



داخل العدد  
توابل  
EXTRA

باريس هيلتون تبحث عن  
المواساة لدى معجبيها ص 15

السبت

11 مايو 2013م

غرة رجب 1434هـ

العدد 1963 - السنة السادسة

28 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

محيات

03



ولي العهد استقبل ثلاثة  
وزراء للاطمئنان على  
صحته

دوليات



22

سورية: منشورات  
«نظامية» على القصير  
للاستسلام

رياضة

27



مانشستر سيتي وويغان  
للتعويض في نهائي كأس  
إنكلترا

# «الميزانيات» البرلمانية تدعو إلى ترشيد الدعم

● عبدالصمد لـ **الجريدة**: الدعم 5 مليارات ونصف ويجب إيصاله إلى المستحقين

● الجبري لـ **الجريدة**: نرفض أي زيادة على الرسوم ومستوى الخدمات لا يليق

## لجنة المرافق تطالب بوقف استثمارات «البترول» الخارجية المخالفة للشريعة

المخالف للشريعة، سواء في تلك الاستثمارات الخارجية التي تملكها المؤسسة أو التي تشرف عليها بشكل مباشر أو غير مباشر. وأضاف العمير أنه لما كانت الخمر ونحوها ثابتة حرمتها في الكتاب والسنة بنصوص قطعية الدلالة، ولما كانت

داخل بعض محطات الوقود الخارجية التابعة للمؤسسة. وطالب رئيس اللجنة النائب علي العمير، في رسالة إلى الرئيس علي الراشد وأدرجت على جدول أعمال الجلسة المقبلة، بإنهاء العقود الخاصة بذلك، أو تغيير نوع النشاط

طلبت لجنة المرافق العامة البرلمانية من المجلس اتخاذ قرار بحظر بيع كل ما دلت النصوص الشرعية على حرمة، والإيعاز إلى مؤسسة البترول الكويتية بوقف أي استثمارات تقوم بها خارج الكويت تحتوي على مخالفة للشريعة، خاصة بيع الخمر

في وقت حددت اللجنة المالية البرلمانية رفضها أي زيادة على رسوم الخدمات، دعت لجنة الميزانيات والحساب الختامي إلى ترشيد الدعم في الميزانية البالغ 5 مليارات ونصف المليار دينار. وقال رئيس لجنة الميزانيات النائب عدنان عبدالصمد لـ «الجريدة» إن الدعم يشكل 5 مليارات ونصف المليار دينار، ولا يمكن إلغاؤه، لكن يمكن ترشيده عبر إيصاله إلى من يستحق، وضبط التلاعب في زيادة الأسعار، مؤكداً أن ترشيد الميزانية أمر ممكن، لكنه يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية.

وبينما وجهت اللجنة المالية الدعوة إلى كل النواب لحضور اجتماعها غداً المخصص للتحضير لإقامة مؤتمر وطني يهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري ومراجعة الميزانية العامة للدولة من 02

فهد التركي ومحبي عامر

ضغوط نيابية وراء إلغاء حفل الجالية السليلانية في الصباحية +04

تحليل سياسي

## «كي- داو»... درس غياب التعاون بين السلطتين

● بين الرقابة البرلمانية السليمة والابتزاز السياسي شعرة فاصلة

● إما أن تبحر سفينة الدولة أو يغرق «الداو الكبير» من جديد

● بشار الصايغ

مجلس الوزراء إلغاء المشروع قبل ساعات من موعد توقيعه. لم تكن صفقة «كي- داو» المشروع الاقتصادي الأول الذي يدخل نفق الخلافات السياسية، وينتهي من مشروع 02

في صناعة البتروكيماويات. وهذه الغرامة التي تجاوزت ملياري دولار أعادت إلى الأذهان الخلاف السياسي الذي سيطر على أجواء الصفقة بين الحكومة ومجلس الأمة في نهاية ديسمبر 2008، والذي انتهى بقرار

دفعت الكويت قبل أيام إحدى أكبر الغرامات المالية عالمياً إلى شركة داو كيميكال، على خلفية إلغاء مشروع «كي- داو» المتخصص

## أحمد شفيق يروي قصة الأيام التي غيرت وجه مصر

طنطاوي رفض عرض مبارك تعيينه نائباً للرئيس مفضلاً وزارة الدفاع

لم أسمع من مبارك كلمة توريث لكن جمال أوحى بأنه أكثر من معاون

مبارك غادر في اليوم الأخير ولم تظهر على ملامحه أي مشاعر استثنائية

24+



بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي  
إلى ربك يا مريم  
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي  
صدق الله العظيم

شكر على تعازي

# عائلة المعجل

تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان لكل من تفضل بمواساتهم  
بوفاة فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

## شريفة بن بيان الالقة طان

أرملة المرحوم/عبدالرحمن عبدالكريم المعجل

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف من داخل وخارج دولة الكويت  
سائلين الله العلي القدير ألا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون



# «الأعلى للتخطيط»: البيروقراطية وعدم الاستقرار الحكومي والفساد أكبر معوقات تحويل الكويت إلى مركز مالي

## الكويت حققت المرتبة 77 عالمياً في الصحة والتعليم وتراجعت خليجياً في نمو الاستثمار

### فهد التركي

رسم تقرير المجلس الأعلى للتخطيط صورة غير صحية للوضع التنموي في البلاد، وجهود تحويل الكويت إلى مركز مالي واقتصادي عالمي. وحدد جملة عوامل لهذا الترتيب تستلزم المعالجة لتحقيق الأهداف الإنمائية المطلوبة.

كشف المجلس الأعلى للتخطيط ان الكويت تمر بمرحلة ضعف وقصور في جوانب حكومية كبيرة بسبب عدم كفاءة الأداء، الرأهن، مضعفاً ان البيروقراطية الحكومية والفساد وعدم استقرار السياسات والقوى العاملة غير المؤهلة والبنية التحتية غير الكافية وعادات العمل السيئة أكبر المعوقات التي تحول دون ممارسة الأعمال وتحقيق الإنجاز الحكومي بالشكل المطلوب.

وقال التقرير الذي حصلت عليه "الجريدة" على نسخة منه بعد رفعه الى مجلس الوزراء ان هناك ثلاثة عوامل معوقة أخرى أدت الى تراجع الأداء الحكومي تمثلت في الروتين الحكومي والقيود والقوانين القديمة التي باتت تؤثر سلباً في بيئة ممارسة الأعمال ما يشكل عائقاً أمام تحول الكويت الى مركز مالي وتجاري فضلاً عن عدم الاستقرار الحكومي الذي يمثل نقطة مهمة على صعيد المعوقات. وأكد التقرير ان معدل الجرائم، والتضخم، وتبردي الخدمات الصحية تشكل أخطاراً على بيئة الأعمال في الكويت، مشدداً على أهمية تطوير وتحسين أداء

الحكومة والتسريع في مشروع الحكومة الالكترونية، وتاهيل قوة العمل من خلال التركيز على التعليم والتدريب واهمية وجود بنية تحتية وبيانات مكانية تساعد على تسريع المشاريع التنموية بما يتعسف إيجاباً على تنفيذ خطة التنمية. وقال ان ظهور معوق عدم استقرار السياسات، وكذلك عدم الاستقرار الحكومي، يشير الى أهمية العمل على استقرار وثبات توجهات الحكومة والالتزام الحكومي في العملية التنموية المؤثرة بشكل مباشر على استقرار السياسات الاقتصادية والعامه لتنمية القطاع الخاص واستقطاب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية.

### مؤشرات متفاوتة

واعتبر المجلس الأعلى للتخطيط في تقريره ان مؤشر بيئة الأعمال بين موقع دولة الكويت في المؤشرات العالمية الخاصة ببيئة العمال، وهي مؤشر التنافسية العالمية ومؤشر بيئة الاقتصاد الكلي

ومؤشر البنية التحتية ومؤشر الحرية الاقتصادية، حيث لاحظ التقرير ان الكويت حققت موقعا متقدما في مجال بيئة الاقتصاد الكلي الذي يقيس قدرة الاقتصاد على جذب الاستثمار الاجنبي، ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية بحصولها على الترتيب الثاني عالميا العام الماضي بعد سلطنة بروناي (دار السلام)، والترتيب الاول خليجيا وعربيا. وحققت الكويت 6.59 على هذا المؤشر، بفارق 0.11 عن بروناي ويعود تقدم موقع دولة الكويت على هذا المؤشر الى انخفاض معدل البطالة والتضخم، وكذلك انخفاض مديونية الدولة، وارتفاع معدل الادخار.

وأما على صعيد مؤشر التنافسية العالمية الذي يقيس قدرة الاقتصاد على إنتاج السلع والخدمات طبقاً لمعايير ومتطلبات الأسواق الدولية مع توفير مستوى معيشة مرتفع ومستدام على المدى الطويل، فقد حصلت الكويت على المرتبة 34 عالمياً من بين 142 دولة والمرتبة 47 عربياً وخليجياً متقدمة على عمن القطر، وبلغت قيمة المؤشر 0.760 وتراوح قيمة هذا المؤشر بين

والعربي، في حين تأخرت على المستوى الخليجي بحصولها على المرتبة الخامسة متقدمة على البحرين فقط. وحول مؤشر التحرر الاقتصادي الذي يقيس مدى تدخل الدولة في الاقتصاد من خلال احتوائه على مجموعة مؤشرات فرعية كالسياسة الجارية ودرجة تدخل الحكومة والتشريعات والإجراءات، فقد حققت الكويت المرتبة 47 عالمياً من بين 141 دولة والمرتبة الرابعة عربياً وخليجياً، وكشف التقرير عن تراجع الكويت على المستوى الخليجي في جميع مؤشرات نمو الاستثمار وتنمية القطاع الخاص.

### 63 عالمياً

واكد التقرير ان الكويت احتلت المرتبة 63 عالمياً في مؤشر التنمية البشرية الذي يشمل ثلاثة ابعاد لقياس التنمية البشرية وهي الصحة والتعليم والدخل القومي للفرد كما احتلت المرتبة الخامسة عربياً وخليجياً متقدمة على عمان فقط، وبلغت قيمة المؤشر 0.760 وتراوح قيمة هذا المؤشر بين

والعربي، في حين تأخرت على المستوى الخليجي بحصولها على المرتبة الخامسة متقدمة على البحرين فقط. وحول مؤشر التحرر الاقتصادي الذي يقيس مدى تدخل الدولة في الاقتصاد من خلال احتوائه على مجموعة مؤشرات فرعية كالسياسة الجارية ودرجة تدخل الحكومة والتشريعات والإجراءات، فقد حققت الكويت المرتبة 47 عالمياً من بين 141 دولة والمرتبة الرابعة عربياً وخليجياً، وكشف التقرير عن تراجع الكويت على المستوى الخليجي في جميع مؤشرات نمو الاستثمار وتنمية القطاع الخاص.

والعربي، في حين تأخرت على المستوى الخليجي بحصولها على المرتبة الخامسة متقدمة على البحرين فقط. وحول مؤشر التحرر الاقتصادي الذي يقيس مدى تدخل الدولة في الاقتصاد من خلال احتوائه على مجموعة مؤشرات فرعية كالسياسة الجارية ودرجة تدخل الحكومة والتشريعات والإجراءات، فقد حققت الكويت المرتبة 47 عالمياً من بين 141 دولة والمرتبة الرابعة عربياً وخليجياً، وكشف التقرير عن تراجع الكويت على المستوى الخليجي في جميع مؤشرات نمو الاستثمار وتنمية القطاع الخاص.

## الحمود: منتدى الحوار الثقافي الآسيوي حقق أهدافه



سلطان الحمود

قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود إن منتدى الحوار الثقافي الآسيوي حقق أهدافه المنشودة، لاسيما أننا نتطلع دائماً الى هذا التعاون بما يخدم مصالح القارة الآسيوية بشكل عام. وأضاف الحمود في تصريح له لدى عودته الى البلاد أمس الاول اثر مشاركته في منتدى التعاون للحوار الثقافي الآسيوي الذي اقيم في طهران: لاجلنا دعوة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحضور المنتدى الذي ضم العديد من وزراء الثقافة من القارة الآسيوية، وتم بحث موضوعات تتعلق بتعزيز التعاون الثقافي بين الدول وخصوصاً قضية الحوار لما له من أهمية بالغة. وذكر أن المنتدى يأتي ترجمة للقيمة الاولى لحوار التعاون الآسيوي، التي عقدت برعاية

سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد حيث ترأس سموه دولة الكويت في شهر أكتوبر الماضي. ولقيت الى العديد من المساهمات التي تعنى بتطوير التعاون الثقافي الآسيوي في مجالات المطبوعات والسينما وغيرها، مبيناً ان دور الجانب الوزاري "أختصر في تعزيز مفهوم هذا التعاون الآسيوي الثقافي". وأثنى على ما قدمته إيران الدولة المضيفة من كرم الضيافة وجميع المسؤولين هناك الذين التفت بهم وبحث معهم تعزيز التعاون والعلاقات المشتركة التي تربط البلدين الصديقين بما يحقق هذا التعاون المشهود واستقرار منطقتنا عموماً. ونوه بالجهود التي بذلها أعضاء سفارة دولة الكويت في إيران وعلى رأسهم السفير

## الجابر: متحف بيت العثمان يجسد التاريخ والحاضر زاره برفقة محافظ شيفيلد البريطانية



الجابر والمحافظ البريطاني خلال زيارة متحف بيت العثمان

بذكر أن عمدة شيفيلد المستشار جون كامبل والوفد المرافق يقوم حالياً بزيارة هي الأولى له إلى دولة الكويت بدعوة من محافظ العاصمة.

المتحف محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر وضيوفه على زيارته للمتحف، أملين أن تتكرر مثل هذه الزيارات التي تعطي الزائر انطباعاً عن الكويتيين وتاريخهم الحافل بالأحداث.

ومواطنيه، ويغرس في نفوسهم حب الوطن، وذلك من خلال إشراك الشباب الكويتيين وإطلاعهم على تاريخهم وتراثهم. بدورهم، شكر أعضاء فريق العمل في

قال محافظ العاصمة الشيخ علي الجابر إن "متحف بيت العثمان يعد أحد المعالم الكويتية المهمة والتميز، إذ يجسد تاريخ الكويت وحاضرها، ويجسد حياة الكويت والكويتيين على مر الأزمان". وأوضح الشيخ علي الجابر في تصريح عقب زيارته للمتحف برفقة محافظ مدينة شيفيلد البريطانية المستشار جون كامبل والوفد المرافق أن "محتويات هذا الصرح والفن والمقتنيات الأثرية التاريخية تثرى هذا العمل الوطني الذي يحكي تاريخ الآباء والأجداد". ودعا كل الجهات العامة والخاصة، التي تقفني ما يثري المتحف من التراث الكويتي، إلى المسارعة في دعم هذا الإنجاز الذي يعتبر إضافة مهمة لمؤسساتنا العاملة في حفظ الموروث الكويتي، "معرباً عن شكره لعائلة العثمان وكل من وضع بصمة في بناء هذا الصرح المتميز. من جانبه، أشاد عمدة شيفيلد بهذا الصرح التاريخي وما يحضونه من مقتنيات متنوعة، معتبراً أن هذا العمل يؤشر إلى تلاقح واضح بين الوطن

## «الميزانيات» البرلمانية تدعو...

أجل تحديد البهر في الميزانية، فضل عبدالصمد ان تستبدل اللجنة فكرة قبل المطالبة بزيادة الرسوم، مسيراً إلى أن "المالية" يمكنها ان تستفيد كثيراً من التوصيات السابقة للجنة الميزانيات لمعالجة الهدر والتي لم تطبقها الحكومة. وكشف عبدالصمد ان لجنة الميزانيات تعكف حالياً على إعداد قانون يحدد صلاحيات ومسؤوليات المراقبين الماليين الذين اجبرت اللجنة في السابق وزارة المالية على تعيينهم لتطبيق نظام الرقابة المالية المسبقة على الجهات الحكومية، لافتاً إلى أن "الصلاحيات المنوطة الآن للمراقبين يحددها وزير المالية، ونهدف بالقانون إلى منحهم استقلالية حتى لا يكون لوزير المالية سلطة عليهم في تسجيل المخالفات المالية". وأكد أن "الميزانيات" ستدفع بقوة نحو تعيين وكيل مختص بشؤون الميزانية والحساب الختامي في وزارة المالية حتى تأخذ الميزانية حقيها في الإعداد، "معرباً عن أسفه أن قطاع الميزانية لا يؤدي دوره الحقيقي، لذا نطالب بتعيين وكيل مساعد مختص بشؤون الميزانية، لاسيما أنه في دول أخرى يوجد وزير مختص بالميزانية يسمى وزير الخزانة العامة". ومن جهته، أكد مصدر مطلع ان الحكومة تهدف إلى ترشيح الدعم المرصود في كل ميزانية، مشيراً إلى ان مبالغ الدعم تحتاج إلى ضبط ورقابة حتى تذهب إلى المستحقين فعلاً.

الآن، وحسب ما لدينا من معلومات فإن الزيادات لن تشمل الصحة والتعليم. ومن جهته، دعا النائب خليل الصالح الحكومة إلى تقديم خدمات جيدة قبل المقابلة بزيادة الرسوم، مسائلاً: "كيف نوافق على الزيادة، ونحن نرى هذه الخدمات المنحدية من اختناقات موروثة يومية إلى مشاكل متعددة موجودة في البنية التحتية؟". وقال الصالح لـ"الجريدة": يا حكومة حثي العاقل بما يعقل، فلا بد ان تطلي شيئاً في محله، فإين البنية التحتية الجيدة حتى تطلي زيادة في الخدمات؟". ومن جانبه، أكد النائب نواف الفزيع لـ"الجريدة" أن "زيادة الرسوم وفق الآلية التي عرضت بطلب الحصول على تفويض لإقرار أي زيادة بقرار لا يقانون بها شبهات دستورية، فالدستور وضع ضوابط لزيادة هذه الرسوم، ونحن في اللجنة التشريعية أكدنا وجود شبهة دستورية بهذا القانون". وعن موقفه إذا حددت الحكومة الخدمات التي ترغب في إقرار زيادة عليها، قال الفزيع: "إذا رأينا مستشفيات وخدمات تمثل واجهة الكويت الحقيقية فلنأتمنا الحكومة بطلب الزيادة، وأي سلعة تريد زيادتها يجب أن تضع لها مبرراتها، وأهمها الجودة، وليس لدينا خدمات بمستوى جودة عالية حتى نوافق على ذلك، مستدركاً بأن "أهم مصدر لزيادة الدخل غير النفطية هو عدم هدر المال العام، وليس إقرار زيادة على الرسوم، وأتمنى ان تستفيد الحكومة الكويتية من التجربة النرويجية".

## لجنة المرافق تطالب بوقف...

الخرم خبيثة في ذاتها فيتساوى في تحريمها شربها وبيعها ونقلها والاستثمار بها". وأكد أن "الأصل أن المحرمات ثابتة لا تتغير بتغير المكان والزمان، فلا يحل بيع المحرمات والاستثمار بها، سواء أكان ذلك داخل الكويت أم خارجها"، مبيناً أن "هذا ما دلت عليه الأحكام القطعية الصريحة، فضلاً عن حرمة عائدات تلك المحرمات سواء أكانت مشروبات تحتوي على كحول ومسكرات أو غيرها من المحرمات".

## «كي-داو»... درس غياب

مستقبلي إلى ماضٍ مسجل في الأوراق، فهناك مشاريع عديدة، لم تتر النور، انتهت مع أول تهديد بكلمة استجواب لرئيس وزراء أو وزير، بغض النظر عن الرأي الفني فيها أو الجدوى الاقتصادية التي قد تحققها تلك المشاريع. ولا خلاف على أن لمجلس الأمة الدور الرقابي الأهم في النظام السياسي العام بالإضافة إلى التشريع، فالرقابة والتشريع هما عصبا عمل المؤسسة البرلمانية، وما بين الرقابة البرلمانية السلمية والابتزاز السياسي شعرة فاصلة تغير من الآلية وتحولها من أداة للمصلحة العامة إلى معول هدم، ومثل هذا السلوك سيطر كثيراً على الأداء البرلماني في الفصول التشريعية الأخيرة، وفي المقابل فإن السلطة التنفيذية واجهت

القضايا المتعلقة بالمشاريع الكبرى كأي معاملة تحتاج إلى واسطة في وزارة، فإن الدورين الرقابي والتشريعي سيكونان حاجزاً أمام تنمية مستقبل الدولة. ولعل غياب التعاون بين السلطتين في المجالس الماضية أحد أهم أسباب وقف عجلة خطط التنمية التي تضعها الحكومة، مع التأكيد في الوقت ذاته أن كثيراً من تلك الخطط يحتاج إلى متابعة ورقابة برلمانية حقيقية بعيداً عن التكسب السياسي والانتخابي في معارضته، واستمرار هذا الحال سيخلق الف "داو" وعشرات الغرامات التي ستدفع من المال العام وأموال الأجيال القادمة.

بعد ان طوي ملف "الداو"، فإن الدولة أمام مفترق طرق، فيما أخذ العبر من تلك الحادثة، والحديث هنا يشمل جميع الأطراف، مع جعل المصلحة العليا للدولة نصب العين في رسم القرارات عن طريق التعاون والشفافية لتبخر سفينة الدولة، بحيث يقوم أعضاء البرلمان بدلاً من دورهم الحقيقي في تطوير التشريعات لما يخدم الأجهزة الحكومية فضلاً عن دورهم الرقابي، أو ان تستمر المنازعات السياسية على حساب المصلحة العامة ومستقبل الدولة ليغرق "الداو الكبير" من جديد.

هذا السلوك بالاستسلام والقبول والتراجع والتنازل. حادثة مشروع "كي-داو" منذ البداية إلى نهاية دفع الغرامة المليارية درس نقيض على النظام السياسي في الكويت. وهذا الدرس لا يقف عند حدود المبلغ الذي دفع من المال العام، بل يمتد إلى ما هو أبعد وأهم من ذلك، وي طرح تساؤلات قديمة تتجدد مع كل أزمة مشابهة، من سيحتمل المسؤولية الجنائية عن تكبد الدولة الغرامة؟ ومن سيحتمل المسؤولية السياسية عن هذا القرار، سواء من قبل الحكومة التي أصدرته، أو النواب الذين ضغظوا لإلغائه؟ أم أن الحادثة بكل تفاصيلها ستمر مرور الكرام شأنها شأن ملفات كثيرة أغلقت وقيدت ضد مجهول؟

وعكست القضية الأخيرة أهمية النص الدستوري للمادة 50 بأنه "يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات مع تعاونها"، فحين يغيب التعاون بين سلطتي التشريع والتنفيذ، ويحل محله الابتزاز والمساومات السياسية، تنتهي النتيجة إلى ما يشبه ما انتهت إليه "الداو". وحين تقرر الحكومة أنها أسيرة الأدوات الرقابية بغض النظر عن آراء أجهزتها المتخصصة، والتمسك بمواقفها وقرارات أجهزتها، فإن الدولة ستقف في محلها وتترجح ولن تتقدم. وحين يقرر أعضاء البرلمان التعامل مع

أربعة من رجال الموساد يعتقلون المسؤول النازي السابق ادولف ايتنمان الذي كان يعيش باسم ريكاردو كليمنت في الأرجنتين.

- 1949 • اسرائيل تنضم الى الامم المتحدة.
- 1949 • سيام تغير اسمها ليصبح تايلاند.
- 1960 • طرح حبوب منع الحمل للبيع في الأسواق للمرة الأولى في العالم.
- 1978 • طهران تشهد أولى التظاهرات المعادية لسلطة الشاه في إيران.
- 1981 • وفاء المغني الجامايكي بوب مارلي.
- 2004 • الرئيس الأميركي جورج بوش يفرض عقوبات اقتصادية على سوريا ويتهمها بعرقلة ارساء الاستقرار في العراق.
- 2005 • تظاهرات احتجاج في شرق وجنوب شرق أفغانستان بعد معلومات عن تدنيس مصاحف من قبل جنود اميركيين في معتقل غوانتانامو.



# ولي العهد استقبل ثلاثة وزراء للاطمئنان على صحته

## الأذينة: مقبلون على إنجاز مشاريع ضخمة في العقد القادم وتتعهد بعودة «الكويتية» إلى الصدارة الإقليمية



ولي العهد مستقبلاً الوزراء عبدالله والصالح والأذينة بحضور الشيخ مشعل الأحمد

حتى يتمكنوا من الانتقاء بالوزراء وطرح اي مشكلة تعترضهم. واعرب الهاجري عن شكره للوزراء على حرصهم على الالتقاء بالطلبة المبتعثين في المملكة المتحدة رغم قصر زيارة العمل الرسمية وارتباطهم باجتماعات مع الجانب البريطاني مؤكداً ان مثل هذه اللقاءات لها دلالة كبيرة على اهتمام القيادة السياسية بابنائها الطلبة في مختلف جهات الابتعاث. وقال ان الوزراء استمعوا لأكثر من ساعتين لاطروحات مختلفة من الطلبة تنوعت ما بين عدد من المصاعب التي يواجهها الطلبة وخاصة ارتفاع الأسعار المطرد في المملكة المتحدة. واشاد الهاجري بحرص الوزراء على تدوين كل الملاحظات التي طرحها الطلبة خلال اللقاء ووعدهم بنقلها إلى الجهات ذات العلاقة.

ذات العلاقة بتحصيلهم العلمي إضافة إلى الحديث عن خطط الحكومة المستقبلية للنهوض بالبلاد من خلال مشاريع التنمية والخصخصة التي تعززت الحكومة بدء تنفيذها معرباً عن سعادته بالحوار والطلبة الذي تم مع الطلبة. وأكد ان جميع الملاحظات التي طرحها الطلبة سيتم نقلها إلى الجهات ذات العلاقة لإيجاد الحلول المناسبة كارتفاع مستوى المعيشة وطلبهم زيادة رواتبهم الشهرية إضافة إلى رغبتهم في الحصول على تأشير سفر مخفضة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

وأكد ان الشباب هم ثروة هذا الوطن الحقيقية وهم من سيقود عجلة التنمية القادمة في البلاد متمنياً لهم التوفيق والنجاح خلال فترة الابتعاث، مشدداً على ان الحكومة بتعليمات من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك لن تالو جهداً في المساهمة في تذييل العراقيل التي قد تواجه الطلبة في مختلف جهات الابتعاث.

من جهته قال وزير التجارة والصناعة في تصريح ان زيارة الوفد الوزاري إلى العاصمة البريطانية لندن، وقال في تصريح له قبيل مغادرة مطار لوتن (شمال لندن) ان الوفد قدم لرجال الأعمال البريطانيين تصورا للمشاريع التي تعززت الحكومة الكويتية تنفيذها في المستقبل، وإمكانية إشراك القطاع الخاص المحلي أو الأجنبي فيها وفقاً للقانون الخاص.

وأشار الشيخ محمد إلى وجود رغبة لدى الجانب البريطاني في استكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في الكويت، لا سيما عقب التشريعات الأخيرة التي اقترتها الحكومة، مضيفاً ان المؤتمر الذي سجل حضوراً كبيراً للمسؤولين الكويتيين، هدف إلى التعرف بالتحويلات التشريعية الأخيرة في الكويت، التي أقرت لتشجيع الاستثمار المحلي وجذب رؤوس الأموال الخارجية، لا سيما من الدول الصديقة كالمملكة المتحدة.

عدد من التشريعات بالتعاون مع مجلس الأمة حديثاً.

### حوار هادف

من جهته قال عبدالله في تصريح ان لقاء الوزراء مع الطلبة جاء تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية ببقاء الموظفين السابقين ممن لديهم الرغبة في الاستمرار في العمل. وقال الأذينة ان الحكومة ستقوم بخصخصة عدد من القطاعات بالتعاون مع كبريات الشركات سواء المحلية أو العالمية موضحاً ان القطاعات المستهدفة في المرحلة المقبلة هي الاتصالات والبريد والنقل والسكك الحديدية والخطوط الجوية الكويتية والموانئ وإدارة مطار الكويت الدولي. وأعرب الأذينة عن تفاؤله بنجاح مشاريع الخصخصة في البلاد لا سيما بعد اقرار

الأولى للحكومة بهذا الصدد. وتعهد الأذينة بعودة الخطوط الجوية الكويتية إلى الصدارة في المحيط الإقليمي خلال الفترة المقبلة بعد ان يتم تحديث أسطولها بطائرات جديدة في القريب العاجل مؤكداً ان الحكومة لم تغفل حماية حقوق الموظفين العاملين في القطاعات المزمع خصصتها. وأضاف ان الدولة ستفرض على الشركات التي ستفوز بخصخصة أو إدارة أي قطاع حكومي شروطاً أهمها خلق وظائف للشباب الكويتي

عقده وفد وزاري رفيع المستوى الليلة قبل الماضية مع عدد من طلبة وطالبات الكويت المبتعثين للدراسة في المملكة المتحدة بحضور رئيس المكتب الثقافي الدكتور محمد الهاجري. وضم الوفد الوزاري كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير دولة لشؤون البلدية الشيخ محمد عبدالله ووزير شؤون الإسكان المهندس سالم الأذينة، ووزير التجارة والصناعة انس الصالح إضافة إلى الوزير الأذينة.

وكان الوفد الوزاري الكويتي شارك الأربعاء بدعوة من مؤتمراً في مؤتمر الحكومة البريطانية في الكويت للتعريف بالتشريعات الأخيرة التي اقترتها الحكومة لتشجيع الاستثمار المحلي وجذب رؤوس الأموال الخارجية إلى البلاد. وقال الأذينة ان الحكومة تسعى إلى تنفيذ توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح بسرعة إنجاز عدد من المشاريع التنموية وبخاصة التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين. وأضاف ان الحكومة لديها خطة طموحة لخصخصة عدد من القطاعات وفي مقدمتها الخطوط الجوية الكويتية التي تعتبر باكورة قانون الخصخصة وهي التجربة

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في مقر إقامته في مدينة ميونيخ بألمانيا الاتحادية، وبحضور نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون البلدية الشيخ محمد عبدالله، ووزير شؤون الإسكان المهندس سالم الأذينة، ووزير التجارة والصناعة انس الصالح، وذلك للاطمئنان على صحة سموه والتهنئة بنجاح العملية الجراحية التي أجراها سموه مؤخراً، والتي تكللت بالنجاح والتوفيق، داعين الله عز وجل أن يمن على سموه بالشفاء العاجل، وأن ينعم عليه بموفق الصحة وتعام العافية.

حضر المقابلة رئيس ديوان ولي العهد الشيخ مبارك فيصل السعود، والشيخ أحمد نواف الأحمد، وسفير الكويت لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية مساعد الهاجري. في مجال آخر، قال وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون الإسكان سالم الأذينة ان دولة الكويت مقبلة خلال العقد المقبل على إنجاز مشاريع ضخمة على مختلف الصعد وذلك بالتعاون مع مستثمرين محليين أو أجانب. جاء ذلك خلال لقاء مفتوح

**العبدالله والصالح دعوا الطلاب إلى أن يكونوا نواة حقيقية للتنمية بمختلف مجالاتها**

# العبدالله: تحوّل في الاستثمارات وندعو البريطانيين للمشاركة

## حضر الاحتفال السنوي لجمعية الصداقة الكويتية - البريطانية في لندن

الذي عقد اعماله في لندن الأربعاء الماضي 'مناسبة مهمة لرجال الأعمال البريطانيين لاستكشاف الفرص المتوافرة في الكويت خلال المرحلة المقبلة.

في مجال آخر، أكد العبدالله نجاح زيارة الوفد الوزاري إلى العاصمة البريطانية لندن، وقال في تصريح له قبيل مغادرة مطار لوتن (شمال لندن) ان الوفد قدم لرجال الأعمال البريطانيين تصورا للمشاريع التي تعززت الحكومة الكويتية تنفيذها في المستقبل، وإمكانية إشراك القطاع الخاص المحلي أو الأجنبي فيها وفقاً للقانون الخاص.

بتعزيز التعاون مع الكويت في كافة المجالات، مؤكداً ان السوق الكويتي مفتوح امام الشركات البريطانية الراغبة في الدخول والاستثمار في المشاريع والقطاعات التي تعززت الحكومة طرحها للخصيص.

وأشار بالعلاقات التاريخية والخاصة والمتميزة القائمة بين الكويت وبريطانيا والمبنية على الاحترام المتبادل والفهم المشترك والالتزام بين البلدين مشيراً إلى قيام البلدين منذ عقود سابقة بالعديد من المبادرات لمزيد من تعزيز وتوثيق العلاقات بينهما بما فيها تأسيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن في عام 1953 وتأسيس مجموعة الصداقة البريطانية الكويتية عام 1996.



العبدالله والصالح يتوسطهما السفير البريطاني لدى الكويت

حضور مؤتمر اقتصادي بدعوة من الحكومة البريطانية بهدف التعريف بالفرص الاستثمارية المزمع طرحها للمستثمرين في الكويت. وأوضح السفير الكويتي لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان الدور المهم والكبير الذي تلعبه جمعية الصداقة الكويتية - البريطانية في تعزيز العلاقات بين البلدين على كل الصعد. ولفت إلى ان هذا الاحتفال يتزامن مع وجود وفد وزاري كويتي رفيع المستوى

على جميع الصعد وامتلاكه للبعد العاملة الشابة والمؤهلة. من جهته، أكد سفير الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان الدور المهم والكبير الذي تلعبه جمعية الصداقة الكويتية - البريطانية في تعزيز العلاقات بين البلدين على كل الصعد. ولفت إلى ان هذا الاحتفال يتزامن مع وجود وفد وزاري كويتي رفيع المستوى

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير البلدية عضو لجنة الصداقة البريطانية - الكويتية الشيخ محمد العبدالله عمق علاقات الصداقة بين الكويت وبريطانيا. جاء ذلك في تصريح له على هامش الاحتفال السنوي لجمعية الصداقة الكويتية - البريطانية الذي أقامه رئيس مجلس الأعمال الكويتي - البريطاني محمد الشاذلي في لندن أمس الأول بحضور عدد من السفراء الخليجيين والعرب والسياسيين ورجال المال والأعمال البريطانيين وكتاب واعلاميين عرب.

ودعا العبدالله الشركات البريطانية إلى الاستثمار في الكويت لا سيما أن البلاد تشهد تحولاً نوعياً في مجال الاستثمارات سواء من حيث قيمة وحجم المشاريع التنموية الكبرى التي اقترتها الحكومة أو من حيث القوانين المعمدة حديثاً والتي سهلت إجراءات دخول المستثمرين والشركات الأجنبية بهدف خلق الثروة وفرص العمل للشباب. وأشار إلى ما تتمتع به الكويت من نظام ديمقراطي عريق ونظام قانوني شفاف فضلاً عن تمتعها بالاستقرار

**لمسنا رغبة صادقة من الجانب البريطاني في تعزيز التعاون مع الكويت في كل المجالات**

الدويسان

# «الأشغال» و«الكهرباء»: المياه المعالجة مكان «المقطرة» لغير الاستهلاك الأدمي

يوفر للشبكة من خلال هذا المشروع نحو 30 إلى 40 مليون غالون امبراطوري، ما يجعل وزارة الكهرباء والماء في مامن في مواجهة ارتفاع استهلاكات الصيف القادم، كما ان لها ان تقوم بصرف المياه غير وقت الصيف وتريح محطات إنتاج المياه ومقدراتها. ولغقت المصادر إلى قضية التوسع السكاني المستمر المقابل للإنتاج المائي ومشاريع الطاقة، التي لا يمكن حلها في مثل هذه الظروف، لا سيما ان هناك تأخراً كبيراً من قبل وزارة الكهرباء والماء في مشاريع الطاقة لإيجاد حلول مناسبة بدأت مؤخراً بإيجاد حلول مختلفة لها من خلال تنفيذ مشاريع مختلفة وضخ دماء جديدة في الوزارة من خلال ادخال الكوادر الوطنية الجديدة إلى خط المسؤولية عن ادارة المشاريع.

المنتجة في الشبكة والاستفادة من المياه المعالجة دون هدر. وأشادت إلى ان عددا عدة استفادت من هذه المياه في مرافق مختلفة، فضلاً عن بعض الدول التي استفادت منها حتى للاستهلاك الأدمي، خصوصاً بعد البحوث المستفيضة التي أظهرت عدم أخطاها الضرر بالبشر، لافتاً إلى مسالة مهمة وهي عدم تقبل أفراد المجتمع الكويتي لاستهلاكه الخاص. وقالت المصادر ان الوزارتين ستبحثان آلية تطبيق هذا المشروع في الأماكن التي يمكن للجھتين الاستعاضة بهذا الحل عن الماء المنتج، خصوصاً في الأماكن التي تقوم وزارة الكهرباء والماء بضخ كميات مائية كبيرة فيها للقيام بإنتاج الكهرباء الأخرى فضلاً عن التبريد والأعمال الفنية الأخرى التي تنفذها الوزارة.

وبينت المصادر إمكانية استخدام هذا الماء في مرافق عدة من البلاد، خصوصاً بعد نجاح الجهات باستبدال خطوط المياه المنتجة من قبل وزارة الكهرباء والماء لري المزروعات والحدائق والطرق السريعة بالمياه المعالجة، والتي أتت أكلها ضعفين من خلال توفير المياه المعالجة.

في اجتماعات عدة، توصل المسؤولون في وزارتي الأشغال العامة والكهرباء والماء إلى حلول مناسبة لمواجهة مشكلات المياه التي قد تطرأ على البلاد موسم الصيف، وذلك بإحلال المياه المنتجة المقطرة في أماكن مختلفة بعيداً عن الاستهلاك الأدمي. وقالت مصادر لـ«الجريدة» ان المسؤولين بحثوا الطرق المناسبة لاستفادة الوزارتين من المياه المعالجة ثلاثياً ورباعياً والتي تحتويها وزارة الأشغال بكمية وافرة، بدلاً من هدرها من دون فائدة، خصوصاً ان وزارة الأشغال تتخفق عليها مبالغ مالية كبيرة حتى تحافظ على هذا المورد من الأندثار، فضلاً عن إضراره بالبيئة ان لم يتم معالجته.



احمد الجسار

فقد أكد الجسار ان التعرّفه وان عدلت فهي أيضاً لن تمس المستهلك البسيط، مبيّناً ان التعديل سيكون أيضاً على نظام شرائح مقابل الألف غالون 800 فلس و3 ألف غالون 3 آلاف فلس وما شابه، مشدداً على انه أيضاً لن يُمس المستهلك البسيط بتلك التعرّفه.

قبل الحكومة بذلك فان الوزارة جاهزة للتطبيق الفوري، مشيراً إلى ان التعرّفه وان طبقت فهي لا تمس المستهلك البسيط أو بمعنى آخر المستهلك من ذوي الدخل المحدود، فهي تطبق على اصحاب الدخل المتوسط والدخل العالي، والذي عادة ما يستهلكون طاقة أكثر من المستهلك البسيط، مفيداً بان الوزارة تراعي مختلف شؤون المستهلكين، إذ لديها دراسات متعمقة في هذا المجال وهما الأول والأخير هو المستهلك. وعن آلية التنفيذ في حال اقرارها، أكد الجسار بان «التعرّفه سيكون تعديلها من خلال شرائح، تبدأ من 3 فلوس ثم 4 حتى تصل لأقصى حد نحو 8 فلوس، وكل هذه الزيادة لا تقاس بالدعم الذي تقدمه الدولة والذي يبلغ نحو 40 فلوس لكليلوات الواحد».

مضيفاً ان الدولة تقدم دعماً للمستهلكين من مختلف الشرائح لخدمتي الكهرباء والماء يقارب 4 مليار دينار سنوياً، وذلك نظير إنتاج الطاقة وتوصيلها للمستهلكين. وأوضح الجسار كيفية الدعم الكهربائي بالقول ان الدولة تدفع 40 فلساً عن كل كيلوات واحد، في ما يدفع المستهلك فقط فلسين، أي انها تدفع 40 ديناراً مقابل دينارين اثنين يدفعهما المستهلك، بمعنى أنه اذا كانت فاتورة المستهلك في السنة 1000 دينار فالدولة تدفع له 20 الف دينار.

وعن التوجه السابق لرفع التعرّفه المحلي للطاقة، بين الجسار ان الوزارة تقوم بدورها المنوط بها من قبل الحكومة، إذ لديها دراسة كاملة ومخطط لتعديل التعرّفه، ففي حال اتفقت الحكومة ومجلس الأمة على تعديل التعرّفه، وصدر قرار من

**عمر الرشيد**  
قال وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس احمد الجسار انه لا يوجد حالياً تعديلات على التعرّفه المحلي لخدمات الطاقة من كهرباء وماء التي تقدمها الوزارة، ولكن هناك تعديلات ستشمل الخدمات الأخرى كتوصيل التيار والعدادات وغيرها من الخدمات التي تقوم الوزارة بتقدمها للمستهلكين، تنفيذاً لطلب وزارة المالية.

وأكد الجسار في تصريح لـ«الجريدة» ان الوزارة تسلمت كتاب المالية بشأن اقتراح زيادة على بعض الخدمات لتحويل استثمارية تلك الخدمات بالشكل المطلوب وزيادة العائدات غير النفطية وقد تم ايداع المالية اقتراحات «الكهرباء» في هذا المجال وهي لا تشمل تعرّفه الاستهلاك،



# «المالية» تحيل معاشات العسكريين للمجلس وتؤجل «المكافآت»

## اللجنة أوصت في تقريرها بإلزام الحكومة تقديم رؤية شاملة لرواتب الموظفين

محيي عامر

أجلت اللجنة المالية بتّ منح مكافآت استحقاق للعسكريين، في حين أحالت تقرير منح معاشات استثنائية للعسكريين إلى المجلس.

أحالت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية إلى مجلس الأمة تقريرها بشأن منح معاشات استثنائية للعسكريين ليستفيد منها 13137 بكلفة شهرية تقدر بـ 3.626.900 دينار كويتي، بينما أجلت البت في منح مكافآت استحقاق للعسكريين، على أن تقدم دراسة تشمل جميع قطاعات الدولة.

وقالت اللجنة المالية في تقريرها رقم 28 عن الاقتراحين بقانونين في شأن منح معاشات استثنائية ومكافآت استحقاق للعسكريين المتقاعدين من ضباط الصف والإفراد.

وأطلعت اللجنة على الاقتراحين بقانونين اللذان يقضيان بمنح معاشات استثنائية ومكافآت استحقاق للعسكريين المتقاعدين من ضباط الصف والإفراد في الجهات العسكرية الخالد (الدفاع) الداخلية، الحرس الوطني (الوطني) والإدارة العامة للاطفاء لاصناف هذه الفئة المتقاعدين وتحققا للمصلحة العامة والعدالة الاجتماعية، ونص

منح معاش استثنائي لضباط الصف والإفراد العسكريين ممن تقاعد منهم بالجهات العسكرية الخالد (الدفاع) الداخلية، الحرس الوطني (الوطني) والإدارة العامة للاطفاء بقيمة 300 دينار لمن امضوا 25 سنة في الخدمة وبقيمة 250 دينارا لمن امضوا 20 سنة في الخدمة.

وأوضح التقرير ان المادة الثانية من الاقتراحين نصت على منح المذكورين بالمادة الاولى من هذا القانون مكافأة استحقاق بواقع مرتب سنة، وأشارت المادة الثانية الى ان تتحمل الخزانة العامة للدولة دفع المعاشات الاستثنائية ووضحت المادة

### الاقتراحات

يترتب عليها تكلفة إضافية على صندوق التقاعد ويشوبها نقص

«التأمينات»

الرابعة ان الجهات العسكرية الخالد (الدفاع، الداخلية، الحرس الوطني) والإدارة العامة للاطفاء تتحمل دفع مكافأة الاستحقاق من ميزانيتها للمشمولين باحكام هذا القانون.

كما اطلعت اللجنة على تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية والذي انتهت فيه بالموافقة باجماع اراء اعضائها الحاضرين على الاقتراحين من حيث الفكرة كونها لم يتضمنها اي مخالفة دستورية كما انهما يحققان المصلحة للفئة المستهدفة.

وبهذا الصدد طلبت اللجنة وجهة نظر ممثلي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الذين اوضحوا ان المقترحين يترتب عليهما تكلفة اضافية على صناديق التقاعد بما في ذلك الصندوق الخاص بزيادة بعض النقص المتمثل بما يلي:

1- لم تحدد الاحكام المقترحة اي شروط او ضوابط للاستحقاق بخلاف ما هو مقرر للضباط حيث اشترط ان تكون الخدمة قد انتهت بالاحالة للتقاعد، او بلوغ السن القانونية او العجز عن العمل او الوفاة والا يستفيد من المعاشات والمكافآت الاستثنائية من انتهت خدمته بجرائم تتعلق بالشراف والامانة او امن الدولة والا تكون الخدمة قد انتهت لاسباب تتعلق بالصالح العام وهو ما يجعل المشمولين بالاحكام المقترحة في وضع افضل من الضباط.

2- تشمل الاحكام المقترحة جميع العسكريين المتقاعدين من وزارة الدفاع والداخلية والحرس الوطني قبل تاريخ العمل بها ايا كان تاريخ تقاعدهم دون

تحديد لمدى تسري في شأنها المعاشات الاستثنائية التي تنتهي فيها الخدمة من 1991/2/26 حتى 2013/12/31، وهو ما يؤدي الى ذات النتيجة التي تم الانتهاء اليها في البند السابق.

3- ان مكافأة الاستحقاق الاستثنائية تقررت للضباط الذين انتهت خدماتهم بعد العمل بالقرارات الصادرة بمنحهم، ومن ثم لم تشمل من تقاعد قبل ذلك، حيث اقتصر المزايا الممنوحة لهم على المعاشات الاستثنائية فقط، في حين ان الاحكام المقترحة تقرر المكافأة المشار اليها لكافة المتقاعدين من ضباط الصف

والعسكريين ومن ثم تشمل المزايا الممنوحة لهم معاشات استثنائية ومكافأة استثنائية وهو ما يعني انهم في وضع افضل من المراد مساواتهم بهم.

4- الاحكام المقترحة بتقديرها منح مكافأة استحقاق استثنائية بواقع مرتب سنة ايا كانت مدة الخدمة تجعل ضباط الصف في وضع افضل من الضباط حيث يشترط لاستحقاقهم مكافأة الاستحقاق ان تكون مدة الخدمة 25 سنة في حين ان ضباط الصف يستحقونها باقل من ذلك.

5- لم تغط الاحكام المقترحة والقرارات السابقة بمنح معاشات استثنائية للعسكريين فئة من العسكريين هم شاغلو رتب (ملازم، ملازم اول، رقيب) في حين ان تكون مستحقونها باقل من ذلك.

6- تغطي الاحكام المقترحة وتوسع قاعدة المستفيدين، تحقيقا لمبدأ العدالة الاجتماعية بحيث يشمل العسكريين الذين تقاعدوا في الفترة من 1991/2/26 الى 2013/7/31 (الحياء ومتوفين).

7- اما في ما يخص مكافأة الاستحقاق فرات اللجنة تأجلت نظر هذه المواد على ان تختم دراستها بشكل متكامل وشامل لجميع قطاعات الدولة.

بعد المناقشة وتبادل الآراء انتهت اللجنة باجماع آراء اعضائها الحاضرين إلى الموافقة على الاقتراح بقانون بشأن منح معاشات استثنائية لأصحاب المعاشات من العسكريين ورجال الإطفاء (بعد التعديل) على النحو الوارد بالجدول المقارن.

وعليه طلبت اللجنة من مؤسسة التأمينات موافاتها بكلفة المقترح وفق الضوابط المحددة من اللجنة، وأوضحوا ان عدد المستفيدين من المقترح 13137 عسكرياً بمبلغ شهري يقدر بـ 3.626.900 د.ك، ليغطي من تقاعدوا في الفترة من 1991/2/26 الى 2013/4/25.

وعليه فقد رأت اللجنة ضرورة توسيع قاعدة المستفيدين، وتحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية بين رواتب موظفي الدولة والمعاشات التقاعدية.

وتضع الدولة سياسة واضحة ومحددة بشأن شروط وأسس استحقاق مكافأة التقاعد، بما يكفل تحقيق المساواة والعدالة بين جميع العاملين في قطاعات الدولة المختلفة.

ونص القانون كما انتهت إليه اللجنة كما يلي:

مادة أولى  
تمنح عاشرات استثنائية للكويتيين من اصحاب المعاشات التقاعدية المستحقة حتى 2013/7/31 من الفئات الآتية: العسكريون الذين انتهت خدماتهم اعتباراً من 1991/2/26 من شاغلي رتبة نقيب فما دون من رجال الجيش والقوات المسلحة وأعضاء قوة الشرطة ومتطوعي الحرس الوطني، ورجال الإطفاء الذين انتهت خدماتهم اعتباراً من تاريخ العمل بالقانون رقم 37 لسنة 2002 المشار اليه من شاغلي الرتب المشار إليها في البند السابق، ويسري حكم هذه المادة على المستحقين من اصحاب المعاشات التقاعدية المشار اليهم.

مادة ثانية  
تكون المعاشات الاستثنائية المنصوص عليها في المادة السابقة وفقاً لما يلي شاغلي رتب ملازم وملازم اول ونقيب، 400 دينار شهرياً، و شاغلي الرتب الأدنى 300 دينار شهرياً لمن بلغت مدة خدمته الفعلية 25 سنة على الأقل، ويستثنى من ذلك حالات

وتكون المعاشات الاستثنائية المنصوص عليها في المادة السابقة وفقاً لما يلي شاغلي رتب ملازم وملازم اول ونقيب، 400 دينار شهرياً، و شاغلي الرتب الأدنى 300 دينار شهرياً لمن بلغت مدة خدمته الفعلية 25 سنة على الأقل، ويستثنى من ذلك حالات

وتكون المعاشات الاستثنائية المنصوص عليها في المادة السابقة وفقاً لما يلي شاغلي رتب ملازم وملازم اول ونقيب، 400 دينار شهرياً، و شاغلي الرتب الأدنى 300 دينار شهرياً لمن بلغت مدة خدمته الفعلية 25 سنة على الأقل، ويستثنى من ذلك حالات



اعضاء اللجنة المالية في أحد الاجتماعات السابقة

انتهاء الخدمة بالوفاة أو التسريح لاسباب صحية، 250 ديناراً شهرياً لمن تقل مدة خدمته الفعلية عن 25 سنة.

مادة ثالثة  
يشترط لاستحقاق المعاش الاستثنائية ان تكون الخدمة قد انتهت بأحد الاسباب الآتية: الوفاة، والتسريح لأسباب صحية، والإحالة إلى التقاعد، وبلوغ السن المقررة قانوناً لترك الخدمة، ولا يستحق المعاش الاستثنائي المحكوم عليه بجناية أو جريمة مخلة بالشرف والأمانة أو الحكم عليه بالإدانة في إحدى قضايا أمن الدولة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره في جميع الحالات.

مادة رابعة  
تتحمل الخزانة العامة الأعباء المالية المترتبة على تطبيق هذا القانون، وتحتوي المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية صرف المعاشات المقررة به وتسري في شأنها أحكام قانون التأمينات الاجتماعية المشار إليه في ما لم يرد بشأنه نص خاص.

## المعيوف يطالب رئيس الوزراء بإجراء تعديل وزارى

محيي محمود

للإجابة عن أسئلتهم. وأشار إلى ان الحكومة حاولت الابتعاد عن مواجهة الاستجوابات ولجان التحقيق بأعذار واهية، مبدية أسفه لان بعض النواب يسايرها في هذا الأمر، حتى وصل الأمر بها إلى ان بدأت تهرب من الإجابة على الاسئلة النيابية.

وحذر المعيوف الحكومة من الاستمرار في هذا النهج "فعدم تعاونها مع المجلس في الجانب الرقابي أصبح ككرة الثلج التي تكبر. وبالنهاية سيكون هناك صدام قادم في بداية دور الانعقاد المقبل، ووقتها سيعرف الشعب تكون تطهرو العمل السياسي في الكويت هو الحكومة غير المتعاونة مع المجلس"، مستدركاً: "إذا استمر الوضع على ما هو عليه فعلى الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها".

الفتيات في الأشغال الا هو". ورأى المعيوف ان الإبراهيم لا يصلح للمرحلة القادمة، ولا لمرحلة جديدة من الحياة السياسية، وكذلك وزير الصحة محمد الهيفي.

وتوعد المعيوف الوزير الهيفي بتفجير قنبلة قريباً خاصة بمناقصات المستشفيات، مشيراً إلى عمل وكيل مساعد بوزارة الصحة على خلط الأوراق في مناقصات المستشفيات، عبر توجيهها إلى مكان معين، وهناك تفرط في المال العام، في ترسية هذه المناقصات، وعلى وزير الصحة فتح ملف المناقصات، خاصة أنه يعلم من هو المستفيد منها. وعن رايه في تعامل الوزراء مع اسئلة النواب، قال المعيوف: "على يقين بان بعض النواب وقعوا في خطأ دستوري، عندما يستجدون الوزراء

طالب النائب عبدالله المعيوف رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك بإجراء تعديل وزاري، وابعاد عدد من الوزراء، وخص بالذكر الوزيرين عبدالعزيز الإبراهيم ومحمد الهيفي. وقال المعيوف لـ "الجريدة": "أتمنى على رئيس الوزراء اجراء تعديل وزاري الآن، فهناك بعض الوزراء غير متعاونين مع المجلس، بل وغير متعاونين حتى مع الجهاز الاداري بوزارة تهتم".

وأضاف المعيوف ان "وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والمالي عبدالعزيز الإبراهيم، غير متعاون مع المجلس ومع جهازه الاداري، ويتحدث من برج عال، ويعتقد ان لا أحد يعي



عبدالله المعيوف

## ضغوط نيابية وراء إلغاء حفل الجالية السيلانية في الصباحية

«التحالف الوطني»: هذا المجلس لا يمكن أن ينتصر للحريات

الضغوط النيابية للإلغاء فقرات من حفل الجالية السيلانية في حديقة الصباحية دليل اضافي على ان هذا المجلس لا يمكن ان ينتصر للحريات.

وكان النائب عبدالرحمن الجبران دعا امس الاول الى الغاء الحفل باعتماره يحتوي على فقرات مخلة بالاداب، لا يسمح بها الدستور ولا القانون.

بعد توالي الاعتراضات النيابية على اقامة الحفل والمطالبة بإلغائه، الغي بالفعل الحفل الذي كان مقررا ان تقيمه احدى الجاليات الوافدة في حديقة مرج لاند بالصباحية امس.

وقال النائب حماد الدوسري "لقد تم الغاء حفل الجالية السيلانية المزمع اقامته في حديقة الصباحية والمتضمن فقره ملكة الجمال". ومن جهته، أكد التحالف الوطني ان

## البوص: قرار ذكرى تقليص العمالة الوافدة جانبه الصواب

«القيود الأمنية على التأشيرات أضرت بالاقتصاد الكويتي»

نضع نحن القيود على تأشيرات الدخول بهذا الشكل.

وقال انه "مطلوب نظام للتأشيرات لا يخلق البلد بشكل عشوائي أمام الناس فالأمر يحتاج إلى انضباط ومتابعة وليس المنع، وحتى في حالات منع دخول جنسيات بعينها لاسباب أمنية هم ادري بها لا يجب ان تطبق المفروضة على تأشيرة الدخول ونفس الأمر بالنسبة للبحرين، ويكفي ان نعرف ان دولة مثل اسبانيا يدخلها أكثر من سبعين مليون سائح سنوياً يمتثلون مصدر دخل رئيسياً لها، فلماذا

واقترح البوص قيام وزارة الداخلية بتشكيل فريق عمل يختص بمتابعة دخول وخروج الوافدين بشكل منظم، فعلى سبيل المثال إذا دخل أحد الوافدين البلاد بسمة زيارة لمدة محددة يكون مسجلاً لدى الداخلية موعد دخوله ومحل اقامته، وبعد انتهاء فترة اقامته المحددة يقوم فريق العمل بالتوجه إلى محل اقامته لترحيله لأنه أصبح مخالفاً للاقامة، كما في الحال في دول العالم المتحضر.

وأكد البوص ان القيود التي تفرضها وزارة الداخلية على تأشيرات دخول الكويت أضرت كثيراً بالبلاد وتعد أحد معوقات

التضييق على الشركات الكبرى. وطالب البوص بالرقابة الجدية على جميع الشركات للتأكد من التزامها بالتحقق الحقيقي التي تمارس اعمالها وذلك الوهمية التي تستخدم للاتجار في الاقامات وبيع المزيد من العمالة الهاشمية في البلاد.

وأضاف ان خفض العمالة سوف يؤدي إلى ارتفاع اجورها اضعافاً مضاعفاً، بل علينا جعل الكويت بلداً مفتوحاً أمام العمالة مع احكام الرقابة وتطبيق القانون على الجميع بحيث لن يظل في البلاد سوى العمالة الحقيقية التي تحتاجها الكويت.

أكد النائب سعد البوص ان قرار وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدى تقليص العمالة الوافدة بواقع مئة الف وافد سنوياً جانبها الصواب، مؤكداً ان معالجة قضية العمالة الهاشمية لا بد ان تكون بطريقة مدروسة وليس بقرار لا يفرق بين الصالح والطالح من الشركات.

وقال البوص في تصريح صحافي ان معالجة القضية تكون بتطبيق القوانين بحزم وعلى الجميع واحكام الرقابة على كل الشركات، فلا يجوز ان يكون هناك مطعم صغير لديه عمالة تفوق الستين عاملاً في حين يتم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ لِحُكْمِهِ فَجْرًا

مشرك الكعكة

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلة العنجري

لوفاة المرحومة

بدرية عبدالله محمد العنجري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

اللهم ربنا ابراهيم الرحيم

## الصانع لتعيين أعضاء مكافحة الفساد من جمعيات النفع العام

وتوسيع نطاق المعرفة بوسائل وأساليب الوقاية منه) وعلى ذلك يجب ان يكون الاعتماد على منظمات المجتمع المدني كعامل اساسي في أعمال هذه الهيئة التي يجب ان يبدأ العمل بها فوراً فمجلس الأمة أقر قانونها منذ يناير الماضي، لافتاً الى ضرورة تعزيز أعمال هذه الهيئة بموظفين وعناصر لا يرتبطون بأي أعمال اخرى في القطاع الحكومي.

وإشار إلى ان وزير العدل بحكم منصبه يشرف على عمل هذه الهيئة وعليه ان يبدأ باعداد استراتيجيات فاعلة لإشراك مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في هذا العمل الوطني حتى تتحقق الإدارة الرشيدة المطلوبة في كشف مظاهر الفساد وتؤدي أعمالها بكل شفافية وحيادية وفق القانون.

طالب النائب يعقوب الصانع سمو رئيس الوزراء وزير العدل شريدة المعوشرجي بتعيين أعضاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد من جمعيات النفع العام المتخصصة كجمعية المحامين وجمعية المحاسبين وجمعية الشفافية، لأن هناك موانع قانونية وأدبية تحول دون إشراك السلطة القضائية وموظفي الحكومة في أعمال هذه الهيئة، مشيراً الى ضرورة تبني عمل مؤسسي منهجي يعتمد على تنظيم المهام والمسؤوليات، بكل شفافية حتى تقوم الهيئة العامة لمكافحة الفساد بدورها المنشود وأنه ان الاوان ليضطلع المجتمع المدني بمهامه الرقابية حيال المؤسسات التشريعية والتنفيذية.

وقال الصانع في تصريح صحافي ان "المادة الرابعة من قانون الهيئة اكدت (تشجع وتفعيل دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد وتوعية افراد المجتمع بمخاطره

دعوة

يسر اللجنة التأسيسية لمجلس منطقة مبارك الكبير دعوة أهالي المنطقة الكرام لحضور الجمعية العمومية التأسيسية المنعقدة يوم الاثنين الموافق ١٣/٥/٢٠١٣.

العنوان: منطقة مبارك الكبير، قطعة ٦، شارع ٩، منزل ٢٤.

الساعة: الرابعة والنصف عصراً.

وذلك لمناقشة النظام الأساسي للمجلس وانتخاب مجلس إدارة تأسيسية.

والله ولي التوفيق

اللجنة التأسيسية  
مجلس منطقة  
مبارك الكبير







## بالموجز

الذي يهدف من خلاله الصندوق إلى بث روح الانتماء للعمل بين أسرة الهيئة وتشجيعهم على العطاء والمبادرة وذلك ضمن سلسلة من البرامج التشجيعية والتثقيفية والتوعوية والترفيهية على فترات موسمية.

• استغرقت القائمة المستقلة بالجامعة العربية المفتوحة إقدام الإدارة الجامعية على إغلاق استراحة الطالبات الأمر الذي يعد تضييقاً على الطالبات في الوقت الذي أصبح أحوج إلى استخداماتها خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وضيق الكافتريا والممرات المحيطة.

وقالت رئيسة لجنة الشكاوى والمقترحات بالقائمة ملاك برفاوي إن الطالبات ابدن انزعاجاً من ذلك التصرف من قبل الإدارة وهي تعرف مدى أهمية الاستراحة للطالبات في هذا الوقت الذي اقتربت السنة الدراسية من نهايتها.

والقائمة في هذا الصدد تطالب بفتح الاستراحة من قبل الإدارة رحمةً بالطالبات وهو أمر يعد من مسؤولياتها تجاههن وليس منة منها.

• برعاية مدير جامعة الكويت أ. د. عبداللطيف البدر تقم عمادة القبول والتسجيل معرض القبول الجامعي السنوي الأول خلال الفترة من 12 إلى 21 مايو الجاري، في التاسعة من صباح الأحد المقبل، بالقاعة المستديرة - مسرح الشيخ عبدالله الجابر - بالحرم الجامعي في الشويخ.

• ضمن مشروع «حياة» الذي يقم الصندوق الأهلي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أقام الصندوق حملة جديدة لفحص الدم والسكر وأخذ قياسات الطول والوزن لجميع موظفي الهيئة، وذلك بالتعاون مع كلية التمريض.

وأوضحت مديرة الصندوق الأهلي حنان المسلم أن الحملة أقيمت في عدد من مباني الهيئة بالعدلية، وهي الثالثة على التوالي في ما يخص هذا المشروع، موضحة أن الحملة تهدف إلى توعية موظفي الهيئة بأهمية فحص الدم والسكر وأخذ قياسات الطول والوزن من حين لآخر لمعرفة مدى صحة الجسم.

ولفتت إلى أن مشروع «حياة» هو أحد الأنشطة

## «طلبة المسرح» - الجريدة: التعهد بعدم التمثيل إلا بعد التخرج... قرار ظالم عميد المعهد: توقيع الدارسين من أجل مصلحتهم بعيداً عن الوسط الفني



محمد أكبر



حسين العوضي



محمد مصطفى



محمد فايق



أحمد الأحمد

ويتيح لهم فرصاً عديدة للالتقاء بالفنانين الكبار والتعلم من خبراتهم.

وأشاد الطالب حسين العوض بالدور الذي يقوم به المعهد في صياغة مبدع أكاديمي في هيئة فنان، مضيفاً أن الدراسة غالباً ما تهيئ مستقبلاً فنياً واعداء، ومن تخلى عنها فهو هاش فقط.

وعلى صعيد متصل، أشار الطالب محمد أكبر إلى أن من يبحث اليوم عن الشهرة مهملًا لدراسته الأكاديمية فسيغدو غداً فناناً محدود الثقافة.

## ظلم

وفي المقابل قال الطالب حسين الفوري أن من الظلم أن نقوم بالتوقيع على مثل هذا التعهد، لأن بعض الطلبة على قدر كبير من المسؤولية حيث يستطيع التوفيق بين دراسته وعمله، لافتاً إلى أن هناك طلاباً يقومون بذلك حالياً، وهم يحافظون على مستواهم الأكاديمي بل إن بعضهم من الفائزين.

ومن جانبه، أشار الطالب محمد مصطفى إلى أن التمثيل والغناء يعتمدان في الغالب على الموهبة، وما الدراسة إلا لزيادة الخبرة فقط.

## تهذيب

وقال الطالب حسن الشماسي إن الدراسة في المعهد تساعد على تطوير مفاهيم الفنان، وتقوم بتثقيبه وتهيئته لدخول الوسط الفني على أساس قوي، مضيفاً أن دراسته في المعهد ساعدته شخصياً على كشف عيوب صوته وكيفية تطويره ليتناسب مع المسرح والإذاعة.

## بناء ثقافة

بدوره أكد الطالب أحمد الأحمد أن على الطالب التوفيق بين الدراسة والعمل في الوسط الفني، وإن عجز عن ذلك فالأجدر أن يقدم الدراسة أو لا فهي التي تصنع منه فناناً متمكناً من أدواره، مضيفاً أن دراسته ساعدته على بناء ثقافة فنية زاخرة.

ومن جهته، قال الطالب محمد فايق أن التمثيل لا يكون إلا بعد دراسة أكاديمية تكفل التي يوفرها المعهد العالي للفنون المسرحية، لافتاً إلى أن الشخص لا يتعلم الكتابة إلا بعد معرفته بالحروف وهكذا يجري مع التمثيل، فبدون النواحي الأساسية لا يوجد فنان.

وذكر الطالب أحمد العوضي أن الموهبة لا تغني أبداً عن الدراسة ولا تلغيها، مشيراً إلى أن المعهد يقوم بدعم كبير لطلبعته، فهو يوفر لهم فرصة المشاركة في المهرجانات الخاصة في المعهد،

## ففي الزامل

يلزم المعهد العالي للفنون المسرحية طلبته بالتعهد بعدم التمثيل إلا بعد التخرج، حفاظاً على مستواهم الدراسي، والتي بهم عن الوسط الفني، إلا إن هناك طلاباً كانت لهم آراء مختلفة.

إن عدم الموهبة فالدراسة لا تفيد، وإن وجدت الموهبة فهي بحاجة إلى الصقل دائماً. هذا هو حال طلاب وطالبات المعهد العالي للفنون المسرحية، ولكن الأهم كيف يمكن صقل الموهبة؟ بعضهم يرى أن دراسته للمسرح والتمثيل أضافت له الكثير، في حين يشير آخرون إلى أنها لا تفيد دون تطبيق عملي خارج أسوار المعهد، وأمام شاشات التلفاز.

واكد عدد من الطلبة التقهيم «الجريدة» أن على المعهد وأعضاء هيئة التدريس أن يوفر بيئة دراسية سليمة لطالب التمثيل والاخراج غير أن من الظلم أن يوقع الطالب على ورقة تعهد بعدم التمثيل حتى يتخرج من المعهد، رغم إشارة بعض الطلبة



مبنى المعهد العالي للفنون المسرحية

### تفريعات طلابية

@AcademiaNews

• @ialshayji\_PAAET: طالبات يستلن بعض في آخر الفصل الدراسي.. شنو يعني Data في تقرير العملي؟ #جلطة!!

• @HussainM\_91: انتخابات التطبيق اذا قلتهم عن شي وماقدرو يسوونه قالولك لازم موافقة مجلس الامة ومجلس الوزراء ومجلس الامن الدولي #التطبيق

• @a\_almnshd\_90: طلاب وطالبات AOU الى معدل اكثر من 3,67 ومخلص اكثر من 32 وحدة دراسية ولم يتم ارسال مسج له بخصوص حفل المتفوقين يروح يسال

• @E2telafeya: مع قرب دخول فترة الاختبارات النهائية، اللهم افتح على طلبة جامعة الكويت فتوح العارفين وسهل عليهم اختباراته #جامعة\_الكويت #kuniw

• @soud\_94: عندي فاينل باجر الدكتوراه قابله 2 و بالسستم توني داش حاطين من 8 الصبح لي 4 نسوي متى اروح يعني؟

للتواصل مع صفحة اكاديميا يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وآرائكم على العنوان الإلكتروني التالي:

academia@aljarida.com

## بالعافية

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

### مطعم

طعم حده مسككت

غدا وعشنا Lunch & Dinner

للمأكولات الكويتية

بحري

- مطبق زبيدي - مربيين
- مطبق هامور - مشور ربيان طري
- مطبق هامور - مشور ربيان

قوارب

- قوزي باللين - قوزي استرالي
- قوزي عريسي - منططح
- قوزي مهجن - تسوية خروف

لحوم

- مجبوس لحم - مجبوس دجاج
- برياني لحم - برياني دجاج
- كبسة لحم - كبسة دجاج

الطلب حسب

- مرفوق - فريسي
- قبط - محاشي
- جريس - بلاليط

مستعدون لخافة الولائم والقوارب واليمعات وجميع المناسبات

60642622 - 60642466 - 60642488

خدمة التوصيل مجاناً

### مطعم مهراني Maharani Restaurant

عنوان الضيافة والطعم الأصلي  
Address of Hospitality & Original Taste

المذاق الهندي الاصيل  
THE REAL INDIAN TASTE

الفروانية  
شارع الخفر  
فوق البنك الوطني  
تلفون: 24725558 - 24726164

الضحيل  
شارع الدوبس  
البرج الأخضر الدور 16  
تلفون: 25456969 - 25456100

السالمية  
شارع سالم المبارك  
فوق ماكنس الدور 4  
تلفون: 25721818 - 25721717

كيهان  
قلمة 22 - مول جمعية  
كيهان الجديد الدور 1  
تلفون: 24914082 - 24914081

www.6alabat.com

### إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

### شركة الراية للتجهيزات الغذائية

1802020

الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بويت - فاكس: 24756656 - تلفون: 1802020



# الغرب وحلفاؤه يستنزفون سورية ليضعفوا إيران

Seumas Milne - The Guardian

تتعرض إدارة أوباما اليوم لضغوط متزاكمة كي تقدم المزيد وتمد الثوار السوريين مباشرة بالسلاح، ومن بين من يشجعون على المزيد من التدخل كامبرون، الذي يحاول كسب ود حكام دول الخليج، ما يدفعه إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي ليرفع الحظر عن تصدير السلاح.

إن كان أحد يشك في أن الحرب الأهلية البشعة في سورية قد بدأت تتمدد، متحوّلة إلى صراع أوسع في الشرق الأوسط، فمن المؤكد أن حوادث الأيام الأخيرة بددت هذه الشكوك، ومن أبرز العلامات المنبئة بالسوء سلسلة الهجمات الجوية التي وجهتها إسرائيل ضد مجموعة من المنشآت السورية قرب دمشق، فاودت بحياة أكثر من 100 شخص، وفق التقارير. لا شك أن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا سارعنا إلى تأييد هذه الغارات الجوية غير المشروعة، التي جاءت من دون أي عمل استراتيجي، ولكن بما أن إسرائيل تحتل بشكل غير مشروع مرتفعات الجولان السورية منذ 46 سنة، فإن شرعية بضع غارات إضافية ربما تكون أمراً لا يستحق التوقف عندها!

إلا أن من الضروري التفكير في رد فعل الغرب لو أن سورية، أو بالأحرى إيران، شنت أعداء مماثلاً ضد إسرائيل أو أحد الأقطاب العربية، التي تسلح رهاها الثوار السوريين. وهكذا نذكر أن هذه المواقف لا دخل لها بالشرعية الدولية، أو المساواة، أو الحق في الدفاع عن النفس. لم يخف المسؤولون الإسرائيليون أن الاعتداءات، التي شنت من الأجواء اللبنانية، استهدفت مخزونات الصواريخ الإيرانية التي كانت في طريقها إلى «حزب الله»، حركة مقاومة شعبية لبنانية تشكل جزءاً من الحكومة. وأكدوا أنها ليست تدخلًا في الحرب الأهلية السورية، بل الهدف منها تحذير إيران وحماية إسرائيل من هجمات «حزب الله»، خلال أي صراع مستقبلي.

لكن الوضع بدأ مختلفاً بالنسبة إلى المقاتلين الثوار السوريين على الأرض. فقد ظهروا في أنشطتهم الفيدوية وهم يرحبون بالاعتداءات بالهاتف «الله أكبر» من دون أن يعلموا من نفذها. غير أن إسرائيل بقصفها الجيش السوري، الذي حقق أخيراً تقدماً في بعض مناطق سيطرة الثوار، تدخل بوضوح في هذه الحرب. جاءت هذه الغارات عقب إعلان حسن نصر الله، الأمين العام لـ«حزب الله»، أن مقاتليه يدعمون القوات الحكومية داخل سورية، علماً أن هذه القوات تتلقى أيضاً الدعم من إيران

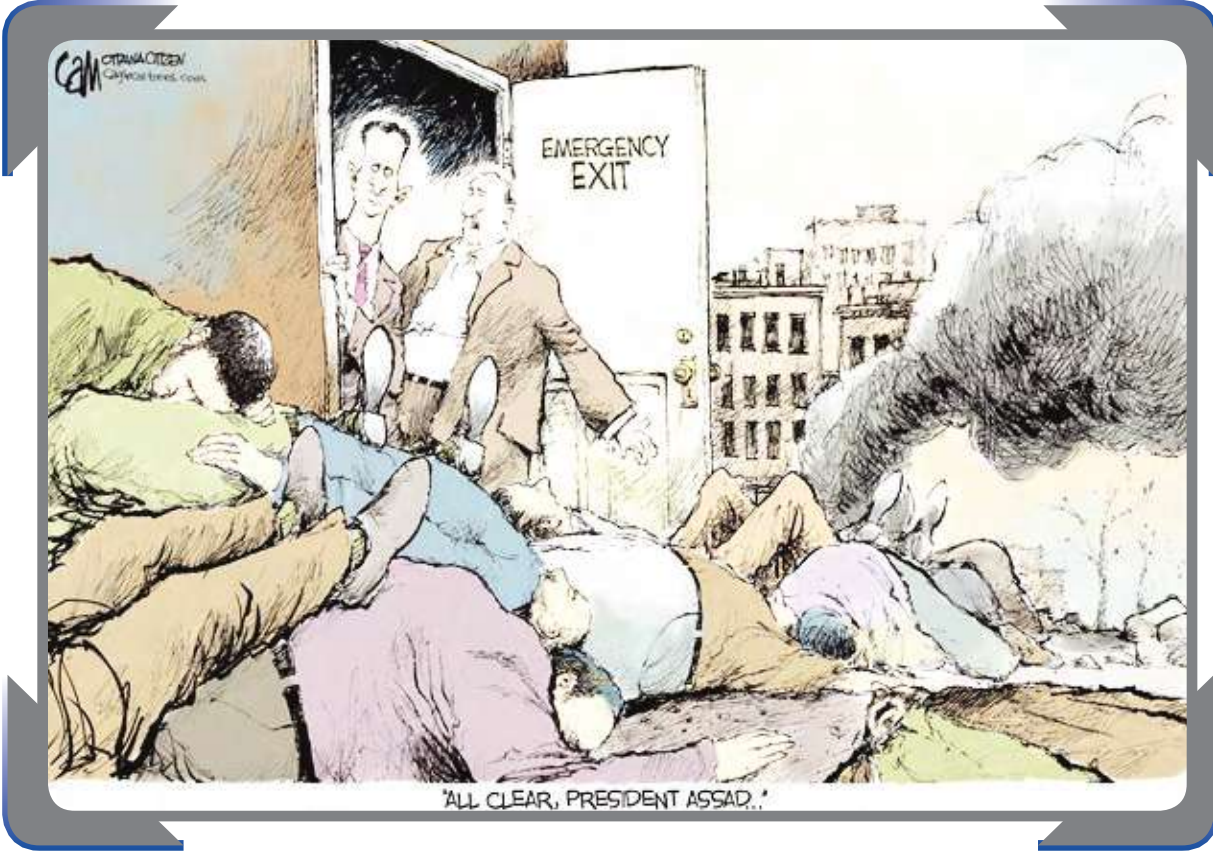
**من الضروري التفكير في رد فعل الغرب لو أن سورية أو بالأحرى إيران شنت اعتداء مماثلاً ضد إسرائيل أو أحد الأنظمة العربية، التي تسلح رهاها الثوار السوريين**

بالتأكيد إلى تصعيد الصراع، وتعرض إدارة أوباما اليوم لضغوط متزاكمة كي تقدم المزيد وتمد الثوار مباشرة بالسلاح، ومن بين من يشجعون على المزيد من التدخل ديفيد كامبرون، الذي يحاول كسب ود حكام دول الخليج، ما يدفعه إلى الضغط على الاتحاد الأوروبي ليرفع الحظر عن تصدير السلاح. تقوم خطته على دعم مجموعات يئدها الغرب وإضعاف المجاهدين، الذين يضطعون بالدور الرئيس في القتال مع تواصل الصراع، ويشمل هؤلاء المجاهدون «جبهة النصرة»، التي أعلنت ولاءها لتتخيم «القاعدة» وتسيطر اليوم على أجزاء كبيرة من المناطق التابعة للثوار.

أدت هذه الحرب في سورية إلى مجازر عدة، وتطهير إثني، وتعذيب، وازمة إنسانية، وخطر تفكك البلد، فكلمتا طالت الحرب، ازداد خطر تفكك سورية إلى دويلات طائفية وإثنية، علم غرام ما حدث في يوغوسلافيا، لا شك أن نظام الأسد يتحمل مسؤولية ذلك، وكذلك من مؤلوا الحرب واجهوا، مستنقزين سورية وضعفها بذلك العالم العربي. ولا شك أن مطالبة كامبرون وسياسيين غربيين بزيادة تدفق السلاح متهورة ومؤذية.

من المؤكد أن النتائج ستشمل ارتفاع حصيلة القتلى وانتشار الحرب، ولو كان القادة الغربيون مهتمين حقاً بإنقاذ الأرواح، بدل إضعاف سورية لتقويض إيران، لاستخدموا نفوذهم في دفع رعاية الثوار الإقليميين نحو التفاوض للتوصل إلى تسوية تتيح للسوريين تحديد مستقبلهم. لا شك أن هذا هدف بعيد المنال، يصعب تطبيقه على الأرض، لكن صفقة تلقى الدعم الدولي والإقليمي تبدو اليوم السبيل الوحيد إلى إنهاء هذه الحرب، في مطلق الأحوال. ترتبط زيادة التدخل بتحسين قدرة الغرب على المقايضة على حساب معاناة السوريين. ولكن حذار من رد الفعل الآتي.

**بما أن إسرائيل تحتل بشكل غير مشروع مرتفعات الجولان السورية منذ 46 سنة... فإن شرعية بضع غارات إضافية ربما يكون أمراً لا يستحق التوقف عنده**



**إسرائيل بقصفها الجيش السوري، الذي حقق أخيراً تقدماً في بعض مناطق سيطرة الثوار، تتدخل بوضوح في هذه الحرب**

**ظهر الثوار السوريون في أنشطتهم الفيدوية وهم يرحبون بالاعتداءات بالهاتف «الله أكبر» من دون أن يعلموا من نفذها**

# لننسى سورية ونقلق بشأن الصين!

Edward Luttwak - FP

لنتمكن أميركا من الرد بفاعلية على بروز الصين، عليها أن تتعد عن السعي العقيم وراء الاستقرار في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأفغانستان. تستحوذ أزمات هذه المناطق على اهتمام سياسي زائد وتولد ضغوطاً لتنفيذ عمليات تدخل مكلفة جداً تفاقم أعمال العنف الإرهابية بل أن تحد منها.

يشدد كثيرون اليوم على أن إخفاق الرئيس الأميركي باراك أوباما في اتخاذ قرارات حاسمة للإطاحة بنظام بشار الأسد في سورية يعود إلى الانقسامات الداخلية في إدارته، والحسابات الخاطئة بشأن ميزان القوى على الأرض، وتردد الرئيس بحد ذاته، ولكن ثمة تفسير آخر، تعرب إدارة أوباما عن ضبط نفس مندوس يرجع إلى تجارب مرة سابقة وإلى أولوية استراتيجيية أهم تقتضي النأي عن قوس الصراع الإسلامي للتعامل بفاعلية مع الصين.

تتمتع الأسباب الأكثر وضوحاً للامتناع عن التدخل في الحرب الأهلية السورية النتائج المخيبة للأمال التي تحلت عقب سقوط الحكم الدكتاتوري في ثلاث دول عربية، فتعاني تونس اليوم عدم استقرار دائم وأحياناً عنيفة، في حين أن ليبيا تواجه التفكك الداخلي والقبلي، أما مصر، التي تحكمتها جماعة «الإخوان المسلمين»، فقد تحولت إلى نموذج لسوء الإدارة السياسي. فُعتبر الرئيس المصري محمد مرسي مستبدًا بقرن الرئيس السابق حسني مبارك، إلا أنه أقل تحرراً في المسائل الاجتماعية وقضايا حقوق المرأة، ولا شك أنه أقل فاعلية بكثير في الإشراف على الاقتصاد، الذي بات اليوم في حالة يرثى لها. إن،

بعد المطالبة برحيل بن علي، ومبارك، والقذافي، من المبرر ألا يبدو أوباما متحمساً جداً لما يُحتمل أن يأتي بعد الأسد. لكن الدافع الأقل وضوحاً للامتناع عن التدخل في سورية يعود إلى السبب الكامن وراء هذه الإخفاقات، ولا بد من أنه سبب بالغ الأهمية، نظراً إلى أوجه الاختلاف الشاسعة بين هذه الدول الثلاث. فقد بدت تونس، بثقافتها المدنية شبه المتوسطة وعقودها الطويلة من الحكم الآمن والمستقر وإن كان مستبدًا ووحدها راسخة، أنها تملك الظروف المثالية للحكم الديمقراطي. لكنها تخضع اليوم لحكم حزب إسلامي فاشل يبدو عاجزاً بكل وضوح عن تنشيط الاقتصاد، فضلاً عن أنه لا يستطيع أو بالأحرى لا يرغب في حماية المؤسسات العلمانية من الاعتداءات السلفية.

**بعد المطالبة برحيل بن علي والقذافي من المبرر ألا يبدو أوباما متحمساً جداً لما يُحتمل أن يأتي بعد الأسد**

تسعى إلى استيراد التطرف من بعض الدول العربية 20% من الأصوات. إن، ما القاسم المشترك الخفي بين هذه الدول الثلاث؟ قد نميل إلى تعليل المصير المشترك لهذه الدول المختلفة كل الاختلاف بالحدث عن دور الإسلام في السياسة. قد يشك الإسلام السياسي عقبة أمام الديمقراطية (ولا العكس لأننا تركياً مثالاً على العكس لأننا بذلك نتجاهل أن هذه الدولة أسسها حاكم مستبد لتكون بلداً علمانياً، ويعمل حكاهما الإسلاميون الحاليون على تقويض هذا الإنجاز يوماً بعد آخر). ولكن لا داعي للغوص في مشاكل الإسلام السياسي المعاصر، لأن المستوى الاقتصادي لشعوب دول شمال إفريقيا هذه لا يستطيع أن يدعم حكماً ديمقراطياً في مطلق الأحوال.

لا شك أن الربيع العربي ساهم مساهمة كبرى في إخراج هذه الشعوب من خمولها، لكن هذا يعيق الحكم المستبد فحسب، مع أن الظروف الأساسية في هذه الدولة ما زالت تشكل عقبة في وجه الديمقراطية. إذن، لم يتبق سوى أشكال متنوعة من الفوضى، ومن المؤكد أن الحرب الأهلية السورية منسوبة إنسانية دمية، لكن الولايات المتحدة لا تستطيع إنهاءها إلا بتدخل عسكري شامل قد يؤدي في

**يتمتع جيران الصين بحكومات ديمقراطية وشعوب متقدمة اقتصادياً لا تريد من الولايات المتحدة إلا أن تطمئنها وتؤكد تدخلها الاستراتيجي**

**حدثت الحركة السلفية التي تسعت إلى استيراد التطرف من بعض الدول العربية 20% من الأصوات**

**واشنطن لا تستطيع إنهاء الحرب السورية إلا بتدخل عسكري شامل قد يؤدي إلى نشوء دويلات علوية وعربية سنية وكردية وربما حزبية تتصارع في ما بينها**

النهاية إلى نشوء دويلات علوية، وعربية سنية، وكردية، وربما درزية تتصارع في ما بينها. ونأمل أن تكون الولايات المتحدة قد تعلمت الابتعاد عن مازق مماثلة بعد أكثر من عقد من الخورط في حروب طائفية في الشرق الأوسط ووسط آسيا.

تظهر الحقيقة الجلية أن بين يدي أوباما مشكلة أكبر، لا شك أن الوضع الإنساني المأساوي في سورية يستدعي التدخل، ولكن على جامعة الدول العربية والدول الأوروبية الراغبة أن تتولى هذه المهمة، خصوصاً بعد أن تجلى ضعف تركيا بوضوح. وينبغي للولايات المتحدة أن تضطلع بمسؤولياتها جديدة، فكي تتمكن من الرد بفاعلية على بروز الصين، عليها أن تتعد عن السعي العقيم وراء الاستقرار في شمال إفريقيا، والشرق الأوسط، وأفغانستان. تستحوذ الأزمات التي لا تنتهي في هذه المناطق على الكثير من الاهتمام السياسي وتولد الضغوط لتنفيذ عمليات تدخل مكلفة جداً تفاقم أعمال العنف الإرهابية بدل أن تحد منها.

في المقابل، يتمتع جيران الصين بحكومات ديمقراطية وشعوب متقدمة اقتصادياً لا تريد من الولايات المتحدة إلا أن تطمئنها وتؤكد تدخلها الاستراتيجي. ترحب هذه



## كافور من الإخوان



د. صالح الجبر

بينما هما مفقدان بانتظار القادم الذي سيشتريهما وضع كل واحد منهما أمثنيته، فالآخر مدين وله لحية ويدعى السلفية الإسلامية... هكذا يزعم هذا الرجل يؤمن بمبدأ الطاعة وإيثار السلامة، يقنع بفوت يومه وتعبه الراحة، ولم يسمع عن التخطيط ولم تستغفزه المنافسة... أقصى أمثنياته أن ينام بالليل وهو "شبعان" قد ملا بطنه وتغطى "كويس" وارتاح ينتظر الصباح واوامر جديدة من السيد "ولي الأمر". لديه نظرية!!! نعم نظرية تختزل العالم في حدود فهمه البسيط وإطار مداركه المحدودة، ولذلك نراه "يطفر" من أي جديد أو متجدد، فتبني حضرة "العبد" هذا نظرية أن الإنسان عدو ما يجهل، وبينما هو في حالة الإنسجام والتفكير هذه "جاه ما يتمناه"، فاشتراه خباز ليشغله بوظيفة "معاون خباز". وقيل أن يغادر مرطبه سجد له شكراً على الوظيفة التي سيضمن بها مستقبله.

كافور له همة عالية وطموح يعانق السماء، ولأنه من الإخوان فهو يسعى إلى الحكم والسلطة... هكذا هم الإخوان من عهد كافور. لا يستكين كافور هذا ولا يرضى حياة "الخباز". فحصل ما يريد أيضاً، خرج من الأسر إلى ظهور الخيل وطعن الرماح ومقارعة الأعداء وقيادة الأوطال. العيب الوحيد في وظيفة كافور أنها ليست أمانة كوظيفة "الخباز" وتتطلب الكثير من "المرجلة" والقيادة وبعد النظر.

وبينما كافور يتعدى حدود مصر إلى الشام... ليحكمتها طبعاً "انسح" صديق الأسر على أحد "خياش" الطحين يلتهم قطعة من خبز سيده لم تمنضجها النار وأغلبها من العجين وأخذ يهرف على من عنده من الصبيان ويسجح الكذب على الإخواني كافور بأنه متواطئ مع الفرس، وأنه لن يطبق الشريعة، وأنه فاسد العقيدة، وأنه سيهزم بسبب قيادته الفاشلة... وهداة فقر الصبيان من أمامه وخرجوا مسرعين، فأخذته غريزة "التبعية" خلفهم، ووقف خارج المخبز ليرى منظر طارت منه قلوب الناس... إنه كافور وجنده قد عادوا بعد فتح الشام.

## غرائب وعجائب الكويت



علي عبدالعزيز أشكناطي

كنا نقرأ ونحن أطفال بكل شغف تلك المجلات التي تتحدث عن الغرائب والعجائب في العالم، فلم يكن الإنترنت قد أخذ مفعوله في الكويت بعد، وكنا نتحدث عنّا قرآناه في اليوم التالي لكل من كان يصادفنا، ولكن لو علمت أنني عندما أكبر سارى العجائب والغرائب التي تذكرها صحفنا، ويتوجه المواطنون بسلوحياتهم لالتزمت صمت المذ طولتي حتى اليوم.

نبدأ الغرائب بالمتماكين على غرامة "الدau" التي قدرت بـ2.1 مليار دولار - وهو مبلغ يستحق البكاء عليه فعلاً- ومن ثم نراهم يدمعون قرار زيادة العلاء للاولاد التي تكلف الدولة 600 مليون دينار ما يقارب 2 مليار دولار!

على الجانب الآخر يجرح صفور الكرامة وحرار الشعب ليطالبوا بالحيريات لكل معتقلي الرأي، وأن الحرية تنتزع ولا تعطى، وأمام أول اختبار يتساقطون كحجار الدومينو، عندما يحون التعبير مصعب شمسه ويعتذر بعدها مباشرة ويوضح ما يرمي له، ليطالبوا بإلقاء القبض عليه وخسبر حريته، فالحرية مفاشها واسع جداً على أجسادهم، وصغير لا يكفي للرضع لمن يجادلهم. على الطرف الآخر يجرح الوزراء ليؤكدوا ترسيخ الحريات، وهم يخفون خلف ظهورهم أوراقا تحوي بدود قانون الاعلام الموحد المقترح، والاقفاضية الأمنية سيئة الذكر التي تخالف أسط مواد الدستور وأوضاعها.

يتم في الكويت التأكيد على دور الشباب، ويكون المخترع الذي يؤكد هذا الموضوع تعدى الستين من عمره، ويحدث الوزير ليلتكلم عن تكافؤ الفرص وهو الذي لا يعلم الشعب ما هي شهادته وخبراته وكيفية وصوله إلى منصبه كوزير، إما دون درج وظيفي، وإما بتدرج وظيفي صاروخي لا يحدث إلا لمن يملك الاسم الأخير الذي يمتلكه هو.

حقيقة نحن بلد الغرائب والعجائب، بلد الحريات المفصلة، والكفاعات المفصلة، والشباب الذين تعدوا الستين، يقول الشاعر الطغرائي:

**«نأبى صروف الليالي أن تُديم لنا حلالاً قصيراً إذا جاءتك بالعَجْبِ، فصرأ أهل الكويت... صبراً!**

## «يسلم فمك»... يا وزير التربية



أحمد الفقم الزارمي

صرح وزير التربية والتعليم العالي د. نايف الجحرف قبل أيام قليلة خلال لقاء موسع له مع كبار القيادات في وزارة التربية، إضافة إلى الطلبة وأولياء الأمور، بأن النظام التعليمي في الكويت قاصر، وأن الثقة في وزارة التربية لمقودة، كما أضاف الوزير أنه لا يوجد قصور من الطلاب والطالبات بل إن القصور يكمن في نظامنا التعليمي الذي عجز عن محاكاة احتياجات ومسئويات الطلبة، وأكد أيضاً أن المناهج الحالية بحاجة إلى تغيير، نظراً لقدمها وعدم مواكبتها للتطور العالمي.

حقيقة إنني أود في هذا المقال أن أسجل شكري وتقديري البالغين للذخور ثابث الجحرف على صراحته واعترافه بالخلل في النظام التعليمي في الكويت، وتلك هي صراحة وشفاغية لم نعهدها من الوزراء من قبل، فقد تعودنا أن نسمع من الوزراء المحم و"الرفع" لوزاراتهم، وأن جميع الأمور "زيئة" ولا توجد أي مشاكل، بينما الواقع يشهد نقض كلامهم تماما.

لذلك فإن حديث وزير التربية هذا واعترافه بممكن الخلل في وزارته جرة يستحق الثناء عليها، بل إنها في نفس الوقت تعتبر الخطوة الأولى والأساسية لحل مشاكل التعليم في الكويت، فلا شك أن أولى خطوات حل أي مشكلة الاعتراف بوجودها، وهو ما يتضح من خلال حديث وزير التربية مع كبار المسؤولين في وزارته، وهذا الاعتراف من الوزير سيضعه يادن أول حلول للمشاكل التربوية التي تحدث عنها الوزير، وأنا متفائل حقاً بهذا الوزير وأأمل خيراً بمستقبل مشرق للتعليم في الكويت.

إن ما ينقص الكويت اليوم فعلاً الصراحة والشفافية من الوزراء واعترافهم أمام الشعب بمكامن الخلل في وزاراتهم، حتى يسعوا إلى إيجاد حلول لها، لا أن يطلق الوزراء تصريحات أشبه ما تكون بالأحلام الوريدة التي تبعد عن الواقع الحقيقي كعب "العبدلي عن خط وفرة".



## يوسف عوض

## إلى جابر المبارك



بها هذا الميدان ياحميدان... عليها أن تثبت كلابنا، وإننا نبحت عن المشكلات فقط، وإننا كما قلت مسبقاً "ندور السوالف" على الحكومة أن تثبت عدم صحة شكاوى أهل المنطقة، لكنها تستهين برعاياها في "أم الهيمان" ولا تعتبرهم "كفو". لذلك لؤل للحكومة الموقرة كما قال الله تعالى "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين".

أتمنى من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك أن يعطي الموضوع جل اهتمامه، فهو المسؤول التنفيذي الأول وأهالي المنطقة في ذمته، فإن كنت يا سمو الرئيس لا تظن بصحة كلام اللجنة التطوعية للمنطقة، فعليك وهذه مسؤوليتك أن تؤكد عدم صحة كلام اللجنة، وأن تواجهها بالأدلة والإثباتات، لكنني متأكد يا سمو الرئيس أن أجهزة الدولة المختصة بهذا الموضوع لا توجد لديها أدلة مقنعة بعدم صحة كلام أهل المنطقة، هذا إن كانت توجد أدلة لدى الجهات.

يا سمو الرئيس... اتعلم ما عر مسؤولي الحكومة في مواجهتهم لأخ أحمد الشريع رئيس اللجنة التطوعية؛ كان عذر أحد المسؤولين هو أن المنطقة لا يسكنها سوى عدة مستأجرين يرحلون بين وقت وآخر! هكذا اختزل المسؤول "جدها الله- تلك المشكلة البيئية، التي تعانيتها المنطقة منذ اثنتي عشرة سنة!

سمو الرئيس... أهالي المنطقة ليسوا بشركة أميركية تتسفف ضد حكومتها، وليسوا مثل النائب السابق الذي بقدراته القانونية جعل الحكومة في وضع لا تحسد عليه... نحن لا وهذا ولذا، نحن ابنأوك ننظر من حكومتكم التعامل بمسؤولية تجاهنا فقط هذا ما نريده... هل أخطانا في ذلك يا سمو الرئيس؟

اعذرننا... فالصراح على قدر الألم يا سمو الرئيس، لأننا وقعنا تحت تصرف متنفذين ظلموا أهل المنطقة، ولم يحترموا الحكومة، ولم يحترموا مسؤوليتكم من رعاية وحماية أهل منطقة ضاحية علي صباح السالم (أم الهيمان) سابقاً.

## محمد خلف الجفاوي

## «الفرمانات» وحرية الإعلام مرة أخرى!



بعض مواد مشروع قانون "الإعلام الموحد" الذي قدمته الحكومة أخيراً كي يصبح مظلة إعلامية في حقيقة الأمر كرتيبة بمعنى الكلمة، ويخشي أن يكون الهدف منها تكميم الأفواه ليس أكثر. لا أود الخوض في تفاصيل القانون وبنوده ومواده، لكن يمكننا القول باختصار إن به مواد تستهدف في الأساس تحويل الصحف إلى "نشرات حائط" أو "صحف رسمية على أحسن تقدير، أي صحف "ودع" و"استقبل" مرفقة بصور مقص الوزير!

وبدلاً من البحث عن أسباب سوء الأداء الإعلامي، وبدلاً من علاج الترايع الهائل لدور الإعلام الكويتي على المسئونات التقنية والفنية والإبداعية، وبدلاً من دعم المواهب وإطلاق طاقات الشباب في هذا البلد الذي لا يستطيع التنفس بل حرة، نرى بعض العقول تسعى إلى تفصيل مواد قانون إعلامي مكيلة للحريات ولا تمت لثقافة الكويت بصلة.

قديماً قدمت الكويت الكثير من التجارب خليجياً وإقليمياً لما تمتعت به من طاقات إعلامية وثقافية وفنية، في ظل مناخ من الحريات وتعددية فكرية وثقافية وتوع مجتمعي فري، لكن المغارقة الآن أن اسم الكويت يغيب عن الساحات الإعلامية والثقافية إما عدماً أو سهواً. وليس هناك من سبب يفسر تلك الحالة إلا أن الدولة تعاني غياب مشروع إعلامي حقيقي، وأنها



### أنس محمود الشيخ مظهر\*

## هل ترتقي مبادرة واشطن- موسكو إلى مستوى حل حقيقي؟

عن الجوانب الأمنية والاقتصادية، فإن مصالح دول الإقليم تتعداها لتشمل مصالح سياسية يدخل فيها عامل الدين السياسي للطرفين السنّي والشيعي في المنطقة... وهذا ما لا يمكن التوافق عليه إلا بسيطرة طرف على الطرف الآخر. بمعنى آخر فإن من الممكن لأمريكا وروسيا الضغط على الطرفين المتصارعين في سوريا من أجل جعل اللجوس والتفاوض بخصوص الشأن السوري للمرحلة الحالية إلا أن الصعوبة تكمن في التفاوض حول مرحلة ما بعد بشار الأسد للوصول إلى سورية مستقرة، خصوصاً أن الطرفين الإقليميين سواء إيران من جانب أو الدول العربية وتركيا من الجانب الآخر لهما من الإمكانيات والولاءات داخل سورية ما يمكنهما من خلق استقطابات تحول دون استقرار هذا البلد، إذا لم تجر السفن كما يشتهيان.

وبالطبع فإن أميركا ليست معنية كثيراً باستقرار الوضع السوري بعد زوال بشار الأسد بقدر ما يهمها إيجاد مخرج سياسي لوقف المجازر اليومية للمدنيين والتخلص من مسؤوليتها تجاه المجتمع الدولي، لاسيما أن التجربة العراقية ماثلة أمام أنظار صانع القرار الأميركي ولا ضير من تكرارها في سورية، بل يمكن أن يكون استنساخ التجربة العراقية هو من الخيارات المتاحة لأميركا. فوجود حكومة غير مستقرة تتقاذفها أمثيا تهديدات الجماعات الإسلامية المتطرفة السنّية، وسياسياً طموح إيران لاسترجاع نفوذها بتحريك ميليشيات "حزب الله" ومليشيات بعض الأحزاب الشيعية في العراق والانشغال بهذه الملفات سيؤدي إلى انخفاء سورية على نفسها وتحجبتها في الصراع العربي الإسرائيلي.

إضافة إلى ما سبق فالمفاوضات التي من المزمع إجراؤها في غضون شهر بين المعارضة المسلحة ونظام بشار الأسد لن تكون من الممكن فيها لملمة كل الملفات السورية الداخلية وسيبقى ملف المكونات السورية ملقى على الرف سواء في ما يتعلق بالملف المسيحي أو ملف الطائفة العلوية وحتى الملف الكردي الساخن هناك، هذه الملفات كلها ستكون عبئاً يضاف إلى الأعباء الثقيلة لأي حكومة سورية مستقبلاً.

إن اهم ما تركّز عليه الإدارة الأميركية في أي تحرك سياسي لها في العالم هو التوقيتات غالباً، وفي الموضوع السوري فإن أميركا وقتت تدخلها الحقيقي بعد أن أصبح طرفا المرصاح مستعدين لقبول بأي صيغة حل لإنهاء الوضع الحالي، وبالطبع فإن عدم نضج الظروف السياسي في مصلحة أحد الطرفين هي فرصة ذهبية للإدارة الأميركية لتدمير من تريد تمريره في هذا البلد الذي مرّقه قاتل السنّين الماضيتين. على هذا الأساس فإن ما تحطط له أميركا لمستقبل سورية لن يختلف كثيراً عمّا تواجهه ليبيا أو تونس أو مصر حالياً أو حتى العراق، بل إن ما يخبئه القدر السياسي لسورية يمكن أن يكون أكثر قتامة مما تشهده هذه الدول مجتموعها.

◀ كردستان العراق - دهوك

## حوار الطرشان: عجينة الطين

## الطين



فيصل الرسمان

إن ما يحصل في سورية هو شبيه لما حصل لعجينة الطين بيد الأطفال، فالأخرون يشكلون الطين بسداجة كما أسلفنا، أما الغرب فتشكله مدروس ومنظم يخفي خلفه خبثاً وسوء نية، ستكون نتيجته كتلك التي ظهرت في يوغسلافيا الاتحادية، عندما تأمر عليها الشرق والغرب تأمر أن نقتيتها في نهاية المطاف.

عندما كنت طفلاً صغيراً كنت مولعاً بمادة الرسم، لأنني من العاشقين لعجينة الطين الهينة اللينة التي تجعلك تشكلها بأي شكل أنت تريد ومتى تريد، من دون اعتراض أو تذمر. وأتذكر أنه ما إن تبدأ الرسم حتى تبدأ أصابعي بتشكيلها على شكل جمل مره، وحصان مرة أخرى، وأحياناً خروف، وأكثر الأحيان حمار، وما إن تنتهي الحصه حتى أكون قد عثت بقسوة الحمار الذي شكلته لأرجع الطينة إلى سيرتها الأولى، استعداداً للحصة القادمة لأعيد تشكيلها من جديد.

والغريب في الأمر أنني وتشكلي للعجينة لا أخرج عن أشكال الحيوانات، وعلى الدوام أنتهي بشكل الحمار الذي أعجبه من غير رحمة في نهاية المطاف.

\* وبداع من سداجة الطفولة كنت اظن فلناً يصل إلى درجة اليقين، أن العجين وتشكيله لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يخرج من حصة الرسم، لأنني اعتقدت خطأ أنه مجرد عجين تشكله أنامل الأطفال للتسلية حيناً ولتعلم تحديد الأشكال تنظيماً للعقل وترتيباً للأفكار حيناً آخر.

ولكن الواقع العجين من أجل التسلية ليس إلا، وهو يشكل لي غير ذلك، حيث تبين لي وبكثير من الوضوح أننا كبشر، أو نظن أننا بشر، مجرد عجين طين بيد ذاك الرابض خلف الحمار، فذاك يشكلنا كحيما أراد، فمرة على شكل جمل، وأكثر الأحيان على شكل حمار، لأن الأخير يحتمل من المشقة ما لا يحتمله غيره من الحيوانات، كما أنه- أي الحمار- لا يسعى إلى تغيير واقع، بل إنه لا يفكر أن يغير الواقع الذي يعيشه. والرابض خلف الجمار يفعل بنا ما كنا نفعله بالطين في سنين الطفولة- وكانه ينتقم للطين- إلا أن الفرق بيننا وبينه أننا كأطفال ليسوا بالإنسان، لكنني متأكد يا سمو الرئيس أن أجهزة الدولة المختصة بهذا الموضوع لا توجد لديها أدلة مقنعة بعدم صحة كلام أهل المنطقة، هذا إن كانت توجد أدلة لدى الجهات.

يا سمو الرئيس... اتعلم ما عر مسؤولي الحكومة في مواجهتهم لأخ أحمد الشريع رئيس اللجنة التطوعية؛ كان عذر أحد المسؤولين هو أن المنطقة لا يسكنها سوى عدة مستأجرين يرحلون بين وقت وآخر! هكذا اختزل المسؤول "جدها الله- تلك المشكلة البيئية، التي تعانيتها المنطقة منذ اثنتي عشرة سنة!

سمو الرئيس... أهالي المنطقة ليسوا بشركة أميركية تتسفف ضد حكومتها، وليسوا مثل النائب السابق الذي بقدراته القانونية جعل الحكومة في وضع لا تحسد عليه... نحن لا وهذا ولذا، نحن ابنأوك ننظر من حكومتكم التعامل بمسؤولية تجاهنا فقط هذا ما نريده... هل أخطانا في ذلك يا سمو الرئيس؟

اعذرننا... فالصراح على قدر الألم يا سمو الرئيس، لأننا وقعنا تحت تصرف متنفذين ظلموا أهل المنطقة، ولم يحترموا الحكومة، ولم يحترموا مسؤوليتكم من رعاية وحماية أهل منطقة ضاحية علي صباح السالم (أم الهيمان) سابقاً.

نعم، إن ما يحصل في سورية هو شبيه لما حصل لعجينة الطين بيد الأطفال، فالأخرون يشكلون الطين بسداجة كما أسلفنا، أما الغرب فتشكله مدروس ومنظم يخفي خلفه خبثاً وسوء نية، ستكون نتيجته كتلك التي ظهرت في يوغسلافيا الاتحادية، عندما تأمر عليها الشرق والغرب تأمر أن نقتنتها في نهاية المطاف.

\* بقي أن أقول... إن عجينة الطين التي بدأ الغرب تشكيلها لن يتحين لنا شكلها النهائي إلا بعد عقدين من الزمن، وبناء عليه ستكون الفترة بين بداية التشكيل ونهايته، فترة اضطرابات وعدم استقرار، بكثير فيها الفقر ويزاد البؤس، ومن حبات إن الغرب يريد أن يصل إلى ما يرجوه من نتائج، فإنه وفي سبيل ذلك لن يكرّث لتلك الماسي ولن يستمع إلى ذاك الأذنين، وشيئا من التاريخ كثيرة وكثيرة جدا لن يسفغنا المقام بشرح تفصيلها.

عموماً سنبقى مجرد عجينة طين يشكلها الغرب كيفما يريد ومتى يريد، وبالسلام.

## كويئات منسيات!



نواف فهد البحر

هن المواطنات الكويتيات اللاتي تزوجن من أشخاص غير كويتيين سواء كانوا عرباً أو أجانب، وهذا حق شرعي وقانوني ودستوري وأخلاقي أيضاً، الكويتيات المترزجات من غير كويتيين عددهن تجاوز 30 ألف كويتية، ومعاناتهن كبيرة جداً، وتكاد الكويتية المترزجة من (بدون) تكون الأسوأ نصيباً.

لن اتطرق كثيراً للمعانات والحرمان الذي تعيشه هذه الأسر الكويتية، ولكن ما يثير الغضب هو حالة التخازل الكامل من قبل المجتمع والحكومة والمجلس!

هناك تشريع موجود حالياً في قانون الجنسية يحق للمواطنة الكويتية التي تتمتع بالجنسية بصفة أصلية في حالة وفاة زوجها أو طلاقها منه طلاقاً بائناً، وأبناؤها في حضانتها، وتنازل والدهم عنهم، يكون لهم الحق في إعطاء ابنائها الجنسية الكويتية، وهذا القانون معطل! الجنبية الكويتية، وهي القانون معطل! أي لا يتم تنفيذه بسبب مزاجية وزراء الداخلية المتعاقبين، وتم إيقافه بشكل شبه كامل منذ عام 2004.

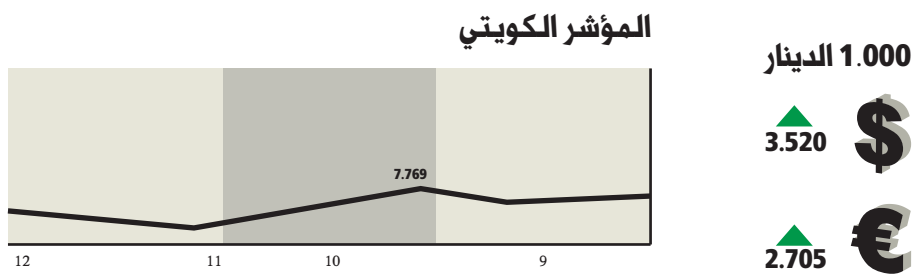
وهو انتهاك صارخ لحق دستوري وقانوني للمرأة الكويتية، والمؤسف أن جميع المجالس التي ضمت نائبات من السيدات لم يكن لهن دور أو حديث أصلاً في هذا القانون الذي يتيح لوزارة الداخلية سلطة تقديرية في منح الجنسية لابناء الكويتية المطلقة أو الرملة ذات الجنسية بصفة أصلية.

ولكن لأننا نعيش في مجتمع ذكوري للأسف لا يقدر المرأة، ويتجاوز الكثير من حقوقها الدستورية والشرعية، وقام عدد من الأخوات الناشطات في المطالبة بحقوق الكويتيات، بتوجيه رسالة لعملاء في الشريعة الإسلامية عن جوانب منح الجنسية لابناء المرأة وأجمع العلماء على قرارها ولا تدخل لها بالقومة.

وهذه الإشارة ردا على البعض ممن يدعي أن الشرع لا يجيز نقل الجنسية لابن المرأة. وأستغرب صمت النواب الذين يدعون فداهم عن النساء، وأيضا النائبات السيدات اللاتي وصلن إلى المجالس، أين دوركن تجاه هذه القضية الإنسانية؟ بكل أسف أقولها وأنا متيقن منها بأن جميع المجالس والحكومات حتى الآن غير منصفة، وغير مقتنعة بإعطاء المرأة كل حقوقها الدستورية، ولو شاهدتم المشاكل والظروف الكافية التي تمر بها المرأة الكويتية المترزجة من غير كويتي وكيف تعاني وأبناءها أشد المعاناة، وهي أخت لنا، لما قبل أي إنسان يتمتع بالعدالة بهذا الاسم.

بكل أسف أقولها: المجتمع غير متقبل أن تكون المرأة متساوية مع الرجل في حقوقها الدستورية، لذلك على الكويتيات المنسيات العمل والنضال من أجل حقوقهن الدستورية، والعمل المنظم والتركز الميداني حتى تحقق حقوقهن، لأننا تعودنا أن الكويت أن الحقوق تنتزع ولا توهب.





9

اقتصاد

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

## «الأخضر» يطغى على جميع البورصات بقيادة «المنامة»

## دعم نفسي من ارتفاعات مؤشرات عالمية وتحسن أسعار النفط

بعد تذبذب كبير وخسائر معاكسة لآداء قيمة الاسواق الخليجية والعالمية استعاد سوق الدوحة اتجاهه الصاعد خلال الاسبوعين الماضيين واستطاع ان يتخطى مستوى 8800 نقطة مرة اخرى ليقتل عند مستوى 8847.88 نقطة رابحا حوالي 100 نقطة والتي تعادل 1.1 في المئة، ليعدل سوق الدوحة من أدائه السنوي الأدنى خليجيا محاولا اللحق براكب الراحين رغم ما تحقق من فجوة بينهم قد لا يكون من السهل اغلاقها لتبقى بعض اسواق المنطقة تغرد خارج السرب دائما منها السوق القطري على وجه الخصوص.

## السوق الأكبر الأقل ارتفاعاً

استطاع مؤشر «تاسي» السعودي ان يخترق مستوى 7200 نقطة مرة اخرى بعد حالة من التذبذب والقلق نتيجة تراجع أسعار السلع خلال الاسبوعين الماضيين والتي يأتي اهمها النفط، ومع تحسن أسعار النفط الخليجي واقترابها من مستوى 100 دولار عادت الثقة في تداولات اسهم البترولوكيمياويات السعودية والتي يشكل احدها النسبة الأكبر في مؤشر «تاسي» السعودي الا وهي «سابك» لتكون المؤشر السعودي رابحا 30.91 نقطة تعادل 0.4 في المئة فقط هي الدنى خليجيا ويقتل عند مستوى 7206.27 نقطة وعلى سيولة منخفضة قياسا على سيولته خلال الفترة الماضية.

بلغت 175.62 نقطة اي ما يعادل 2.3 في المئة ليقتل عند مستوى 7769.46 نقطة، وتباين أداء مؤشر السوق الوزنان حيث ربح الوزني 0.3 في المئة اي 1.47 نقطة ليقتل عند مستوى 462.20 نقطة مقابل تراجع مؤشر كويت بنصف نقطة مئوية اي ما يساوي 5.48 نقاط ليقتل عند مستوى 1085.44 نقطة.

وتباين أداء حركة التداولات الاسبوعية كذلك حيث تراجعت خلال عمليات جني الأرباح حركة الاسهم ونشاطها وتقلصت خلال ثلاث جلسات كانت مصطلها مقارنة مع الاسبوع الاسبق 7.6 في المئة، بينما ساهمت قيمة تداولات البنك التجاري برفع السيولة بنسبة 10.6 في المئة ليقتل معدلها اليومي خلال الاسبوع الماضي فوق مستوى 100 مليون دينار وكذلك كان النشاط اكثر من مليار سهم يوميا وسط استقرار عدد الصفقات.

## مسقط والدوحة

لم يتأخر سوقا مسقط والدوحة كثيرا عن بقية اسواق الصادرة الخليجية وحقق مسقط في المئة مخترقا مستوى 6251.93 نقطة بعد مكاسب اسبوعية جيدة كانت 106.2 نقاط بعد عمليات جني ارباح امتدت اسبوعا واحد عاد وعوضها خلال الاسبوع الماضي مواكبا ارتفاعات الاسواق العالمية واسواق المنطقة على حد سواء.



## الكويتي... مكاسب رغم جني الأرباح

رغم ما عاناه المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية نمو مؤشرات معظم الاسواق العالمية التي ذهب بعضها الى الاقفال على مستويات قياسية جديدة مثل داو جونز الذي تحدى مستوى 15 الف نقطة للمرة الاولى في تاريخه خلال الاسبوع الماضي.

48.89 نقطة خلال الاسبوع الماضي مستمرا في العودة الى مستويات سنوات الازمة المالية العالمية، ويتشجع من نمو مؤشرات معظم الاسواق العالمية التي ذهب بعضها الى الاقفال على مستويات قياسية جديدة مثل داو جونز الذي تحدى مستوى 15 الف نقطة للمرة الاولى في تاريخه خلال الاسبوع الماضي.

النفط وقفزات الاسواق العالمية القياسية اثر ايجابي على سوق ابوظبي الذي استمر بالاداء المتزن قليل التذبذب مقارنة مع بقية الاسواق الخليجية ليلعب اعلى مستوياته خلال اكثر من ثلاثة اعوام.

## الإمارات... مكاسب كبيرة

لم يتأخر سوقا الإمارات كثيرا عن ركب الصدارة خليجيا وهما الأكثر ارتفاعا بين أفضل خمس اسواق أداء في العالم، وكانت الغلبة الاسبوع الماضي لسوق ابوظبي الذي حل ثانيا خليجيا رابحا 2.7 في المئة ليبلغ مستوى 3369.21 نقطة مضيفا 89.03 نقطة وكان لتحسن اسعار

عاد اللون الأخضر خلال الاسبوع الماضي ليعم اسواق المنطقة كمحصلة اسبوعية، ولم يتخلف احد منها ولكن المكاسب كانت متباينة، افضلها في سوق الإمارات والكويت دارت حول 2.5 في المئة، وادناها في السوق الأكبر عربيا والاقتصاد العربي الوحيد ضمن مجموعة العشرين وهو السعودي الذي ربح أقل من نصف نقطة مئوية.

## البحريني

تصدر مؤشر سوق المنامة مؤشرات الاسواق الخليجية للمرة الاولى حيث حقق 2.9 في المئة بعد ان انهي اسبوعه عند مستوى 1134.31 نقطة وهو اعلى مستوياته منذ حوالي عام تقريبا رابحا 31.71 نقطة وبدعم من قطاع البنوك الذي استحوذ على 60 في المئة من حجم التعاملات، وكأنت شركات مدرجة في السوق الكويتي لها الصدارة في سوق البحرين الذي يعتبر سوقها الرئيسي حيث انها بحرينية وعلى رأسها سهم الأتمار الذي استحوذ على نسبة 50 في المئة من تداولات سوق البحرين الاجمالية خلال جلسة الأخيرة، وذهب ايضا مدرج في السوق الكويتي، وقد حسنت نتائج بعض المصارف من أداء السوق بعد تحسن ادائها خصوصا بيت التمويل الخليجي الذي نمت ارباحه بنسبة 50 في المئة مقارنة مع ارباح ذات الفترة من العام الماضي.

## الأسواق الخليجية تواصل رحلة المكاسب... و«السعودي» الأذني بينها

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الاسبوع المنتهي في 2013/5/9							
مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2013/05/02	7.593.84	7.175.36	8.748.68	6.145.72	1.102.60	3.280.18	2.128.79
2013/05/09	7.769.46	7.206.27	8.847.88	6.251.93	1.134.31	3.369.21	2.177.68
الفرق	175.62	30.91	99.20	106.21	31.71	89.03	48.89
التغير (%)	2.3%	0.4%	1.1%	1.7%	2.9%	2.7%	2.3%

ملخص التداولات للسوق الكويتي خلال الاسبوع المنتهي في 2013/5/9							
الاسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	إقفال مؤشر كويت 15 التداول	عدد جلسات التداول
2013/05/02	5.525.462.261	504.076.346	79.769	7.593.84	460.73	1090.92	5
2013/05/09	5.107.838.593	557.478.890	79.994	7.269.46	462.20	1085.44	5
الفرق	417.623.668-	53.402.544	225	175.62	1.47	5.48-	-
التغير	7.6%	10.6%	0.3%	2.3%	0.3%	0.5%	-

## «الوطني»: التضخم في الكويت تباطأ إلى 1.6% في مارس

## 3.5% الحد الأقصى المتوقع لكامل عام 2013

## «النقد الدولي»: خلل متزايد في الميزانية المصرية

نبه صندوق النقد الدولي إلى وجود خلل متزايد في الميزانية العمومية المصرية، وشدد على أن المفاوضات مع مصر حول خطة لتقديم قرض بقيمة 4.8 مليارات دولار يجب أن تأخذ في الاعتبار مستجدات الوضع الاقتصادي في البلاد.

وفي مؤتمر صحفي بواشنطن، أوضح المتحدث باسم الصندوق غيري رايس أن مؤسسته تعمل مع السلطات المصرية لكي تكون خطة المساعدة قادرة على مواجهة الخلل المتزايد في الموازنة والخلل في ميزان المدفوعات.

ويجري صندوق النقد الدولي منذ أشهر عدة محادثات صعبة مع مصر حول قرض مرفق ببرنامج إصلاحات اقتصادية، وتأخر الاتفاق عليه بسبب الوضع السياسي غير المستقر في مصر.

وأضاف رايس: «ننتقل للإطلاع على معطيات اقتصادية جديدة وعلى مشاعر الإصلاحات التي وضعتها السلطات المصرية»، مضيفا أنه لا توجد أي زيارة مبرمجة لوفد من الصندوق إلى مصر في الوقت الحاضر.

ولفت المتحدث باسم الصندوق إلى أن الأوضاع الاقتصادية في مصر تطورت، فمن البديهي القول إن المحادثات يجب أن تأخذ في الاعتبار هذا التطور.

وقالت الوكالة إن السلطات المصرية لم تقدم حتى الآن «سواء للمصريين أو للدائنين الدوليين» استراتيجيات ناجحة متوسطة المدى لتدبير حاجيات البلاد فيما يخص الميزانية والتمويل الخارجي، وأضافت أن قدرة مصر على بلوغ أهداف الميزانية والتخفيف من الضغوط الخارجية وتقوية العقد الاجتماعي تدهورت.

## تخفيض التصنيف

وخضت وكالة ستاندارد أند بورز امس التصنيف الائتماني لمصر مجددا من «سالب بي» إلى «سي سي سي موجب» مبررة إجراءها بفشل الحكومة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض عجز الموازنة العامة للدولة.

وقالت الوكالة إن السلطات المصرية لم تقدم حتى الآن «سواء للمصريين أو للدائنين الدوليين» استراتيجيات ناجحة متوسطة المدى لتدبير حاجيات البلاد فيما يخص الميزانية والتمويل الخارجي، وأضافت أن قدرة مصر على بلوغ أهداف الميزانية والتخفيف من الضغوط الخارجية وتقوية العقد الاجتماعي تدهورت.

## نمو كبير

من جهة أخرى أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري عمرو دراج أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي القادم تستهدف تحقيق معدل نمو بنسبة 3.8 في المئة، معتبرا أنها نسبة كبيرة في ظل الظروف الصعبة الحالية التي تمر بها مصر.

وغم مستوى النمو المتوقع للعام المالي الجاري الذي سينتهي في 30 يونيو المقبل، رجح الوزير أن يبلغ 2 في المئة.

آخر للضغوط التضخمية، لكن بشكل محدود، وبصفة عامة، تستمر هذه الشريحة في تحقيق معدلات معتدلة لتتضخم، لتصل نسبة التضخم فيها إلى 2.5 في المئة في شهر مارس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعد أن بلغت 2.4 في المئة في شهر فبراير. إلا أنه في ضوء الظروف القوية في سوق العقار السكني، من الممكن أن تظهر ضغوط التضخم مرة أخرى، وبما أنها تبدأ من قاعدة منخفضة نسبياً، ولكونها أكبر مكون لسلة مؤشر أسعار المستهلك، فينتوقع أن تكون للزيادة في معدلات الإيجارات أثر ملحوظ على التضخم العام.

ومع نهاية الربع الأول من عام 2013، جاء التضخم دون توقعاتنا بدرجة طفيفة، وقد يسلك نفس النهج للسنة ككل، ليسجل مستوى أدنى قليلا من 3.5 في المئة الذي توقعناه في السابق، وعلى الرغم من ذلك، ومن حيث الديناميكيات الشهرية، من الممكن أن يكون التضخم قد بلغ أدنى مستوى للسنة منحتها للارتفاع مع مرور الوقت - خاصة إذا تغير الضعف الذي تشهده شريحة المواد الغذائية، وقد تجاوز مؤشر أسعار المستهلك الأساس - الذي لا يشمل أسعار المواد الغذائية والمشروبات - معدل التضخم العام، ليبلغ 2.4 في المئة في شهر مارس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

أخر للضغوط التضخمية، لكن بشكل محدود، وبصفة عامة، تستمر هذه الشريحة في تحقيق معدلات معتدلة لتتضخم، لتصل نسبة التضخم فيها إلى 2.5 في المئة في شهر مارس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعد أن بلغت 2.4 في المئة في شهر فبراير. إلا أنه في ضوء الظروف القوية في سوق العقار السكني، من الممكن أن تظهر ضغوط التضخم مرة أخرى، وبما أنها تبدأ من قاعدة منخفضة نسبياً، ولكونها أكبر مكون لسلة مؤشر أسعار المستهلك، فينتوقع أن تكون للزيادة في معدلات الإيجارات أثر ملحوظ على التضخم العام.

وكان هناك عامل آخر أقل تأثيراً لتباطؤ التضخم العام في مارس، حيث ارتفعت أسعار شريحة السلع والخدمات المنزلية بنسبة 3.0 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعد أن ارتفعت بنسبة 3.5 في المئة في شهر فبراير.

ولم تكن هناك مصادر أخرى للضغوط على التضخم العام نحو الارتفاع أو الانخفاض، حيث كانت معدلات التضخم في معظم الشرائح في مارس مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية مشابهة لأرقام شهر فبراير، وتشمل إحدى الاستثناءات الطفيفة شريحة النقل والمواصلات التي ارتفعت بنسبة 3.2 في المئة في شهر مارس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بعد أن كانت تبلغ 3.1 في المئة في الشهر السابق.

## الخدمات السكنية

وشكلت شريحة الخدمات السكنية التي تتألف في معظمها من الإيجارات مصدراً

أسعار المواد الغذائية (بزيادة شهرية بلغت نسبتها 2.6 في المئة)، مما انعكس على ظهور أرقام شهر مارس هذا العام بشكل أفضل بالمقارنة.

## المواد الغذائية

ولكن الواقع أن تباطؤ تضخم أسعار المواد الغذائية مستمر منذ بضعة شهور، وقد تباطأ بدرجة ملموسة عن ذروته التي بلغت 12.3 في المئة في شهر نوفمبر 2010. وكان المحرك الرئيسي لذلك هو الانخفاض في أسعار المواد الغذائية العالمية العام الماضي والتي انعكست على أسعار المواد الغذائية محلياً. وشهدت بعض المكونات

ارتفاعه في النصف الثاني من هذا العام، فإننا نتوقع أن يظل التضخم معتدلاً عند 3.5 في المئة كحد أقصى في المتوسط لكامل عام 2013. ونتج معظم التباطؤ في التضخم العام في شهر مارس عن تراجع أسعار المواد الغذائية، التي انخفضت بنسبة 0.9 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وقد كانت هذه هي المرة الأولى في أكثر من 10 أعوام التي تنخفض فيها أسعار المواد الغذائية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويعزى هذا الانخفاض في جزء منه إلى أن شهر مارس من السنة الماضية قد شهد فترة غير اعتيادية في

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني ان أحدث ارقام مؤشر أسعار المستهلك تظهر تباطؤ التضخم إلى 1.6 في المئة في شهر مارس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وذلك بعد ان بلغ التضخم في شهر فبراير، وفي ما يلي التفاصيل:

يرجع الانخفاض البالغ 0.5 نقاط مئوية عن شهر فبراير إلى هبوط أسعار المواد الغذائية في المقام الأول، كما يرجع بدرجة أقل إلى بعض التباطؤ في تضخم السلع والخدمات المنزلية، وبصفة عامة، انخفض التضخم في معظم الشرائح بصورة جيدة عن متوسط العام 2012. وعلى الرغم من احتمال

انخفاض التضخم في معظم الشرائح بصورة جيدة عن متوسط عام 2012. ورغم احتمال ارتفاعه في النصف الثاني من هذا العام، فإن من المتوقع أن يظل التضخم معتدلاً عند 3.5 في المئة كحد أقصى في المتوسط لهذا العام.

## تضخم أسعار المستهلك

وزن المؤشر في المئة	نسبة التغير الشهري	نسبة التغير السنوي
18.3	يناير	0.1-
0.7	فبراير	0.1
8.9	مارس	0.1
26.8	يناير	0.0
14.7	فبراير	0.1
16.1	مارس	0.2
4.7	يناير	0.6
9.9	فبراير	0.2
81.0	مارس	0.1
100.0	يناير	0.1
	فبراير	0.1
	مارس	0.3
	يناير	0.8
	فبراير	0.8
	مارس	0.9
	يناير	0.2-
	فبراير	0.1
	مارس	0.0
	يناير	2.0
	فبراير	2.0
	مارس	2.0
	يناير	2.4
	فبراير	2.4
	مارس	2.4
	يناير	3.0
	فبراير	3.1
	مارس	3.1
	يناير	0.2
	فبراير	0.2
	مارس	0.2
	يناير	0.7
	فبراير	0.7
	مارس	0.7
	يناير	2.4
	فبراير	2.5
	مارس	2.5
	يناير	2.1
	فبراير	2.1
	مارس	2.1

\* تستغنى المواد الغذائية والمشروبات والتبغ

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء/ بنك الكويت الوطني







# ارتفاع الأصوات بألمانيا لتفكيك اليورو



حزب اليسار الألماني قاد عدة تظاهرات ضد اليات الإنقاذ الجديدة في منطقة اليورو

في ظل تنامي الأصوات الألمانية المطالبة بالخروج من اليورو وبالتالي تفكيكها، انضم زعيم حزب اليسار أوسكار لا فونتين وتأسيس هذا الحزب الجديد. واعتبرت هيرمان، في حديث لـ الجزيرة نت، أن دعوة زعيم حزب اليسار للعودة للعملات القديمة تهدف لجذب الألمان انصار المارك والرافضين لليورو، للتصويت لحزبه بدلاً من منح أصواتهم لحزب (بديل لألمانيا) في انتخابات الخريف المقبل.

## ظاهرة سياسية

وأيدت المحللة لا فونتين فيما ذهب إليه بتحليله من صعوبة الاحتفاظ باليورو مع استمرار ألمانيا بسياسة خفض الأجور وعدم وضع حد أدنى لها، إلا أنها عارضته باستنتاجه استحالة تغيير الوضع الحالي وحتمية الخروج من منطقة اليورو والعودة للمارك والعملات القديمة. ولفتت هيرمان إلى أن المطالبة بالخروج من اليورو تحولت إلى ظاهرة سياسية، غير أنها لا تجد لها في ألمانيا تأييداً واسعاً بين المواطنين، وأوضحت أن أكثرية الألمان تدرك بالغرزية أن العودة للمارك ستلحق خسائر فادحة باقتصادهم، وتحدث ارتفاعاً كبيراً بمعدلات البطالة والدين العام وانتهيار صادرات البلاد الصناعية.

طالب لا فونتين بعودة كل دول منطقة اليورو بما فيها ألمانيا لعملاتها القديمة، لأنها ستحقق الاستقرار لهذه الدول بعد أن أصبح النظام الاقتصادي للمنطقة خارج نطاق السيطرة. واعتبر الزعيم اليساري الألماني أن الرجوع لنظام العملات القديم سيخفف لكل دولة بمنطقة العملة الأوروبية الموحدة اعتماد سعر موانم لعملة خفضاً أو رفعا بالتوافق مع الدول الأوروبية الأخرى، وأشار إلى أن هذا التقييم مماثل ما كان متبعاً في السوق الأوروبية المشتركة السابقة للاتحاد الأوروبي بين العامين 1979 و 1998 عبر اعتماد عملة إيكو (إي سي يو) الافتراضية وحدة لتقييم كل عملة أوروبية أمام غيرها من العملات.

## خروج تدريجي

واقترح لا فونتين التفكيك التدريجي من خلال عودة دول جنوب أوروبا المازومة إلى عملاتها القديمة، بدءاً باليونان وفرنسا، ورأى أن فرصة الاحتفاظ

## المطالبة

بالخروج من اليورو تحولت إلى ظاهرة سياسية

هيرمان

## سلوفينيا: تدابير وقائية لتجنب طلب الإنقاذ المالي

من أجل اقتران المال، بينما يعيش اقتصادها ركوداً منذ عام 2011. ومن المتوقع أن تدرس المفوضية الأوروبية تلك التدابير بعناية قبل أن تصدر التوصيات بشأنها قبل نهاية مايو الجاري. ورغم توقع الحكومة في سلوفينيا ارتفاع عجز الميزانية إلى 7.8 في المئة من الناتج الإجمالي المحلي هذا العام، فإنها تنتظر تراجعها إلى 3.3 في المئة العام القادم.

كشفت الحكومة السلوفينية عن حزمة تدابير وقائية تامل في تجنبها طلب الإنقاذ من الشركاء الأوروبيين، كما فعلت قبرص، ومن قبلها البرتغال، أيرلندا، واليونان. وتشمل التدابير رفعاً للضرائب، بجانب إعادة هيكلة موسعة للقطاع المصرفي المتداعي نظراً، فضلاً عن برنامج خصخصة شامل. ومن المعلوم أن معظم البنوك التي تملكها الدولة في سلوفينيا تعاني ارتفاع الديون المدعومة، في الوقت الذي تكافح فيه الحكومة

وتوقعت المحللة الاقتصادية أن يترتب على تأسيس حزب بديل لألمانيا أن تلعب دعوات الخروج من اليورو دوراً مؤثراً في حملة الانتخابات البرلمانية القادمة، وتسبب هذا في تفتيت أصوات كتلة مؤيدي اليمين، ولفتت إلى أن استطلاعات الرأي الأخيرة تفيد بإمكانية حصول حزب بديل لألمانيا على 3 في المئة من أصوات الناخبين، وهو ما يهدد باحتمال فقد الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم بزعامة أنجيلا ميركل لأغلبته النيابية، وخروجه من الحكم لصالح حكومة جديدة من الحزبين الاشتراكي الديمقراطي والخضر.

(الجزيرة نت)

## البطالة تواصل ارتفاعها باليونان والبرتغال

تلقي المعارضة البرتغالية بمسؤولية الركود الذي تمه به البلاد على سياسات التقشف التي تم التوافق عليها مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد اللذين أفرا للشبونة حزمة إنقاذ.



## «المركزي» الأوروبي يستبعد انتهاء الأزمة هذا العام

استبعد البنك المركزي الأوروبي تمكن منطقة اليورو من الخروج من الأزمة المالية التي تمر بها خلال العام الجاري، ويأتي ذلك رغم خفض البنك سعر الفائدة الأوروبية إلى مستوى قياسي جديد في حدود 0.5 في المئة فقط، في أحدث محاولة لمواجهة تداعيات أزمة الديون السيادية المستفحلة في منطقة اليورو، والمترافقة مع مستوى بطالة قياسي. ورجح البنك في تقريره الشهري -الذي صدر أمس الأول- أن يواصل الاقتصاد انكماشه في منطقة اليورو خلال العام الحالي، موضحاً أن التقديرات تشير إلى تأخر التعافي الاقتصادي، نتيجة ضعف الطلب المحلي، وعدم كفاية الإصلاحات الهيكلية في منطقة اليورو، التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، كما يتوقع البنك استمرار ضعف سوق العمل الأوروبي. يأتي ذلك فيما يعجزم البنك مواصلة سياسته النقدية المرنة طالما دعت الحاجة إلى ذلك، وكان البنك قد خفض سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية الأسبوع الماضي ليصل إلى 0.5 في المئة، وهو مستوى تخفيض قياسي جديد منذ انطلاق العملة الأوروبية الموحدة عام 2000.

وكانت اليونان خرجت من سوق السندات منذ مطلع عام 2010 عندما أجبرها دينها المرتفع بشكل كبير على أن تصحح أول دولة في منطقة اليورو تطلب حزمة إنقاذ دولية من الدائنين الدوليين، وهم المفوضية الأوروبية، والبنك المركزي الأوروبي، وصندوق النقد الدولي. وودع ستورناراس بالاً يتم تطبيق إجراءات تقشف جديدة مستقبلاً، طالما أن الإجراءات التي تعهدت البلاد فعلاً بتنفيذها لدائنيها الدوليين مطلقاً. وبالنسبة للبرتغال فقد كُشف عن ارتفاع معدل البطالة لمستوى قياسي جديد بعد تسجيل مستوى 17.7 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، مرتفعاً عن مستوى 16.9 في المئة الذي سجل في الربع السابق.

وتنخذ اليونان إجراءات تقشف لا تحظى بقبول شعبي، يطالب بها الدائنون الدوليون في مقابل تقديم قروض إنقاذ، ولا تزال البلاد في ركود للعام السادس على التوالي. وبالنسبة للتوقعات المستقبلية لأداء الاقتصاد اليوناني، رجح وزير المالية اليوناني نينيس ستورناراس بأن يبدأ اقتصاد بلاده في التعافي العام القادم. وتوقع الوزير أن يبدأ معدل البطالة المرتفع في التراجع بدءاً من نهاية العام المقبل، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هدف الحكومة هو تحقيق فائض أولي في الميزانية بنهاية هذا العام. وعبر الوزير عن أمه في أن تستطيع البلاد العودة إلى أسواق السندات بنهاية العام القادم، وأن تنخفض أسعار الفائدة إلى ما دون 6 في المئة العام القادم.

واصل معدل البطالة ارتفاعه في كل من اليونان والبرتغال في مؤشر جديد على تواصل حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها البلدان العضوان بمنطقة اليورو جراء أزمة الديون السيادية. ويتلقى البلدان مساعدات دولية في مقابل القيام بإجراءات تقشف وإصلاحات اقتصادية، ترتب عليها انكماش في الاقتصاد، وتقلص الوظائف. فقد كشف مكتب الإحصاء اليوناني (إلستات) أن معدل البطالة في البلاد واصل ارتفاعه في فبراير الماضي، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً عند مستوى 27 في المئة مقارنة مع قراءة معدله عند 26.7 في المئة في يناير الماضي. وبذلك يكون معدل البطالة في اليونان أكثر من ضعف متوسط البطالة في منطقة اليورو برمتها، والذي بلغ مستوى 12.1 في المئة في مارس الماضي.

## نشرة صحافية

### عائلة جاكوار طراز F-Type الرياضية الجديدة كلياً الآن في صالة عرض الزباني



ثانية وسرعة قصوى بحدود 260 كم/ساعة. يضيف نظام العادم القياسي لطرز جاكوار F-Type نموذجاً متطوراً القيادة، حيث تفتح الصمامات بفعل التحميل بدءاً من 3000 دورة للحرارة، بدقة. وبأدائها وتحبس الأبخار بمنعة قيادتها وكيف لا؟ وهي نتاج مسيرة طويلة حافلة بالنجاحات والإنجازات تمتد جذورها لأبعد من 75 عاماً. مسيرة عمادها الخبرة الطويلة وقوامها المعرفة المستفيضة على صعيد جاكوار الرياضية الأخاذة، الأكثر سحراً وجمالاً في عالم صناعة السيارات على الإطلاق.

مجدداً هاهي جاكوار F-Type الرياضية، فائقة الجمال، في أحضان صالة عرض الزباني. رياضياً مكشوفة تلهب الحواس بقوتها، تخطف الأبصار بأدائها وتحبس الأبخار بمنعة قيادتها وكيف لا؟ وهي نتاج مسيرة طويلة حافلة بالنجاحات والإنجازات تمتد جذورها لأبعد من 75 عاماً. مسيرة عمادها الخبرة الطويلة وقوامها المعرفة المستفيضة على صعيد جاكوار الرياضية الأخاذة، الأكثر سحراً وجمالاً في عالم صناعة السيارات على الإطلاق.

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28390000	0.28510000
يورو	0.37390000	0.375480000
جنيه إسترليني	0.44232000	0.444190000
فرنك سويسري	0.30058000	0.301850000
دولار كندي	0.28418000	0.285390000
دولار أسترالي	0.28802000	0.289230000
ريال سعودي	0.07573700	0.076057000
درهم إماراتي	0.07733600	0.077663000
دينار بحريني	0.75435000	0.757540000
ريال قطري	0.07803700	0.078367000
ريال عماني	0.73769000	0.740810000
ريال يمني	0.00132540	0.001331000
دينار أردني	0.40107000	0.402770000
ليرة سورية	0.00308590	0.003098900
ليرة لبنانية	0.00019050	0.000191300
جنيه مصري	0.04037000	0.040448000
درهم مغربي	0.03379800	0.033940000
دينار تونسي	0.17113000	0.171850000
ين ياباني	0.00280340	0.002815200
دولار سنغافوري	0.23138000	0.232360000
دولار هونغ كونغ	0.03658400	0.036739000
باهت تايلندي	0.00957830	0.009596800
بيسو فلبيني	0.00691430	0.006927700
روبية اندونيسية	0.00002919	0.000029250
روبية هندية	0.00520790	0.005218000
روبية باكستانية	0.00288780	0.002893400
تাকা بنغلادشية	0.00364610	0.003648700
روبية نيبالية	0.00326700	0.003273300
روبية سريلانكية	0.00225350	0.002257900

المصدر: الزباني

## نشرة صحافية

### 90% من الكويتيين يثقون بأجهزة تكييف هونداي



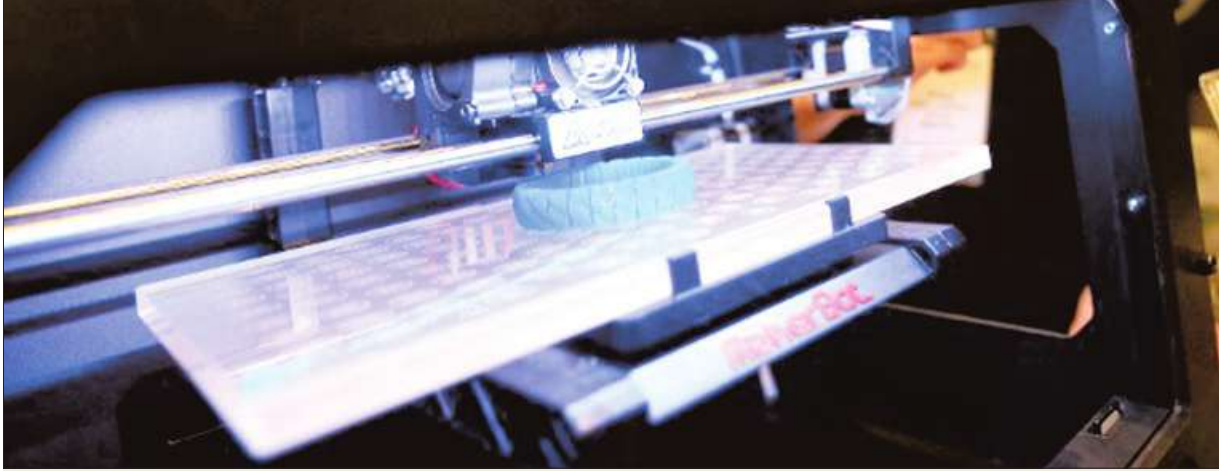
منتجات هونداي إلكترونيات وخاصة أجهزة تكييف منها جميع فئاته وتذكر منهم شركة العيار والعساكر، شركة النمرات والشعبي وشركة محمد عصمان في منطقة الجهراء، مؤسسة حطين وواحة السنان في جميع فروعها ومؤسسة دانة الكويت في الفحيحيل شركة أعمار الخليج في منطقة الكويت وحولي، شركة نعمان الحميدان وشركة الفوزان في منطقة حولي بالإضافة إلى شركة يوسف أحمد الغانم، شركة الكتروزيان، شركة بست، شركة نوريكا، شركة كارفو، شركة جيان وشركة آبيات وذلك في جميع فروعهم في جميع مناطق الكويت، ويبدون نحن شركة ستاندرز الكويت وريدا للجميل والتعاون الكبير الذي تقدمه جميع الشركات وذلك لتسويقها لأجهزة تكييف هونداي ويبيعها لها بأفضل الطرق فقرنا بأن تكون على أتم استعداد لعمل أعمال التوصيل والترتيب خلال 24 ساعة من تاريخ الشراء وتوفير خدمة الصيانة الأسرع والأفضل في الكويت وذلك لأنها تأتي تماماً بأن أجهزة التكييف في الكويت تعتبر من الأولويات والحاجات المهمة في فصل الصيف.

مجموعة كبيرة من المستهلكين الذين هم من الفئة المستهدفة لأجهزة تكييف هونداي ونحن لنا أن الجميع يعرفون ماركه هونداي و90 في المئة منهم يثقون ويستخدمون أجهزة تكييف هونداي بالإضافة إلى باقي المنتجات الحائزة على تقديمتهم ولأنهم بشكل كبير مما يعزز مكانة ماركه هونداي في سوق بلدنا استعملنا وبفضل ويناء عليه صرح المدير الأعلى للتسويق، المبيعات والعمليات في شركة هونداي إلكترونيات باننا منذ بدايتها في سوق الكويت نشعر بتحدى لأنفسنا ولجميع الماركات العالمية المنافسة لنا في السوق المحلي ونقدم كل ما هو أفضل لكسب ثقة العملاء وعمل المستعمل لزيادة نسبة عملائنا وذلك لأننا نعتبر ثقة العميل ورايه هو الأول والأخير وهذا أتي شعوراً بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا بتقديم كل ما يلي حاجات عملاء سوق الكويت المحلي من حيث السلع، الجودة، والخدمة، والأسعار التنافسية وضمان الكفاءة لمدة سنتين التي تعتبر هي دليل قاطع على جودة منتجات هونداي إلكترونيات، أما بالنسبة لأجهزة تكييف هونداي خصوصاً، أضاف السيد علامة باننا استعملنا وبفضل الله سبحانه وتعالى باننا نأخذ حصة سوقية كبيرة في قطر وجزيرة جدا مقارنة مع باقي الماركات العالمية، وترجم ذلك على أرض الواقع من خلال النمو الكبير في مبيعاتنا السنوية التي تعتبر حالة استثنائية وهذا كله لأن أجهزة تكييف هونداي تتمتع بالجودة العالية وكفاءة التبريد العالية وتوفرها في جميع نقاط بيع الأجهزة الإلكترونية والكهربائية المهمة في الكويت على أن نقاط البيع هذه لها فضل كبير في تسويق وبيع



# العالم يعيش ثورة صناعية جديدة تقودها شركات ناشئة وهواة في فضاء القرصنة

جون هاغل وجون سيلبي براون\*



فكأحا في كل ما يتطرقون اليه. ويتمثل جزء من المشكلة في أن البنى التأسيسية وثقافات الشركات تحد في الواقع من الارتباط والاستكشاف والارتجال الذي يجعل من الممكن تحقيق التعلم والابتكار. وفي ما يلي ثلاثة أسئلة يتعين على المديرين التقنيين طرحها على أنفسهم: من أجل تحسين أداء شركاتهم: كيف أستطيع تصميم بيئة عمل تغذي وتغزّن العاطفة نحو تحسين التعلم والإداء بين العمال؟

كيف أستطيع تحسين الموظفين؟

كيف أستطيع بناء علاقة مع صناعتي بحيث تسهم في تسريع التعلم بدلاً من الوصول إلى الخبرة القائمة فقط؟

\* (مجلة فورتن)

شئى أنحاء العالم تتشاطر وتدرس سبل التحسين والأساليب لدى الآخر. والمنافسات والمؤتمرات (مثل معرض الصناعات) والمواقع الافتراضية مثل المنتديات ويوتيوب توفر الفرص لتعلم ما يقوم به الآخرون. كما أن المواقع مثل تينغيفرس دوت كوم تسمح للمصممين بحمل ملفات من ملحقات باربي إلى كوادكوبترز لتمكين مصممين آخرين من تحميلها وتعديلها وإعادة نشرها. ونتيجة لىة هذه المشاطرة الدولية هي شبكة لامركزية من المصممين الذين يتشاطرون بسرعة التحسينات في المجتمع الدولي.

ومع قيامنا بدراسة فضاء الخلق الذي تطور حول «حركة» الصناعات، تأخرنا بطريقة تعلم الناس بصورة طبيعية لمهارات جديدة. وفي مقابل ذلك يذكر العديد من المديرين التقنيين الذين تحدثنا عنهم تطوير المواهب والابتكار على شكل أولوية قصوى. ولكن التقدم يظل

مع وجود مزيد من امكانية الفضل. وبدلاً من الحصول على متطلبات من ادارة التسويق فإن هذه الفئة تعمل على حل المشاكل التي تواجهها بشكل فعلي والتي تمثل وصفة من أجل بلوغ أفكار رائعة.

المشاركة العالمية: يعمل فضاء الابتكار الأشد قوة على تطوير بيئة حيث المجتمعات في

ظهور ما تنطلق عليه فضاء الخلق: المجتمعات والشبكات والثقافات التي تشجع على التعلم والتحسين. كما أننا لاحظنا هذه الظاهرة في العديد من الحقول التي تشمل الفنون والألعاب المهنية والرياضات -حقول حيث الناس يكافحون من أجل القيام بأشياء لم يسبق القيام بها - وفي ما يلي البعض من العناصر الشائعة التي عُثرنا عليها ضمن الفعاليات التي سنناقشها لاحقاً: مشاركون عاطفيون: يجذب فضاء الابتكار المتحمسين العاطفيين الذين يبحثون عن سبل من أجل تحسين مهاراتهم. وفي فضاء الابتكار المتحمسين التقنيين التي شهدناها ليس توافر الأدوات إلى مزيد من الناس بحسب، بل إلى أشخاص مختلفين بشكل أساسي أيضاً. ولدى الهواة العاطفي أسلوبه المختلف إزاء حل المشاكل وبطريقة تختلف عن فرق تطوير المنتجات. وتسعى هذه الفئة إلى مواجهة تحديات وخوض غمار المجازفة والتجارب

وفي الغالب في الصين والمكسيك - سوف تقوم بتصنيع كميات قليلة تصل إلى 5000 وحدة. ومن خلال تلبية هذه الطلبات المتدنية الحجم ملأت هذه المبيعات فجوة تسمح للمتعاقدين بطرح منتجات جديدة في مجموعات صغيرة من المستهلكين من خلال استثمارات قليلة. وإضافة إلى ذلك فإن مصادر التمويل الجديدة مثل «كيكستارتر» وأقنية التوزيع اون لاين، التي تتبع منتجات بكميات متدنية، قد خفضت من حواجز الدخول.

وقد وفرت هذه التطورات المكونات المناسبة للمنتج الكلاسيكي للابتكار: البدء بتوفير منتجات جديدة إلى سوق حديث ثم الارتفاع لإزاحة منافس أكبر. كما أنها فتحت الباب أيضاً أمام شركات جديدة تستطيع تحقيق أرباح مجزية. وفي وسع الأفراد أو فرق التصميم الصغيرة تصاميم منتجات مألوفة في أقسام مرحلة خارج السوق مع نقادي التكلفة في التخزين والتصنيع.

ولكن ما يتم تحريك التقدم في الأجهزة أو دفعها من خلال التقنية والبنية التحتية فقط. فقد كانت «حركة الصناعات» مدفوعة من خلال ازدهار المواهب. وقد شاهدنا

وتتم تحريك التطورات في فضاء الأجهزة والأدوات بشكل جزئي من خلال تحسين سعر وأداء التقنية. والسلع المصنوعة، مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد وقاطعات الليزر، أصبحت في متناول المستهلكين. ويكلف السعر الابتدائي للطابعة الثلاثية الأبعاد أقل من 1000 دولار، كما أن مكونات منتجات الأجهزة - مثل المحركات وأجهزة التحكم والأدوات التي تساعد الحواسيب على التفاعل مع العالم المادي - تزداد قوة وتتوافر امكانية شرائها أيضاً.

وعلى جبهة البرامج توجد برامج «كاد» المتوافرة بأسعار متواضعة أو بصورة مجانية وتوجد حتى تطبيقات تستخدم آلة تصوير الهاتف الخليوي من أجل التقاط صور ثلاثية الأبعاد لأشياء يمكن طباعتها بشكل ثلاثي الأبعاد.

وقد ساعدت عناصر البنية التحتية أيضاً منتجات الأجهزة الجديدة على التقدم من حقل الهواية إلى مراب الشركات الحديثة العهد. وفي الماضي كان الحصول على اهتمام أحد المصنعين يتطلب منك الالتزام بإنجاز كميات كبيرة - مثل 50000 وحدة أو أكثر - غير أن طلبة جديدة من المعامل -

سمحت التحولات الكبرى في عمليات تصميم وإنتاج الأجهزة «حركة الصناعات» makers movement، بالنضوج بوتيرة سريعة. وقد يأتي الصناعات الجديدة من الأجهزة الراضعة من قبل شركات حديثة العهد.

قبل سنوات قليلة فقط، كان الأمر يحتاج إلى امبراطورية مؤسسية من أجل تصميم وصنع وتسويق جهاز يغير قواعد اللعبة مثل «إيفون» من شركة أبل. ولكن يوجد اليوم المزيد من الأمل والإثارة في أن يتولى هذا العمل منتجون صغار ولأسباب وجيهة.

لاحظ العديد من الناس حدوث تحول في عالم الأجهزة وظهور شركات جديدة وصغيرة. ويتحدث كريس أندرسون في كتابه بعنوان: «الصناعات الثورة الصناعية الجديدة»، The New Industrial Revolution عن صعود «حركة الصناعات». كما يذكر بول غراهام في مقاله «حركة التصميم الجديدة»، The Hardware Renaissance، وجود 7 من أصل 84 من الشركات حديثة العهد «وأي كومبيناتور» في مرحلة إنتاج جديد ومبتكر. وقال أريك شونفيلد على موقعه إن الأجهزة الملموسة والمتطورة هي سلسلة البرامج الجديدة Hardware is the New Software.

قبل سنوات قليلة فقط، كان الأمر يحتاج إلى امبراطورية مؤسسية من أجل تصميم وصنع وتسويق جهاز يغير قواعد اللعبة مثل «إيفون» من شركة أبل. ولكن يوجد اليوم المزيد من الأمل والإثارة في أن يتولى هذا العمل منتجون صغار ولأسباب وجيهة.

## ثقافة اقتصادية

### حوسبة السحاب

الحوسبة السحابية (Cloud computing) هي مصطلح يشير إلى المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة دون التقيد بالموارد المحلية، بهدف التيسير على المستخدم، وتشمل تلك الموارد مساحات لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطية والمرامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة للمهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة تتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية المعقدة.

عندما يصل المستخدم إلى سحابة موقع إلكتروني يستخدم عنوان الحاسوب (IP) لإنشاء مكان وجود ذلك المستخدم (الموقع الجغرافي)، حيث يمكن الاستفادة بعد ذلك من خدمات نظام أسماء النطاقات (DNS) في المستخدم والمرتبطة به، ومن ثم يمكن الولوج إلى الموقع الإلكتروني بسرعة بواسطة استخدام لغته المحلية الخاصة به. وهنا نلاحظ أن المستخدم لا يقوم بالولوج إلى الخادم، إلا أنه يقوم بالولوج بدلاً من ذلك إلى الخدمة التي يقومون باستخدامها من خلال الوصول على هوية الجلسة أو سجل التتبع (كوكي)، الذي يتم تخزينه في متصفح الويب الخاص بهم.

## سأم قطاع الأعمال يهدد شركات حوسبة السحاب!

بوب إيفاتز\*



مختلفة وعنوان الحاسوب (IP) لإنشاء مكان وجود ذلك المستخدم (الموقع الجغرافي)، حيث يمكن الاستفادة بعد ذلك من خدمات نظام أسماء النطاقات (DNS) في المستخدم والمرتبطة به، ومن ثم يمكن الولوج إلى الموقع الإلكتروني بسرعة بواسطة استخدام لغته المحلية الخاصة به. وهنا نلاحظ أن المستخدم لا يقوم بالولوج إلى الخادم، إلا أنه يقوم بالولوج بدلاً من ذلك إلى الخدمة التي يقومون باستخدامها من خلال الوصول على هوية الجلسة أو سجل التتبع (كوكي)، الذي يتم تخزينه في متصفح الويب الخاص بهم.

## 81 مليار دولار حصة السياحة في ناتج دبي عام 2020

ووفقاً لشارب: «السياح في قطاع السوق المتوسطة يريدون سريراً مريحاً وفندقاً نظيفاً ومأموناً، وتبايع: «الترفيه بحاجة إلى أن يكون بمقدور الناس كذا الوصول إلى مجمعات التسوق ومناطق الترفيه العائلية - وكيفية ترتيب هذه الأمور من حيث الموقع أمر بالغ الأهمية».

ويقول المرعي: «الحفاظ على أماكن الجذب الأساسية مثل امتداد كيلومترات من الشاطئ العام المصحب للسياح، مع إقامة الطرق في الفنادق والشقق البعيدة عن الشاطئ، هي طريقتان من الطرق التي تامل دبي من خلالها تقوية وضعها».

### منزهات ترفيهية

وتم الإعلان عن ستة مشاريع لمنزهات مخصصة للترفيه في أواخر العام الماضي. ويلاحظ شارب أن الكثير من المنزهات تخسر من الناحية المالية، ولذلك على شركات التطوير أن تربط العقارات بهذه المشاريع، كما هو شائع في أميركا الشمالية. ويضيف: «ستستطيع دبي أن تستخدم الأنموذج نفسه، لكنها بحاجة إلى تخطيط وعملي تفكير» وترد الحكومة على ذلك بقولها إن أماكن الجذب الجديدة المخطط لها ستعمل على المحافظة على نمو السياحة وذلك بتشييع المسافرين عبر مطارها (الذين يبلغ عددهم في السنة الماضية أكثر من 58 مليون راكب قدموا إلى ثاني أكثر المطارات حركة في العالم) بالتوقف في الإمارات.

ولأن الزيادة المتوقعة في عدد الغرف الفندقية التي تستصل إلى 50 ألف غرفة خلال العقد المقبل لاستيعاب الزيادة في السياحة، يقول المرعي إنه سيتم بناء فنادق قليلة التكلفة إلى جانب مؤسسات الخمس نجوم. مثلاً، تخطط مجموعة هيلتون لمضاعفة عدد فنادقها في المنطقة لتصل إلى 120 فندقاً بحلول عام 2015، وهي تتاهب الآن لافتتاح فندقين في دبي هذه السنة.

\* (فايننشال تايمز)

طقتها السياحية قبل عشر سنوات، حين كان عدد السياح القادمين إلى دبي يبلغ مليون سائح فقط.

### 5 ملايين سائح

ويحسب المرعي: «منذ ثمان سنوات كان لدينا خمسة ملايين سائح، لذلك تعتبر معدلات النمو التي نشهد فيها مماثلة جداً لهذا العدد. وقد حققنا نمواً عالياً مكوناً من أواخر الأرقام من خانة واحدة، حتى أثناء سنوات التحدي التي واجهها العالم، لذلك نعتقد أن بإمكاننا تحقيق هذا الرقم».

وولدت السياحة تحديات اجتماعية، حيث أحدث تدفق الأجانب نوعاً من عدم الارتياح بين المواطنين. ونظم بعض المواطنين حملات مطالبين الزائرين بالالتزام بالقيم الاجتماعية المحافظة في الإمارات. وعبرت المعارضة الإسلامية عن قلقها من الآثار السلبية التي يتركها هؤلاء الأجانب على المواطنين في البلد.

وعلى الرغم من القضايا القانونية المتعلقة بالكحول والجنس التي تصدر عناوين الصحف، تبقى التغير الأهم حول جاذبية المدينة باعتبارها سوقاً شاملة ومقصداً سياحياً تعدد هائل من الناس، نجد قوافل السياح مستمرة في التدفق عليها.

يقول راسل شارب، المستشار في شؤون الضيافة في مؤسسة مير، إن على دبي أن تركز على قطاع منتصف السوق لتحقيق طموحاتها للوصول إلى هدف الـ 20 مليون سائح بحلول عام 2020.

ويضيف: «هذا يعني التركيز على الترفيه والبنية التحتية وكذلك على رحلات خطوط الطيران الأقل تكلفة ورحلات الطيران الجماعية».

### فلا سكنية

وتستطيع الحكومة أن تنظر في السماح للفلا السكنية بالتكيف بحيث تصيح ممتلكات تحتوي على غرف نوم وتقديم الإطار للسياح، الأمر الذي يزيد من السعة الفندقية دون الاضطراد بالقبول المتعددة في زيادة تكلفة الأراضي.

خفية إلى حد كبير بالنسبة إلى الشركات. وأشار هذا المسؤول بصورة ممتازة إلى القبول المتنامي بسرعة لحوسبة كلاود في صفوف رجال الأعمال: «الدينا الفكرة ونحن نوافق على المتن وتريد المضي نحو الامكانيات - وذلك علينا الشروع بالعمل» من وجهة نظر أوراكل، ليست المسألة متصلة بجوانب فنية مقدرة وإنما توفير فرص أفضل للتعاون مع حاجة العملاء وتوفر القيمة والمرونة في أن انها حول منح العملاء خيارات تتوافق مع احتياجات أسواق مختلفة ومناخات أعمال متباينة ومخططات تنظيمية متفاوتة.

وعلى ما أرى فإن أكبر تهديد يواجهه شركات الحوسبة السحابية هو عدم تمكنهم من تقديم ما يريده الزبائن من خيارات. ويمثل هذا تحدياً كبيراً: هل بإمكان منتجاتك أن تتعايش بالضرورة لسلسة وناعمة مع كل البصوات الأخرى في عالم تقنية المعلومات؟

\* (مجلة فوربس)

يمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

بمثل الملل الذي يشعر به المستهلكون التهديد الأكبر الذي يواجهه شركات تقنية «حوسبة السحاب» (كلاود) - cloud computing. وقد سئم قطاع الأعمال من سماع شكوى صناع هذه التقنية من كون هذا الأمر أو ذاك هو مجرد خدمة إدارة معينة أو كلاود سوداء مهلكة.

كما سئم القطاع من سماع تعريف أن «أي اس تي» حول ماهية كلاود، وما إذا كان الحل الأفضل لأنظمتها الدولية يطابق أو لا يطابق تعريف خبراء يتسمون بيقين واحد هو قيامهم لتتنامى مع اتجاه الرياح وأعرب أحد كبار الرؤساء التنفيذيين في واحدة من أبرز شركات الاتصالات في العالم عن هذا الاحباط بالقول: «شعر بملل من الخلافات بين شركات تقنية المعلومات حول ما إذا كانت كلاود الخاصة متفوقة على كلاود العامة وما إذا كانت الهجينة حقاً

## خبراء: أسعار الذهب تتراجع رغم استعادته بعض بريقه

بن روني\*

بعد ارتفاع أسعار الذهب بصورة ثابتة طوال أكثر من عقد من الزمن، بدأت الأسعار في الهبوط. كما انخفضت في الشهر الماضي إلى أدنى مستوى لها خلال عامين. مما دفع المستثمرين إلى التخلص من الأسهم المدعومة بالذهب. وأفضى هبوط أسعار الذهب الماضي إلى دفع الذهب نحو سوق الأسهم المتضاربة مع هبوط اسعاره 25 في المئة عن أعلى مستوياته الأخيرة في مطلع شهر أكتوبر 2012، والتي وصلت إلى حوالي 1800 دولار للأونصة. وكان العديد من المحللين، بمن فيهم البعض من الباحثين في بنك غولدمان ساكس، قد حذروا من أن الذهب سيفقد زخمه في وقت لاحق من هذه السنة. وفيما استعاد سعر الذهب بعض قوته في الأونة الأخيرة، يقول المتداولون إنه من غير المحتمل أن يعود إلى مستوياته العالية التي حققها في شهر أكتوبر الماضي. ويقول جيمس كوردير، وهو رئيس مجموعة لبيريتيردينغ «أنا أظن أن الاتجاه قد تغير وانتهت ايام السعر البالغ 1800 دولار للأونصة». وقال كوردير إن العديد من مستثمري الذهب توجهوا إلى سوق الأسهم مع وصول داو واس اند بي 500 إلى مستويات قياسية في هذه السنة، كما لاحظ أن انخفاض سعر الذهب في شهر أبريل جاء على الرغم من ورود أنباء تفصي في العادة إلى دعم سعر الذهب- بما في ذلك استمرار التيسير من قبل البنوك المركزية العالمية.

وقد ارتفع «اس اند بي 500» بنسبة 13 في المئة حتى الآن في هذه السنة، بينما هبطت أسعار الذهب بحوالي 13 في المئة أيضاً. قال مؤشر على التحول في الموقف بالنسبة إلى الذهب في مؤشر اندكسيفيرس، إن المستثمرين عمدوا في الشهر الماضي إلى سحب ما قيمته 6.77 مليارات دولار من أكبر الأسهم المدعومة بالذهب وأسهم الذهب اس بي دي آر -كما خسرت أسهم أيتشيزغولد تراست وبروشيرزالتراغولد ما بين 7 في المئة و14 في المئة في الشهر الماضي.

ورغم ضعف الأسعار الأجلة للذهب فقد ارتفع الطلب على قطع الذهب بصورة مذهشة، وذلك بحسب كريس بلاسي، وهو رئيس ديتون غلوبال الكابضة في ولاية ديلاور. ومضى بلاسي إلى القول إن العديد من مستثمري الأجل الطويل بما في ذلك البنوك المركزية لا يزالون يعثرون الذهب مخزناً مهما وتحوطاً في وجه الضعف الذي لحق بالدولار الأمريكي.

وقال بلاسي «من منظور المتداولين سيكون من الصعوبة يمكن تحقيق أرباح نقدية عن طريق الذهب في الأرباع القليلة المقبلة، غير أن الزخم لم يصل إلى نهايته».

ورغم ذلك لا يزال من الصعب رؤية عناصر يمكن أن تدعم سعر الذهب في الأجل القريب، وذلك بحسب كارلوس سانشيز محلل المعادن النخمية لدى شركة السلع سي بي ام غروب. وقد تراجع العديد من عوامل الفلق الجيوسياسية التي دفعت المستثمرين نحو الذهب كمثل أمن كما يقول شانسيز، مشيراً إلى التحسن الذي شهده السوق في أوروبا، والتقدم السياسي المتواضع إزاء مشاكل الديون في الولايات المتحدة.

وإضافة إلى ذلك -يقول- فإن التضخم يظل تحت السيطرة على الرغم من سياسة التيسير النقدي من قبل البنوك المركزية في الدول المتقدمة. كما أن المستثمر يرى أن الذهب يمثل طريقة من أجل حماية قيمة أصوله عندما ترتفع الأسعار الإجمالية. ويقول شانسيز «قد نشهد البعض من الارتفاع في الأجل القريب، غير أن وجهة نظرنا هي أن الاتجاه خلال الربع التالي أو ما يقاربه نحو الأدنى وليس الأعلى».

\* (سي إن إن موني)





# العمل والشباب ... عالم مليء بأجيال من العاطلين!

The Economist

عادة ما تكون البطالة بين صفوف الشباب في أسوأ حالاتها في البلدان التي تتسم أسواق العمل بها بالجمود، وصناعات احتكارية، وضرائب مرتفعة تفرض على التوظيف، وقوانين متشددة متعلقة بتسريح العمال، ومستويات عالية من الحد الأدنى للأجور.

قد يصل عدد العاطلين عن العمل في العالم إلى ما يقارب عدد سكان الولايات المتحدة، يجب ألا يتعرض الشباب إلى التعطل عن العمل لأنه أمر سيئ للغاية بالنسبة إليهم... هذا ما قالته مارغريت تاتشر في سنة 1984 وكانت محقة في ذلك: ثمة أشياء أخرى قليلة يستطيع المجتمع عملها حيال الشبان غير تركهم في حالة عجز وإهمال. أما أولئك الذين ينطلقون في بدء حياتهم العملية عبر الإعانات بحتمل بقدر أكبر أن يحصلوا على أجر أقل وعلى المزيد من فترات البطالة في حقبة متأخرة من الحياة، لأنهم يفقدون فرص اكتساب المهارات والثقة بالنفس في سنوات التكوين.

رغم ذلك، فإن شريحة العاطلين عن العمل تزداد أكثر من أي وقت مضى، حيث تشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اوسيد) في إحصاءاتها إلى أن هناك 26 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما في الدول المتقدمة ليسوا ضمن شريحة التوظيف، أو الدراسة، أو التدريب.

هناك عاملان يبلغان دورا كبيرا في هذا الصدد؛ الأول، يتمثل بإسهام التباطؤ الطويل في خفض الطلب على الأيدي العاملة في الغرب، كما إنه بات من السهل على الشركات والمؤسسات العزوف عن تشغيل الشبان بدلا من تسريح العمال الأكبر سنا. وأما العامل الثاني فيتمثل بأن نمو البطالة في الدول الناشئة أصبح وتيرة في دول ذات أسواق عمل تعاني اختلالا، مثلما هي الحال في الهند ومصر. والنتيجة هي نشوء «قوس بطالة» يمتد من جنوب أوروبا إلى شمال إفريقيا والشرق الأوسط حتى جنوب آسيا، حيث يلتقي العالم الغني الراكد مع رزائل الشبان في العالم الفقير. وقد انفجر غضب الشباب العاطل عن العمل في الشوارع في الشرق الأوسط، كما أن جرائم العنف، كانت تتراجع بصورة عامة في العالم

الغني، عادت للارتفاع في إسبانيا وإيطاليا والبرتغال، وهي دول ذات معدلات بطالة مرتفعة جدا بين الشباب.

هل يوفر النمو فرص عمل لهم؟

## الوصفة المألوفة

الطريقة الواضحة بشكل كبير من أجل معالجة هذه المشكلة تتمثل بإعادة تشغيل وتنشيط النمو، وهذا شيء يسهل قوله وليس تطبيقه في عالم مبتلي بالديون، إضافة إلى أن ذلك يمثل جوابا جزئيا للمشكلة على أي حال. وقد عانت دول حيث المشكلة أكثر سوءا (مثل إسبانيا ومصر) من بطالة عالية في صفوف الشباب حتى عندما كان اقتصادها في مراحل نمو. وفي شتى أوقات الركود استمرت الشركات بالتأخر من أنها غير قادرة على العثور على عمال شباب يتمتعون بتوعية مناسبة من المهارة، ويؤكد هذا أهمية الحاجة إلى حلين آخرين هما: إصلاح أسواق العمل، وتحسين التعليم، وهذه وصفة مألوفة غير أنها في حاجة إلى التنفيذ بقوة جديدة وتحول جديد. عادة ما تكون البطالة بين

صفوف الشباب في أسوأ حالاتها في البلدان التي تتسم أسواق العمل فيها بالجمود والقسوة، وصناعات احتكارية، وضرائب مرتفعة تفرض على التوظيف، وقوانين متشددة متعلقة بتسريح العمال، ومستويات عالية من الحد الأدنى للأجور كلها تدفع الشباب إلى زوايا الشوارع والحدائق وعلى سبيل المثال، تعاني جنوب إفريقيا أعلى معدلات البطالة في جنوب الصحراء الكبرى، ويرجع ذلك في جزء منه إلى وجود اتصالات عمالية قوية فيها، إضافة إلى قوانين قاسية متعلقة بالتشغيل والتسريح من العمل. كما أن هناك العديد من الدول الواقعة ضمن قوس البطالة بين الشباب تشهد مستويات عالية من الحد الأدنى للأجور وضرائب مرتفعة على بند العمل. ويكفي القول إن الهند فيها نحو 200 قانون لتخفيف مسأل العمل والأجور.

## الشمال الأوروبي

يحظى تخفيف القيود التنظيمية عن سوق العمل بأهمية كبيرة في ما يتعلق بحل مشكلة البطالة بين الشباب، غير أن ذلك



ليس كافيا في حد ذاته، في المملكة المتحدة تتوافر أسواق عمل مرنة لكنها تعاني معدلات بطالة مرتفعة بين فئة الشباب، أما في الدول التي تتمتع بمستويات بطالة أفضل، فإن حكوماتها تميل إلى تبني أدوار أكثر نشاطا لتسهيل حصول أولئك الشباب العاطلين عن العمل على فرص العمل الملائمة لهم.

ففي ألمانيا، التي تتمتع بثاني أدنى معدل للبطالة بين الشباب في العالم الغربي، تقوم برفع نسبة من الأجر إلى العاطلين عن العمل لفترات طويلة وذلك في أول سنتين، كما تزود دول الشمال الأوروبي شبابها بما يعرف بـ«خطط شخصية» بغية توظيفهم أو تدريبهم.

غير أن هذه السياسات مكلفة جدا إذا ما حاولنا تطبيقها في جنوب أوروبا حيث يوجد الملايين من العاطلين عن العمل، ناهيك عن الأسواق الناشئة. والأسلوب الأقل كلفة هو إصلاح الأجزاء المتعطشة للعمل في الاقتصاد - على سبيل المثال من خلال منح تسهيلات الحصول على التراخيص للشركات الصغيرة، أو منح وصالات لشركات البناء البدء بمشروعات جديدة، أو بالسماح للمتاجر بفتح

## أوباما حتى وقت متأخر من الليل

### وفرة الخريجين

في شتى أنحاء دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اوسيد) يتعرض الأشخاص الذين تركوا الدراسة في مراحل مبكرة إلى درجات مضاعفة من احتمال مواجهة البطالة مقارنة مع خريجي الجامعات. لكن لا يجوز لنا أن نستخلص أن على الحكومات ببساطة الاستمرار في السياسة الثابتة الرامية إلى تعزيز خريجي الجامعات وزيادة أعدادهم في بريطانيا والولايات المتحدة يجد العديد من خريجي الجامعات ذات المستوى الرفيع في الدراسات الليبرالية النظرية المكلفة، صعوبة هائلة في إقناع الرئيس على وظيفة لأتفة. وفي شمال إفريقيا يتعرض خريجو الجامعات لمستويات مضاعفة من الضغوط والبطالة مقارنة مع غير الخريجين الجامعيين.

الشيء المهم ليس عدد سنوات الدراسة التي يجتازها المرء في التعليم بل مضمونها ومحتوياتها، وهذا يعني التوسع في دراسة العلوم والتكنولوجيا في وقت مبكر للقيام بعمل ما، ويقول مسؤولون أميركيون إن أوباما مستعد للقيام بمجازفات، وقد استخدم في خطابه عن حالة السنة للإعلان عن محادثات بشأن «التجارة عبر الأطلسي والشراكة في مجال الاستثمار» (TTIP)، إضافة إلى العمل من أجل إبرام اتفاقية تجارية مع آسيا.

وقد احتاج أوباما إلى وقت في يفتتح بجديّة موقف الجانب الأوروبي، ومضت بريطانيا ودول الشمال والمفوضية الأوروبية سنوات طوال في حث الرئيس الأمريكي على التوسيع في طريق التجارة الحرة، غير أن حماس تلك الأطراف ليست من الأمور الموثوق فيها في واشنطن. ويقال إن مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل أسهمت بشكل كبير في إقناع الرئيس أوباما، كما أن اتصالات أميركا مع العواصم الأخرى أكدت وجود فرصة كبيرة. ويبدو أن الشريحة الناقدة من الزعماء الأوروبيين الغارقين في الديون العامة الذين أدركوا أن النمو وحده يستطيع إنقاذهم، أصبحوا على استعداد للتوصل إلى اتفاق - حتى في فرنسا. والنظرة في مراكز القيادة وصناعة القرار تنطوي على أهمية؛ فالمحادثات التجارية للاتحاد الأوروبي هي مسألة تكنوقراطية تدار من قبل أوروبيين في مستويات قيادية بارزة ويتم إقرار نتائجها من قبل الزعماء في اجتماعات القمة.

## إرث عديم الجدوى

تتسم السياسة التجارية الأميركية بقدر كبير من الديمقراطية الانتخابية، في ظل وجود قدرات للكونغرس على إحباط الطموحات الرئاسية، ومع ذلك هناك أسباب تدعو إلى الأمل في إمكان نيل موافقة الكونغرس في هذا الصدد.

تتمتع التجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بنطاق رحب وواسع للغاية وتقدر بحوالي تريليون دولار سنويا - وهي متوازنة بين الجانبين بشكل تقريبي. ونظرا لأن مقاييس العمل والبيئة عالية في الاتحاد الأوروبي قد يصعب على اليساريين الديمقراطيين وحلفائهم في نقابات العمال التذمر من مسألة تأثير العمالة الأميركية وتراجعها. ويميل الجمهوريون إلى اعتبار أوروبا مثل إرث عديم الجدوى، لكن حلفاءهم في الأنشطة التجارية والشركات والمؤسسات

قفز عدد الشبان العاطلين عن العمل بنسبة 30 في المئة منذ عام 2007

وجسر الفجوة بين عالم التعليم وعالم العمل - ويتحقق ذلك، على سبيل المثال، من خلال تحسين التعليم المهني والصناعي ورفع مستواه، وإقامة علاقات وثيقة بين الشركات والمدارس. وهذا على وجه التحديد ما تقوم به الأنظمة العربية إزاء التعليم المهني في ألمانيا. وقد حدثت دول أخرى حذوها: وطبقت كوريا الجنوبية المدارس المعروفة بمدارس الأبطال، ويوجد في سنغافورة كليات فنية ومهنية محسنة، وتقوم بريطانيا بتوسيع التدريب المهني كما تحاول تحسين التعليم الفني لهذا الغرض.

## خبرات افتراضية

سيحتل جسر الهوة أيضا إحداث تغيير في سلوكيات الشركات ومبادراتها ومواقفها حيال الخريجين وأسواق العمل، هناك عدد من الشركات المتنوعة مثل «آي بي إم» و«ولز رويس» و«ماكدونالد» و«بريميير» قامت بإحياء وتنشيط برامجها التدريبية، غير أن الخوف من هروب الموظفين لا يشجع الشركات على الاستثمار في شريحة الشباب. لكن هناك طرق للالتفاف على هذه المشكلة: في وسع مجموعات أرباب العمل، على سبيل المثال توطيد التعاون مع الكليات بغرض تصميم دورات تدريبية ملائمة، كما تسهم التقنيات المتطورة أيضا في خفض تكلفة التدريب من خلال البرامج المصممة في ألعاب الحاسبات الآلية التي قد تعطي الشباب بعض الخبرات الافتراضية كما أن الدورات الإلكترونية على شبكات الإنترنت يمكن أن تساعد المتدربين في الجمع بين التدريبات العملية والإرشادات الأكاديمية.

لقد ازديادت مشكلة بطالة الشباب سوءا خلال السنوات القليلة الماضية، لكن هناك في نهاية المطاف بعض الأسباب التي تبعت على الأمل، حيث تحاول بعض الحكومات إيجاد علاجات لتقليص الفجوة بين التعليم وسوق العمل، كما أن هناك شركات شرعت في الاضطلاع بمزيد من المسؤولية تجاه المزيد من الاستثمارات في مجالات توظيف وتدريب شريحة الشباب، كما تساعد التقنيات الحديثة على إضفاء الطابع الديمقراطي على التعليم والتدريب، إن لدى العالم فرصة حقيقية للخوض في ثورة تعليم وتدريب تتماشى مع مستويات هذه المشكلة.

هناك «قوس بطالة» يمتد من جنوب أوروبا إلى شمال إفريقيا والشرق الأوسط حيث يلتقي العالم الغني الراكد مع زلزال الشبان في العالم الفقير

دراسات البنك الدولي تؤكد وجود 262 مليون شخص في الأسواق الناشئة في حالة تعطل اقتصادي أي غير فاعلين اقتصاديا

# هل يمكن إنقاذ اتفاق التجارة الحرة عبر الأطلسي قبل فوات الأوان؟!!

The Economist

الأوروبيون باتوا حريصين على إبلاغ الأميركيين برغبتهم في التوحد من أجل تولي الريادة كمحدد للمعايير المعيارية في العالم، مخافة أن يتحولوا إلى «متلقين للمعايير» في ظل نظام اقتصادي يخضع لسيطرة عمالقة ناشئين.

رغم أنه عصر السياسات المتواضعة، فإن أميركا والاتحاد الأوروبي لديهما فرصة مهمة لتحقيق حدث ضخم ومؤثر؛ إطلاق تحالف عبر الأطلسي يستطيع بلسمه واحدة تحرير ثلث تجارة العالم. ففي وقت تطبق فيه القوى الناشئة بسرعة ثلث تجارة العالم المضطرب، فإن إقامة منطقة تجارة حرة تشمل أميركا والاتحاد الأوروبي ستفتح الباب أمام المزيد من الأفاق. وإذا تحقق ذلك بصورة صحيحة فقد يفضي إلى نموذج اقتصادي عبر الأطلسي يعلي من شأن الانفتاح والأسواق الحرة وحرية الأفراد وحكم القانون بقدر يفوق الرؤى المتفائلة لراسمالية الدولة.

يواجه هذا التحالف في الوقت الراهن متاعب، وقد ابتلي بضيق الأفق والشكوك المتبادلة، وهذا في حد ذاته ضرب من الجنون، لأن معاهدة التجارة الحرة لم يسبق لها أن حظيت بمثل هذا الدعم في المستويات القيادية العليا في أوروبا، وكذلك في الجانب الغربي من البيت الأبيض. ورغم ذلك، فإن المؤيدين يعلمون أيضا أن الوقت قصير، وهذه النافذة السياسية المفتوحة قد تغلق خلال 18 شهرا فقط، كما يقول مسؤول أوروبي يعمل في قلب هذه العملية... بينما يرى مسؤول أميركي رفيع أن العملية يجب أن تتم بسلاسة وعلى وجه السرعة.

## «خطوط حمراء تجارية»!

تنطوي كل المخاطر على ضيق الأفق والتفكير؛ وقد أرسلت حكومات الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة مجموعة من المسؤولين التجاريين إلى بروكسل للمشاركة في أول اجتماع يتعلق بتلك المبادرة وعرضها على الولايات المتحدة. ودعا المفاوضون من جنوب وشرق أوروبا، بقيادة فرنسية، إلى وضع قائمة طويلة تشتمل على خطوط حمراء تضمنت البنود المعتادة: «الزراعة» والخدمات العامة وحقوق الملكية للمحتوى السمعي - البصري.

وليس شك أن تلك القائمة كان من شأنها إخافة فريق أوباما - ليس بسبب عدم نقاط وجوانب تستوجب اللوم لدى الأميركيين - الذين لديهم قائمة طويلة من الحاجز المفروضة على قطاع واسع يبدأ من الخدمات المالية وصولا إلى خدمات ركاب الطائرات. لكن لأن الخوف الحقيقي يتجسد في أن مجرد بدء أوروبا بالمباحثات بوضع خطوطها الحمراء، فإن ذلك من شأنه

يتوق أوباما إلى مغادرة

الحكم وسط نمو اقتصادي قوي وتمثل مسألة تعزيز التجارة الخارجية بوجه عام فرصة نادرة للقيام بعمل في هذا الإطار

يعلمون أن الملايين من وظائف الأميركيين تعتمد على الأنشطة التجارية والاستثمارية مع الاتحاد الأوروبي. يقول مسؤولون بارزون أوروبيون وأميريكيون إن الجانبين بينهما، لكن أثرت مشاكل بينهما مظلما حدث بين شركتي «إيرباص» و«بوينغ» ذات مره حين اندلعت بينهما معركة ضارية تجارية في قطاع صناعة الطائرات، وهو الأمر الذي أدى إلى حدوث مواجهة حامية الوطيس بين الأوروبيين والأميركيين بشأن المساعدات الحكومية والوصول إلى الأسواق.

## العلاقة قادمة

وليس في وسع أي من الجانبين الأوروبي والأميركي الآن تحمل أعباء تقديم مساعدات سخية لشركات عملاقة تتصارع سوبا... تقوم شركة «إيرباص» ببناء مصنع في ألاباما، وتشعر الشركتان بقدر كبير من القلق إزاء محاولتهما للدخول إلى الأسواق الناشئة، كما تقاربت أساليب التنظيم في كلتا الشركتين، وينتقد المسؤولون في الولايات المتحدة اليوم عن تحليلات للأعباء والفوائد ذات الطابع «الإنساني» والفعال، ويتحدد الأوروبيون بانفصال عن الضمن الذي يمكن أن يدفعوه قد يسبب المبالغة في الحذر.

وفي نهاية المطاف، يأتي في المشهد ذلك العملاق الآسيوي - الصين - فالأوروبيون باتوا حريصين على إبلاغ الأميركيين برغبتهم في التوحد من أجل تولي الريادة كمحدد للمعايير المعيارية في العالم، مخافة أن يتحولوا إلى «متلقين للمعايير» في ظل نظام اقتصادي يخضع لسيطرة عمالقة ناشئين. ويرى آخرون أن هناك درجة من درجات الاندفاع تحدث على جانبي الأطلسي، فقد طلبت تركيا من الولايات المتحدة مساعدتها في الحصول على مفع في «اتفاق التجارة عبر الأطلسي» والشراكة الاستثمارية» (TTIP)، لكن من دون جدوى. كما أن البرازيل بدت فجأة أكثر اهتماما بتوقيع معاهدة تجارية إقليمية مع أوروبا. غير أن الجانب المحوري في الطرف الأميركي يبقى «مقائل بحدز» فقط في إمكان التوصل إلى اتفاق... لكن حينما يتمكن الجانبان من توجيه دفعة قوية، فإن معاهدة تجارية طموحة عبر الأطلسي ستخرج إلى النور وسيتم إنقاذها قبل فوات الأوان.

بالنسبة إلى باراك أوباما فهو يتوق إلى مغادرة الحكم وسط نمو اقتصادي قوي، وتشتمل مسألة تعزيز التجارة الخارجية



# ABPM Kuwait

ASSOCIATION OF BUSINESS PROCESS MANAGEMENT PROFESSIONALS

Sponsored By:



## MINI MBA Certificate in Total Quality Management & Six Sigma



**Dr. Mohamed El-Sheikh**  
Certified Trainer in Business  
Excellence & Organizational Change  
PhD in TQM, San Diego University

**What will you learn ?**  
The integrated approach towards implementing TQM.  
How to design, measure and continuously improve performance.  
- The evolution of TQM & Six sigma - Main principles  
- Assessment of troubled company  
- Building & implementing customer focused strategy  
- How to measure & improve organizational performance  
- Six sigma cycle and main tools  
- How to involve employees in TQM & Six sigma implementation  
- How can you sustain a culture of continuous improvement

Registration Fees : 250 K.D.

Early Bird (10 June) : 200 K.D.

Registration :

69098998 / 66761474 / 65656715  
22646010 69098998

23th - 27th June 2013

Venue : Missoni Hotel - Gulf Street

# المارد يتحدي الكل

189 K.D



متوفر بجميع الأفرع



شركة بهبهاني العالمية للإتصالات ذ.م.م.

BEHBEHANI  
International Co. W.L.L.

BEHBEHANI International Co. W.L.L.

22454774 - 22472000 - 55568878 - 99665516

## إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

Jacadi  
PARIS



الكويت شارع السور مجمع ديسكفري محل رقم 7 الدور الارضي تلفون: 55173361



## للتنظيف أكواترند

على اتم الاستعداد لآخذ السجاد من جميع مناطق الكويت وإعادتها مره اخرى

- تنظيف السجاد والأثاث • جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم والجرانيت وجميع الأرضيات
- إزالة جميع أنواع البقع المستعصية • تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج
- قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكييف المركزي
- حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام
- تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الإسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338

السالمية - شارع البحرين - مجمع السمرا - مكتب رقم (5)

نبيك تعتمر  
بالتعاون  
مع

## سفرات المدينة المنورة متخصصون في العمرة



تابعوا افضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

عرض من 07/5 ونفيسة 6/5	ثلاثة اسابيع	سبعة اسابيع	عمر نهاية الاسبوع
القتاد	170	150	كويت / العاصف / الكويت 3 ايام / 5 نجوم
رويال دار الإيمان / ثاني	140	120	تذكرة إقامة - عطار فندق 5 نجوم
رويال دار الإيمان / رياضي	160	140	المدينة / مكة 190 ذك
دار التوحيد	170	150	تذكرة إقامة - عطار 4 ايام فندق 5 نجوم 160 ذك
جراند زمر	150	130	المدينة / مكة 190 ذك
فيرمونت	160	140	

تصل بنا يصلك مندوبنا حيثما كنت. أسعار خاصة للمجموعات والعائلات الكبيرة. السعر للشخص الواحد في الغرفة المزدوجة. حجوزات تذاكر وفنادق موكدة.

فرع الشامية: تلفون: 249226000 - 24922416 / 17 / 18 - الخط الساخن: 97288000  
خيطان القديمة - مجمع المباركي تلفون: 24722244 / 77 / 99 - الخط الساخن: 90022104 / 107

# أيقون

## Sale



الإدارة: تلفون: 22642267 - فاكس: 22613452 - (101)  
السالمية - سيتي سنتر - الارضي - بوابة التحرير + بوابة الشعب (68+8)  
العقيلة - مجمع النوخة - ميزانين - (1+3)  
خيطان - مجمع الليوان - السرداب  
خيطان - مجمع أوتاد - ميزانين  
الفحيحيل - مجمع حور - بجانب الشاهيندر





tawabil

# توابيل

عرة رجب 1434هـ

السبت 11 مايو 2013م  
العدد 1963 صفحات 7

tawabil@aljarida.com

## EXTRA

17

أمومة

انفتاح طفلك لا يأتي من تلقاء نفسه بل يجب أن تكوني قدوة له وأن يشعر أنك منفتحة على الآخرين... إليك بعض النصائح.



16

مزاج

كيف ينظر الفنانون إلى الدخلاء على مجالاتهم من تمثيل وغناء وغيرهما؟ وهل يعتقدون بأنهم يشكلون خطراً عليهم؟



20

Hi-tech

يؤكد الباحثون أن ألعاب الفيديو التي تتحدى سرعة التشغيل العقلي ومهاراته يمكن أن تمنع التدهور العقلي بمعدل سبع سنوات.



18 Healthy Living

الحمية الخالية من الغلوتين لا تناسب المصابين بالداء البطني حصراً. لكن هل تناسبك أنت؟



## حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

طبيعي أن تصاب بضغوط وتوتر فأنت تعمل ساعات طويلة من دون توقف. حان الوقت لتأخذ إجازة وتلتفت إلى نفسك، ولا ضير من البحث عن شريك أو حبيب يقف إلى جانبك ويمدك بدعم معنوي. رقم الحظ: 12.

الحمل

(4/19 - 3/21)

الواقعية هي الحل الذي يخرجك من التخبط والضيايق، فانظر حولك ولا تلمح إلى أمور يصعب عليك تحقيقها. الحياة سلسلة تجارب ولا يعني فشلنا في إحداها أننا انزلقنا إلى هاوية لا خروج منها. رقم الحظ: 7.

السرطان

(7/22 - 6/22)

لا تجعل الأعداء يكثرون من حولك وتعامل بلطف مع زملائك. دقق جيداً بالمعاملات قبل إبداء موافقتك النهائية عليها. لا تدع الشك يدخل بينك وبين الحبيب وإلا تدهورت العلاقة بينكما. رقم الحظ: 42.

الجوزء

(6/21 - 5/21)

الشيطان يكمن في التفاصيل فلا تهملها في أي مشروع تضطلع به، وإلا كانت نتيجته خسارة فادحة قد لا تستطيع تحملها. تعيش علاقة عاطفية ناجحة وتفكر بالاستقرار وتأسيس عائلة. رقم الحظ: 3.

العذراء

(9/22 - 8/23)

لا تدع اليأس يسيطر عليك، فالمستقبل كفيل بفككتك العقد المهنية. تنجح في حل خلاف عائلي فتدخل الراحة إلى قلبك. حب قديم يعود إلى الظهور في حياتك لكنك متردد في المضي به. رقم الحظ: 51.

الأسد

(8/22 - 7/23)

منذ زمن لم تشعر بحيوية كنتك التي تشعر بها اليوم، والسبب المكاسب التي حققتها من مشاريعك. تعمل على توسيع دائرة معارفك، وتخطط لزواج. تتلقى اتصالاً يحمل إليك خبراً ساراً. رقم الحظ: 36.

العقرب

(11/22 - 10/24)

لا تكن قاسياً في حكمك على الآخرين. خلاف مع أحد الزملاء في العمل يعكّر صفو مزاجك. مشاكلك المتكررة مع الحبيب تنبئ بأن انفصالكما بات قريباً. خذ فترة راحة للتفكير قبل أن ترتبط بعلاقة. رقم الحظ: 48.

الميزان

(10/23 - 9/23)

عملك الحالي لا يلبي طموحاتك وتفتش عن فرص عمل خارج البلاد. لا تكن عنيداً وانصت إلى نصائح الآخرين. رغم كثرة المعجبين من حولك إلا أن قلبك صامت ويحتظر من يجعله يخفق بسرعة. رقم الحظ: 1.

الجدي

(1/19 - 12/22)

تحقق نجاحات مهنية وتنجز مشاريع جديدة خارج البلاد تدر عليك أرباحاً طائلة. ابتعد عن المأكولات الدسمة ومارس الرياضة بانتظام، ولا ضير من زيارة الطبيب وإجراء فحوصات وتحاليل طبية. رقم الحظ: 4.

القوس

(12/21 - 11/23)

الجديبة في تصرفاتك ضرورية وإلا خسرت ثقة أرباب عملك، لذا تجنب الثرثرات وركز على مهامك وأنجز أعمالك في الوقت المناسب. انتبه، الحبيب مل تصرفاتك الصبيانية ويفكر بقطع علاقته معك. رقم الحظ: 14.

الحوت

(3/20 - 2/19)

بدل العصبية التي تتناكب في كل مرة يقع خلاف مع أرباب عملك، أكد وجهة نظرك بالوثائق التي تملكها فتختصر بذلك المناقشات الحامية. حياتك الاجتماعية زاخرة هذه الأيام وتلبي دعوات من كل حذب وصوب. رقم الحظ: 32.

الدلو

(2/18 - 1/20)

اطرح أفكارك بجرأة فهي مميزة وستلقى أصداء إيجابية. لا تدع الآخرين يتدخلون في حياتك الخاصة وتذكر أنها ملكك وحدك وأنت راشد وتستطيع حل مشاكلك بنفسك. تتلقى هدية مفاجئة تفرحك. رقم الحظ: 22.

## باريس هيلتون تبحث عن المواساة لدى معجبيها

تبحث فتاة المجتمع الأميركية باريس هيلتون عن المواساة لدى معجبيها بعدما خضعت لعملية خلع ضروس العقل الأربعة. وكتبت هيلتون (23 عاماً) على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أرقد في الفراش ولا أستطيع النوم. أتالم بشدة، ويبدو أن الإفطار الذي أحضره لها صديقها في الفراش خفف ألمها قليلاً. ونشرت هيلتون صورة لوجبة الإفطار المكونة من خبز فرنسي ومثلجات على موقع الصور الإلكتروني «إنستغرام».

كما أشركت العالم كله في لحظاتها الخاصة، إذ نشرت من قبل صورة لها وهي على كرسي طبيب الأسنان خلال خضوعها للعملية.

(لوس أنجلوس - د ب أ)





## «الدخلاء» مؤامرة مستمرة على الفن

### وكالة من دون بواب



بيروت - ربيع عواد

كارول الحاج



«المجال الفني مفتوح للناس كافة وكثير يطمنون خوض هذه التجربة سواء على صعيد التمثيل أو الغناء، لكن لا يستمر إلا من يملك موهبة»، تؤكد الممثلة كارول الحاج التي تعتبر أن النجاح لن يحالف كل شخص يخوض هذا المجال، خصوصاً أن عناصر كثيرة يجب توافرها في الممثل لكي يخترق القلوب ويحفظ مكانة له في قطاع التمثيل. لا تنكر أن ثمة دخلاء احتلوا مكان ممثلين محترفين لكنها تشدد على أن هذه الظاهرة تضحل يوماً بعد يوم، وقالت في حديث إلى أحد المواقع الإلكترونية: «لكن منصفين، قلة من هؤلاء جيدة وموهوبة، فيما البقية تفتقر إلى الموهبة، المهم أن يؤدي الممثل المحترف دوره كما يجب ولا تكون طلته «بلا طعمة»».

طلال الجردى



«يجب أن يكون ثمة ضابط للأمر وإلا ستعم الفوضى، أي مهنة تتراجع وتفشل في حال لم تنظم بشكل مناسب وتكون عرضة للدخلاء»، يقول الممثل طلال الجردى مؤكداً أنه يتمتع بموهبة التمثيل منذ الصغر ولا يجد نفسه في مجالات حياتية أخرى. كان الجردى أوضح، في حديث سابق له، أن التمثيل يحزكه داخلياً وخارجياً وقال: «الأسف اليوم لا يلقى الضوء على مواهب جيدة، ففي السنوات العشر الأخير برزت قلة من الممثلين المحترفين لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، والسبب، على ما يبدو، عدم الإيمان بهذه المهنة، وفتح باب التمثيل أمام الدخلاء وليس من ضابط للأمر».

سليم عساف



«الدخلاء على الفن موجودون على الدوام لكن التاريخ لا يذكرهم، لأن الجمهور يقطن التمييز بين العمل الجيد والعمل السيئ»، يؤكد الشاعر والملحن سليم عساف، مشيراً إلى أنه لا يتعاون إلا مع مواهب حقيقية توصل أغانيه بشكل مناسب إلى المتلقي. عن تراجع المستوى الفني بعد غزو كثر ممن لا يملكون مقومات فنية حقيقية مجال الغناء وأحلامهم الشاشات التلفزيونية وأغلفة الجلات يقول: «نحن بالف خير والإنتاجات اللبنانية لافتة ويسير الرقي عليها، أما الموجات الفاسدة التي تهب علينا من حين إلى آخر فأبى زوال».

سمير صفيير



«الدخلاء على الفن كثر وما من محاسب، إذ باتت وكالة من دون بواب، يرذد الملحن سمير صفيير في أحاديثه الصحافية، مشيراً إلى أن مبدأ «فيلتر» الذي كان يُعمل به سابقاً ويتم من خلاله اختيار أعمال مناسبة وجديرة بنقلها على شاشات التلفزة والإذاعات، غائب تماماً اليوم، لذا يقع الاختيار على أعمال تافهة. يضيف: «لا توجد موسيقى عاطلة بل إنسان عاطل يسيء إلى الموسيقى، وبات الفن يُستخدم غالباً لأهداف مشوهة، الأسوأ أن البعض يفتن نفسه بأنه يتمتع بموهبة فنية وهو لا يملكها أصلاً». كان سمير صفيير كشف في حديث له أنه عابث، خلال المراحل الفنية السابقة، ظواهر نادرة من كتاب لا يجيدون الكتابة وملحنين يسرقون الألحان ومغنين لا يجيدون الغناء، عازياً انتشار هؤلاء إلى الإعلام الهابط، «فتجد محطات تلفزيونية وإذاعات تعمل على الترويج للفن المبتذل والتافه مقابل حفنة من الدولارات» حسب رأيه.

يراهن البعض على عامل الوقت الكفيل بغلبة الأعمال وإبقاء الجيد وحده، لكن يبدو أن التكنولوجيا تعمل بشكل أسرع من الوقت، وإلى أن تحين ساعة الحقيقة تكون المؤامرة التي ينفذها الدخلاء على الفن قد قضت على من تبقى من أصحاب المواهب الأصيلة. كيف يتعامل الفنان مع هذا الواقع؟ وكيف ينظرون إلى «ظاهرة الدخلاء»؟ هذا السؤالان طرحتهما «الجريدة» على مجموعة من الفنانين وسجلت الانطباعات التالية.

يلقي فنانون كثر اللوم على الدخلاء ويحملونهم مسؤولية تردى المستوى الفني في السنوات الأخيرة ونشر الفوضى، لافتقارهم إلى أدنى مقومات الموهبة الفنية وانكالمهم على أموالهم وعلاقاتهم الشخصية ليسيطروا على الناشئات... في نظرة واقعية إلى الأمور يبدو ذلك حقيقة للأسف، لكن يتحمل الفنانون الذين يحملون عن جدارة هذا اللقب جانباً من المسؤولية لأنهم تخلوا عن الساحة الفنية وتركوها لهؤلاء الدخلاء يعيئون فيها فساداً، ويتوهون الذوق العام ما قد يهدد أجيالاً بأكملها...

## الجمهور هو الحكم

أحمد عبدالمحسن

ماهر العنزي



«مجال الفن، سواء التقديم أو التمثيل أو الغناء، مفتوح للجميع ولا يمكن منع أحد من خوضه»، لذلك لا يلوم الإعلامي ماهر العنزي الدخلاء أنفسهم بل من يسمح لهم بخوض الفن. يضيف: «على المؤسسات وضع معايير للجودة بالنسبة إلى الإعلامي المطلوب في أي قناة، فالمؤسسة التي تتمتع بأمانة فنية ورسالة هادفة لا تقحم أي شخص إلا بعد دراسة وتحقق في أمور تكشف قيمة هذا المذيع والثقافة التي يتمتع بها وقدرته على الحوار، من هنا تتحمل المؤسسات مسؤولية إقحام أشخاص لا علاقة لهم بالتقديم، بطرق أو بأخرى، سواء بالواسطة أو بغيرها».

يشير العنزي إلى أن الأمور لا تقتصر على التقديم فحسب، بل تشمل الوظائف كافة لافتاً إلى أن العلاقات الشخصية لها دور في انتشار هذه الظاهرة، سواء في الفن أو في الصحافة أو حتى في الوظائف الوزارية وغيرها. يشرح العنزي أن الإعلاميين والمثقفين إن تقل فرص العمل وتذهب إلى أشخاص لا يستحقونها فيؤثر الشخص السيئ على الشخص الجيد، ويقول: «أتمنى التوفيق لجميع العاملين في المجال الإعلامي وأن تتحسن الأمور مستقبلاً».

عبدالله الطراروة



«الدخلاء على الفن قضية موجودة على الدوام وليست وليدة اليوم»، يقول الفنان عبدالله الطراروة موضحاً أن شرح هذه القضية صعب وأنه صادف دخلاء في الفن في بدايته على المسرح. يضيف: «رايت أشخاصاً يحبون الفن لكنهم يفتقرون إلى من يساعدهم، لذلك هم مشتتون يجهلون ماذا يفعلون أو إلى أي مجال يتجهون، فيما يمنح المنتجون أشخاصاً لا علاقة لهم بالفن فرصاً لا يستحقونها، رغم عدم التحاقهم بورش تدريبية للتمثيل، ورغم وجود فنانين شباب وأكاديميين درسوا الفن في المعهد العالي للفنون المسرحية وقدموا أدواراً مسرحية تبرز مواهبهم».

يؤكد الطراروة أن الجمهور هو الحكم لأنه سيكتشف بعد فترة الفنان الحقيقي وينبذ الفنان السيئ، ففي أي مجال لا بد من فضح الشخص الذي لا يجيد العمل، الأمر نفسه ينطبق على الصحافة أو أي مهنة أخرى.

يشير إلى قضية أخرى، هي الأهم برأيه، تتمحور حول جهل المسؤولين وعدم معرفتهم قيمة الفن الحقيقية والرسالة من وراءه.

محمد رمضان



«السبب الأول لاقتحام الدخلاء الفن هو البحث عن الشهرة والمال» يبرأ الفنان محمد رمضان الذي يحلل المنتجين مسؤولية هذا الوضع، فهم يعلمون طبيعة هؤلاء الأشخاص ومدى جهلهم للفن وغاياتهم الرخيصة، مع ذلك يوفر لهم فرصاً للعمل، فيما لا تجد مواهب حقيقية فرصة واحدة لإثبات قدرتها العالية على التمثيل، «من هنا يمكن القول إن المنتجين يظلمون مواهب موجودة حالياً من خلال إشراك دخلاء على الفن لا هم لهم سوى الانتشار في الأعمال التلفزيونية أو المسرحية».

يضيف: «لا نستطيع منع أحد من المشاركة في الأعمال الفنية، لكن يجب على المسؤولين عدم إعطائهم أكثر مما يستحقون، وإبعادهم عن الساحة الفنية في حال فشلوا والبحث عن مواهب تستحق هذه الفرص، ثمة فنانون شباب اكتسبوا حب الجمهور من خلال فرصة واحدة، وبرزوا بأعمال وأدوار متقنة قدموها، والأمل على هؤلاء كثيرة، في النهاية من لا يتمتع بموهبة لا يمكنه الاستمرار في هذا المجال».

## تجارب مريرة



القاهرة - بهاء عمر

انتشار الدخلاء في الوسط الفني.

من مهنة إلى أخرى

ثمة انتقادات توجه إلى فنانين انتقلوا من التلحين إلى الغناء، على غرار عصام كاريكا الذي بدأ رحلته الفنية ملحن وحقق نجاحات، ولاحقاً قدم نفسه كمطرب، وكذلك عمرو مصطفى الذي أصدر البومات خاصة به بعد نجاحه كممثل، فيما انتقل مصطفى كامل إلى ساحة الغناء بعد ظهور نجمه كشاعر غنائي. يوضح الفنان علي الحجار أن «نسبة الدخلاء في الوسط الغنائي تتجاوز ثلثي الموجودين على الساحة وأن هذه الظاهرة موجودة على الدوام حتى في عصر الغناء الذهبي أيام عبد الحليم حافظ وأم كلثوم»، ويضيف أن نسبة الدخلاء تزداد كلما تخلت الدولة عن دعم مواهب حقيقية، وتفاقت اليوم بسبب تقاضيهم أجوراً مبالغاً فيها، يدعمهم في ذلك وسطاء الحفلات الذين لا يهتمون بالنوعية وإنما بالكم.

يستغلون فرصة عمل يستحقها فنانون مصريون، إلا أن القرار لم يُطبق ورفضته غرفة صناعة السينما. لا تتعلق مشكلة الدخلاء بمجال التمثيل فحسب، يبرأ الفنانة رانيا محمود ياسين، بل تمتد إلى التأليف والإخراج والإنتاج، كاشفة أنها تعرضت لتجربة مريرة أثناء عملها في مسلسل «أم الصابرين» (عرض في شهر رمضان الماضي)، بسبب وجود منتج يخوض تجربته الأولى في الإنتاج ولم يحسن تقدير الكلفة المطلوبة، ما أدى إلى تعطل التصوير وعدم حصول الممثلين على أجورهم.

تضيف ياسين أن ثمة أشخاصاً يستغلون قريبتهم من منتج أو مخرج... فيدعون أنهم ممثلون ويحجبون فرص عمل عن ممثلين حقيقيين ويسبون في تردى مستوى الأعمال الفنية. بدوره يؤكد الفنان حلمي فودة، أمين صندوق نقابة المهن التمثيلية، أن النقابة تحاول قدر الإمكان التنسيق مع شركات الإنتاج لتوفير فرص عمل لأعضائها، عبر أداء دور الوسيط، في ظل تراجع معدلات إنتاج الأعمال الفنية وزيادة كم الممثلين، والربط بين أصحاب الكفاءات والمنتجين، للحد من

أعلن الفنان محمد الحلواني أنه اعتزل الفن والسبب، على حد قوله، دخول عديمي الموهبة والكفاءة الساحة ما ساهم في تدني المستوى، وتقديم من يسمين أنفسهم مطربات، استعراضات راقصة من دون غناء... «كل ذلك أدى إلى عدم تفاعل الجمهور مع الأغاني والأعمال الجيدة»، برأيه. يضيف أن الدخلاء القادمين من مجال تأليف الأغاني، على سبيل المثال، يعتقدون أنهم يستطيعون الغناء ما أدى إلى تراجع مستوى الغناء والتأليف على السواء، وهو ما حدث في مجال التلحين أيضاً.

قرار - أزمة

شهد الوسط الفني في مصر أزمة طاحنة قبل نحو أربع سنوات، عندما اتخذ نقاب الممثلين السابق أشرف زكي قراراً بوقف إصدار تصاريح عمل للممثلين غير المصريين في الأعمال الفنية التي يتم إنتاجها في مصر، فتدخلت شخصيات سياسية نظراً إلى التبعات والأزمات السياسية التي ترتبت عن منع الفنانين العرب من المشاركة في أعمال مصرية. رغم إعلان زكي أن القرار لا يستهدف الفنانين العرب الكبار، إنما منع الدخلاء على المهنة الذين



علي الحجار



رانيا محمود ياسين





## لا تضعيه في مواجهة الحقيقة

لماذا يبدو بعض الأطفال أكثر انفتاحاً من غيره؟ على أي أساس يقيس الاختصاصيون انفتاح الأطفال، وكيف تساعدنا طفلك في هذا المجال؟ تابعي الأسئلة والإجابات التالية وخذي بنصائح الخبراء.

### أنت والآخرون

انفتاح طفلك لا يأتي من العدم أو من تلقاء نفسه، بل يجب أن تكوني قدوة له وأن يشعر أنك منفتحة على الآخرين، لا سيما أنه يتأثر ببردود فعل محيطه الصغير والكبير.

### في أي عمر تتحدد أسس الانفتاح؟

منذ الولادة، يجد الطفل نفسه في مواجهة الآخر وأمه وأبيه. يتفاعل معهم استناداً إلى مبدئين: المتعة (حين يرضع، حين يكون على مقربة من أمه) والواقع (يتعين عليه أن ينتظر من يحمله ويضعه).

### هل يشكّل المبدأن خطي الانفتاح الصراوان؟

نعم، لا بد منذ سن الطفولة المبكرة من إقامة توازن بين المبدأين ليتم وضع أسس الانفتاح في شكل صحيح. ثم على مدى السنين، يزداد مبدأ المتعة، الأكل، اللعب، التواجد مع الأم والأب...

### لكن ما الذي يعزز فعلاً الانفتاح لدى الطفل؟

لا يجب الخلط بين السعادة والانفتاح. يملك بعض الأطفال كل شيء إلا أنه لا يتمتع بالانفتاح اللازم ليتحول إلى تفاعل وإقامة علاقات مع العائلة التي تجد نفسها أيضاً في مواجهة المتعة والواقع.

### وما معنى ذلك؟

يتأثر الطفل ببردود فعل محيطه وبمزاج والديه، فيتعلم منهم ويقلد تصرفاتهم ويربط مساعدتهم بسعادتهم ويعتمد على أسلوبهم في مواجهة مصاعب الحياة.

### ما هي الأفعال الحياتية الأساسية الضرورية لانفتاح الطفل؟

لا بد من أن يتداخل الطفل مع الحياة المنزلية وأن يتقبل المصاعب والواقع. يتعين عليه أن يبذل جهداً ويوضب أغراضه ويساعد الآخرين في المنزل. في المقابل، لا يجدر به أن يبعثر أشياءه في كل مكان أو أن يرفض مشاركة الآخرين. فالحركة تدل على قدراته، وتشعره في الوقت عينه بالسعادة وتضعه في مواجهة الواقع.

### أين تكمن أهمية ذلك؟

يساعد تكرار الأعمال اليومية شيئاً فشيئاً على بناء أفكار الطفل وتنمية شعوره بالمسؤولية ووقته بنفسه. لذلك، يتعين على الوالدين أن يثقوا به ويقدموا له المساعدة ويشجعونه على مواجهة الواقع، فلا يحاول أن المستحيل لإرضائه وإمناعه أياً كان الثمن. كيف يتكسب الطفل أهمية بدل

لن يتهرب الطفل من العمل إن اعتاد ترتيب أغراضه والقيام ببعض المهام

### الجهود؟

من خلال توكيله ببعض المهام. منذ عمر السنتين، يمكن لطفل مساعدة الآخرين على ترتيب المائدة وتوضيب الغسيل، فيشعر بالتحمّل وبالتالي بالسعادة التي تدفع الآخرين إلى ثنائه وتقدير جهوده. قد يبدو الأمر سخيفاً، إلا أنه في الحقيقة معقد ومهم جداً. سيغدأ الطفل على مبدأ معين: القيام بأمور كثيرة بمتعة الذي سيطلب حياته مستقبلاً.

### هل الانفتاح على الآخرين أمر أساسي لينفتح الطفل على العالم، وكيف يُبنى الانفتاح؟

يتعلم الطفل في الجو العائلي بفضل علاقته بوالديه وإخوته وأخواته كيف يتفاعل ويحترم الآخرين، إذ تساعده على معرفة الآخرين بشكل أفضل وأخذ موقع بين القوى والحدود المختلفة. في العائلة، يقيم الأطفال فيشعرون بالأهمية الزائدة أو الاحتقار أو بالأهمية المقبولة. استناداً إلى الظروف، يدخل الأطفال بسهولة أكبر في علاقات مع الأشخاص الآخرين خارج محيط العائلة.

### هل يصعب على الطفل الذي لا يتقن بنفسه التقرب من الآخرين؟

إجمالاً نعم. بعد ذلك، يمكن أن يبحث عن الثقة بالنفس التي افتقدتها داخل الأسرة في الخارج.

### ألا علاقة للطاعة في الانفتاح على الآخرين؟

من دون شك، يتميز بعض الأطفال بقدرة اجتماعية أكثر من غيره. ورغم أن الطاعة تؤدي دوراً أساسياً إلا أنه يصعب قياسها بالمقارنة مع الناحية النفسية. بهذا المعنى، الأهل الاجتماعيون المنفتحون على الآخرين يحسنون من قدرات طفلهم الاجتماعية.

### ما هي قواعد التواصل المنفتح؟

الصدق والحقيقة. لا تكذبي على طفلك حين تكونين حزينة، بل أخبريه بما تشعرين به من حزن من دون أن تدخلي في تفاصيل حياة الكبار ليتمكن من الظهور على حقيقته بجوانبه الجيدة والسنية بإفراحه وأحزانه.

### ما العمل حين يواجه الطفل مشاكل مع رفاقه في المدرسة؟

يجدر بك مساعدته على مناقشة المشاكل التي يواجهها وأن تفسري له أن بعض الأطفال خشنو الطباع وأن في إمكانه أن يتحرك تبعاً لهذه المعطيات ليفرض نفسه بين الآخرين. يمكنك أيضاً أن تدعي بعض زملائه إلى منزلك لتعديدي الثقة إلى نفس الطفل وليتمكن من العثور على حلول وليبني علاقات جديدة.

### ما التصرف الأنسب حين يرفض القيام بفروضه؟

فسري له أن الدرس والفروض مسألة لا تحتل النقاش أبداً. في مطلق الأحوال، لن يتهرب الطفل من العمل إن اعتاد على توضيب أغراضه والقيام ببعض المهام. تفادياً لأي صدامات، من الضروري أن تعرفي كيف تنظمين وقت طفلك بهدوء وحزم واصرار.

### نصائح

• **أثر الفراشة:** العبي لعبة مع طفلك، ارسعي على أوراق من كروت الأعمال الحياتية اليومية (زجاجة تملأ الماء في قذح، طفل يرفض ترتيب غرفته، طفل يرفض تنظيف أسنانه...)، اطلبي منه بعد ذلك أن يعرف عبر الرسومات نتائج كل عمل في حال لم يضع الأهل حدوداً (كوب المياه سيخصخ، تصبغ الغرفة وسخة جداً، تصبغ الطفل بتسوس الأسنان...)، بالتالي سيفكر طفلك لوحده بأهمية الحدود في ما يستمتع باكتشاف الإيجابية الصحيحة.

• **رمز السلوك الجيد:** على غرار إشارات السير، ضعي لطفلك إشارات السلوك الحسن. ارسعي على ورقة من الكروت التصرفات الإيجابية (طفل يخلّف أسنانه قبل النوم) أو السلبية (طفل يرفض استعمال العوامات قبل الذهاب إلى حوض السباحة). أعدّي ثلاث بطاقات: بطاقة الضوء الأحمر، بطاقة الضوء الأخضر، وبطاقة الضوء الأصفر. بالإضافة إلى بطاقة اتجاه ممنوع. عند رؤية الصور، يتعين على طفلك رفع البطاقة الحمراء لكل تصرف سيئ، والبطاقة الخضراء لكل تصرف جيد وبطاقة توقف لكل عمل قد يعرضه للخطر.

• **التمثيل:** لن تجدي أفضل من البرهان لتعلمي لطفلك أهمية الحدود. مثلي أمامه دور سامي العنيد الذي لا يقوم إلا بما يريد واطلبي من طفلك أن يؤدي دور الشرطي الذي يطلق صفارته في كل مرة يقع سامي في الخطأ أو يتخطى الحدود. من يدرى قد يهوى ابنك بهذا الشكل الحدود!

### لا ترفضيه له طلباً

صعب العثور على القياس الصحيح بين القواعد الصارمة والقواعد السليمة. لا يزال بعض الأهل متأثرين بطفولة سيئة فلا يرفض أي طلب لطفله، في حين يميل البعض الآخر إلى الرفض أحياناً بشكل متزهد وغير مناسب وأخرى. لماذا يعجز بعض الأهل عن الرفض؟ تابعي الأسئلة التالية.

### أين تكمن أهمية السلطة؟

يجد الطفل في السلطة دليلاً يرشده ويساعده على تحديد المسموح والممنوع في العالم المادي وفي المجتمع. تعتبر السلطة دليلاً سلوكياً. يتعلم الطفل من خلال وضع ثقته في البالغين من حوله ما يجب أن يفعله وكيف يحمي نفسه من الخطر.

### ما هي القاعدة الذهبية للسلطة الحقيقية؟

التمييز بين السلطة والقوة. منحت الطبيعة الكبار قوة بالمقارنة مع الصغار. إنهم عموماً أكثر احتياجاً وأكثر خبرة وقدرة على جذب الآخرين، ولكن حين تملكين القوة، لا بد من أن تكوني قادرة على حرمان نفسك من هذه الميزة لما فيه خير طفلك. ولتتمكني من فهمه واستيعابه. أو عاماً ونصف العام عن الحديث في شكل صحيح إلا أنه يفهم إن نهيته بقسوة ويدرك تماماً معنى قساوة الوجه. لا تنسي أبداً أن تفسري له أغلاطه.

### متى يمكن التلاعب بالقوة؟

في حال استعمل الأهل القوة مع الطفل، فدفعوه من ذراعه أو ضربوه على مؤخرته، فهم لا يتصرفون معه بسلطة إنما بقوة. في حالات مماثلة، لن يخضع الطفل إلا وفقاً لضغفه، ولكن حين يكون قوياً، يتحول في ما بعد إلى مراهق ثائر، في المضمار عينه، لا بد من التمييز بين التسلط وامتلاك السلطة. فالأولى تعني طلب شيء ما بشدة وقسوة، في حين تحمل الثانية في طبيعتها المشاركة والاحترام وعلاقة الثقة.

### هل يكفي الحب والاهتمام؟

ضروريان جداً لأنهما يجنّبان النقص العاطفي، فكيف لطفل أن يكون منفتحاً إن لم يكن يتلقى إلا الأوامر؟ بيد أن العلاقة العاطفية وحدها لا تكفي ليكون الطفل مطيعاً. فالهني لا يجب أن يتوافق

بكلمات الود والمحبة «كطفي الحبيب» وإلا قد يفهم الطفل الرسالة بشكل خاطئ.

### لماذا تسوء علاقة بعض الأهل مع السلطة؟

تكثُر الحقائق التي تفسّر الأمر. في البداية، ترغب الفئة هذه من الأهل في إمتاع الطفل وإرضائه لأسباب تخصها. ربما يُعزى الأمر إلى مشاكل سبق وعاشتها مع الأهل. لا تتفق هذه الفئة مع الشريك وتتنافس لجذب انتباه الطفل وتعامله بلطف وتساؤل لكسب محبته. في المقابل، تعاني فئة أخرى من الأهل إحباطاً عاطفياً فتقيم علاقات إشباع مع الطفل وتعتبره كائنًا عزيزاً لا تستطيع رفض طلب له.

### ما هي الأسباب الكامنة وراء ذلك؟

ربما تلقى الأهل تربية متسلطة فيتمردون عليها في ما بعد ويعاملون أولادهم بتراخ شديد ولا يفرضون أي حدود، ما يرمي الأولاد في دوامة العذاب. وثمة فئة أخرى من الأهل تخلط بين السلطة والقوة فتحصل فعلياً على ما تريد حين يكون الطفل صغيراً وخاضعاً، إلا أنه ينفض بعد ذلك كل ما يدور في باله.

### ويتميز بين القسوة والصرامة.

### هل يمكن للأهل أن يغيروا فعلاً من سلوكهم؟

نعم، وليتوصلوا إلى ذلك، لا بد من أن يدرك الأهل أن مهمة الطفل لا تكمن في مواجهة فشلهم وأنهم لا يتقبلون على الترتيب التي تلقوها من خلال السماح لطفلهم بفعل ما يشاء ولا يفرضون عليه الطاعة من خلال منعه عن كل شيء نظراً إلى كثرة الأمور التي

### نصائحنا

• **الزاوية:** رتبي زاوية هادئة في منزلك لتضعي لطفلك فيها حين يسبر عنه

تصرف سيئ أو حين يغضب، وزودي المكان بكرسي أو طاولة لتضعين عليها أوراقي وأقلاماً ليعتبر عن غضبه من خلال الرسم وليس من خلال الصراخ. فالتعبير الفني أفضل الوسائل لإفراغ الأفكار السلبية وللحصول على السلام.

• **الميثاق:** إنها فكرة جيدة ليفهم الطفل أنكم متساويان حتى وإن كنت أمه المسؤولة عن تربيته. اربطي الميثاق بفكرة الانضمام إلى فريق واحد يهدف إلى السهر على حسن سير الأمور في المنزل. يتعين على كل عضو من أعضاء الفريق كتابة عقد يوقعه بعد موافقة الآخرين عليه.



### ماذا يفعل أولئك الذين يخشون رفض الآخر؟

يتعين عليهم أن يبحثوا عن سبب الخوف. يدرك الأطفال أن الأهل لن يوافقوا دائماً على كل شيء. وقد أشار بعض الدراسات إلى أن الأطفال الذين لا يتنازلون عنهم يكون لهم حياءً عظيمًا. أما الأهل الذين يخشون الرفض فيعانون نقصاً عاطفياً يظهر جلياً من خلال علاقاتهم بأطفالهم. لذلك يتعين عليهم أن يبحثوا في ما عاشوه سابقاً في طفولتهم واستيعاب أن لكل قصة خصوصيتها.

### كيف تتجنبين الثورة على أسلوب التربية الذي تلقينته؟

يتعين عليك مواجهة الإهمال الذي واجهته في طفولتك. تشورين خوفاً من أن يفقد طفلك حظوظه. تعتبر هذه الثورة أسلوبياً دفاعياً يُراد منه التعويض. للتخلص منها لا بد من التخفيف من حدة موقفك.

### كيف يتصرف الأهل الذين أساءوا معاملة الطفل؟

كخطوة أولى لا بد من أن يتخذوا الإجراءات المناسبة ما إن يدركوا الأمر. ثانياً في حال بدأ بانساً لا بد من طلب تدخل طرف ثالث (صديق أو شخص موثوق...) ثم إن يعترف أنه لا يستحق ذلك وأنه يتعين أن يصحح من أسلوبه كآب أو أم وأن يستعيد ثقته بنفسه. يعرف الأهل تماماً ما يناسب طفلهم وما لا يناسبه، ينبغي أن تقولي: «لن أتنازل بعد الآن. لا يجب أن يدفعني طفلي إلى تغيير رأيي». ثالثاً لا بد من أن تُعلميه بالتغيير الحاصل وأن يبدأ بتنفيذ الأسلوب الجديد.

### ما العمل حين تكثُر القواعد؟

يختلف معنى «الكثير» من شخص إلى آخر. فالأهل لا يدركون أنهم يمنعون طفلهم عن كثير من الأمور لأنهم يعتقدون أنهم يملكون الحق بفعل ذلك. لا بد دائماً من وجود عين خارجية تحذرهم كاستاذ أو مرشد اجتماعي فيعيد النظر في أفعالهم

### عناصر

#### • السلطة والدماغ

يُصاب بنوبات غضب متكررة، يرفض أحياناً تناول الطعام ويبدو وكأنه يستمتع بالرفض... أمر عادي، فبين عمر الثانية والسادسة تكون روابط الطفل الدماغية قيد التنظيم. يعرف مركز الوظائف التنفيذية في الدماغ التي تتحكم ترتيب أولوياته والسيطرة على رغباته واستباق نتائج أعماله تصحيحاً عميقاً فتتشا صدامات وحاجة إلى الاعتراض.

#### • نقاط الاشتباك العاطفي

يتصرف الطفل بشكل فوري، يثير غضب أهله، يرفض المضايقات والإحباط. يكسب حين يتعلم اللغة قدرات جديدة تساعده في مواقفه. منذ الثالثة، ينخفض تكوين الاشتباكات العصبية في المراكز البصرية والسمعية الأساسية وتزداد في المقابل في مراكز اللغة والفض الدماغي الأمامي.

#### • اللغة

تزيد اللغة من احتمالات التفكير المنطقي لدى الطفل. منذ سن الثالثة إلى الرابعة، يمكنه أن يستعمل الحجج كالأهانات أو التهديد وقد يميل إلى بذل كل جهد ممكن للحصول على ما يريد وتبدو معارضته أكثر تنظيماً. في الرابعة من العمر، يستطيع الطفل أن يبرر نفسه من خلال تعداد الوقائع، في عمر الخامسة إلى السادسة، تتحسن قدراته الحوارية فيبدو أقدر على تقديم الأحكام وعلى مواجهة محيطه بشكل أسهل.









# كُن بخير حين تسوء أيامك

يحدث أن تمرّ بأيام تسوء فيها الأمور جميعها العام منها والخاص. تسير السفن بما لا تشتهيهِ رياح رغباتك وينال منك التعب في العمل. تغضب من كل شيء ولا يتفهم أحد حالتك النفسية. باختصار، أنت تمرّ بحالة من الضغط! لحسن الحظ لكل داء دواء... ودواء حالات الضغط الشديد يعتمد على بضع وسائل بسيطة تساعد على استعادة سيطرتك على الأمور حين تبدو حياتك على شفير الانهيار.

ينتشر الضغط بين الناس على صعيد واسع وهو أمر عادي جداً لأنه يؤدي إلى إفراز مادة الأدرينالين ويدفعك إلى تقديم أفضل ما لديك ويشجعك. «اللاضغط» غاية يصعب الوصول إليها. قد لا ترميك في هوة الضعف إلا أنها تعيق طريق الوصول إلى الهدوء المطلق. غير ذلك، لا مجال لنكران أن بعض الأشخاص المزاجيين يحتاجون نوعاً ما إلى الضغط، وتعني بهم أولئك الرجال والنساء الذين يظهرون ردود فعل إيجابية عند مواجهة ظروف مقلقة فيعملون بجهد أكبر ويحزرون تقدماً ملحوظاً ويرون في البحث عن حلول وإجراءات لمواجهة الظروف غير المنتظرة أمراً إيجابياً، لا سيما أنهم يملون سريعاً حين تمرّ الحياة بسلاسة وهدوء.

## تقييم جيد

فلم لا تبقى عقلانياً وتقرّ أن هدفك الأساسي يتجلى في تعلم كيفية السيطرة على الضغط والعصبية لما فيه خيرك أو خير محيطك، من دون طبعاً أن تقصيه عن حياتك؟

امتح نفسك بعض الوقت لتحليل الأسباب الرئيسية الكامنة وراء ما تشعر به من ضغط عكّ تجد طريقة تساعدك على مواجهة بعضها. إنه أمر غاية في الأهمية لا شك ستلاحظ جدواه وسيساعدك على تجنب حرقه المعدة أو مشاكل القلب أو الأوعية الدموية أو ارتفاع ضغط الدم أو الاكتئاب أو تطور بعض الأورام كنتيجة مباشرة للضغط. في ظروف أقل خطراً، يميل الإنسان إلى التأثر بكل ما يحيط به عندما يمز في حالات ضغط وإرهاق فتزداد حساسيته إلى الفيروسات، وهو أمر نادر بين الأشخاص الذين لا يرحون تحت عبء أي ضغط أو غضب أو توتر على الصعيد البيئي.

من المشاكل الأساسية التي تواجه الأشخاص الذين يشعرون بالضغط، عدم قدرتهم على مواجهة التعب. ففكر قليلاً في محيطك ستلاحظ أنك محاط بأشخاص متعبين على الدوام من دون أن تكون لتعبهم أسباب واضحة، ومن بدري قد تكون واحداً منهم، إلا إذا كنت تسهر كثيراً أو تمارس رياضة مرهقة. هنا تجد نفسك أمام خيارين، إما التحمل والاستمرار في التقدم علمياً أو محبطك العائلي والاجتماعي سرعان ما سيلاحظ تعبك جراء الضغط الذي تعيش فيه، أو ألا تتحمل من دون حتى أن تعي الأمر وتقع شيئاً فشيئاً ضحية الحزن والاكتئاب. ولا ننسى تأثير التعب على حياتك المهنية والعاطفية والفكرية.

## دائرة مغلقة

في حالات الضغط، تقلق كثيراً من إمكان شعورك سريعاً بالغضب، علماً أنه أمر عادي، ومن اضطرابات النوم إن تنام كثيراً يوماً سيقاً لا فائدة منه أو تعاني الأرق. اكتشف عالم أحياء منذ حوالي 24 عاماً حالة الضغط عبر إجراء دراسات في البداية على الحيوانات، ففرض عليها ظروفاً غير متوقعة (نقص في التغذية، تغيير في ظروف الحياة...) ولاحظ أنها بدأت تنتج بعض الهرمونات بشكل غير طبيعي ومن بينها الأدرينالين. في تلك الفترة، أطلق عالم الأحياء على الضغط اسم متلازمة التأقلم وقسمها إلى ثلاث مراحل، الأولى والثانية منها عاديان يطلق خلالهما الجسم نوعاً من التحذير وسلسلة من ردود الفعل الجسدية العادية كدقات القلب والتعرق وبعض الخوف. لاحقاً، يُظهر الجسم قدرة على التأقلم مع الظروف الجديدة التي تُفرض عليه فيتمكن من ضبط العلامات الجسدية المذكورة. بعد

ذلك، يفقد الجسم قدرته على السيطرة والتأقلم فيشعر بالتعب الشديد وتفتح الأبواب جميعها أمام الضغط.

## وسائل مفيدة

تتعدد الوسائل التي يمكن من خلالها السيطرة على الضغط، وتشمل مثلاً بعض أنواع الأدوية كالمهدئات المصنوعة من الأعشاب والحبوب المنومة أو المضادة للقلق. يلجأ الأشخاص الذين يعانون ضغطاً غير عادي معلوم الأسباب إلى المعالجة بالمغايرة. يحتاج المرء أحياناً إلى اللجوء إلى وسائل مؤقتة تساعد على ضبط نومه واستعادة قوته، علماً أن المهدئات المصنوعة من مواد طبيعية قد تكفيه من دون أن يدمن عليها. غير ذلك، يمكنك أن تختار اللجوء إلى كل ما قد يساهم في تحقيق نتائج جيدة، فقد تجرّب حلولاً كثيرة قبل أن تقع على حل جيد يناسب وضعك. فلا عجب إذاً أن يطرق البعض أبواب المعالجين النفسيين طلباً لحل لمشاكل الضغط، علماً أنهم لن يصلوا إلى غايتهم في حال كان الضغط ناجماً عن تشوش أو ارتباك لأن التحليل سيؤثر من دون شك على الضغط إلا أنه لن يقدم حلاً كافياً. لذلك يمكنك استبداله بعلاجات أكثر بساطة إن قررت سلوك هذا الدرب. غالباً ما يبدو تحليل الأسباب الكامنة وراء الضغط أمراً بسيطاً إلى أنه لا يساعد على التخلص منها كما قد يفعل السفر إلى إحدى بقاع الأرض النائية أو الطلاق، ولكن للأسف، لا بد من تحلل الأسباب من دون أن تلحق الضرر بصحتك.

## 10 نصائح

هل تستطيع اتخاذ قرارات جيدة؟ في ما يلي مجموعة صغيرة من النصائح البسيطة لمساعدتك، إليك تعود حربية الاختيار!

## راقب نظامك الغذائي

يوافق الجميع اليوم على أمر منطقي جداً: كل ما يأكله الإنسان يؤثر على شخصيته وعلى حالته الجسدية والنفسية أيضاً. سواء وافقت على أساليب الطب الآسيوي أو لا، من الواضح أن الرأس والجسد وجهان لعملة واحدة. لذلك وتجنباً للضغط، خفف من هول الأمور ولا تضع أهدافاً لن تتمكن أبداً من تحقيقها. عوضاً عن ذلك اعتمد حلولاً أبسط تقوم على تغذية بسيطة ومتوازنة من خلال إضافة بعض الفاكهة والخضار المجمدة أو الطازجة إلى غذائك. أياً كان وزنك، من الضروري أن تتبع تغذية منتظمة فأنس أمر الوجبات العشوائية السريعة وتذكر دائماً أن الصحة الجيدة هي أساس السعادة، فحين تسوء الصحة تسوء الحياة. قد لا تكون هذه القاعدة صحيحة 100% إلا أنها تحمل في طياتها جزءاً كبيراً من الحقيقة.

## 2 حارب الكسل

للتخلص من الكسل تتعين عليك ممارسة نشاط ما من دون أن تكون مرغماً على التحول إلى رياضي، إلا إذا أعجبك الأمر ورغبت في ذلك.

ستلاحظ إيجابيات الرياضة خلال فترة قصيرة، لا سيما أنها تساهم في إنتاج جزيئات المزاج الجيد، وخلافاً للشوكولا فهي لا تزيد الوزن بل تقيح رشيماً نحيفاً مع مرور الأيام.

## انتبه إلى نومك

يرتكز توازن الإنسان العقلي والنفسي على النوم، إلا أن استعادة القدرة على النوم تبدو أمراً صعباً حين يضل طريقه إلى جفنيك، لا سيما في أوقات الضغط. تخلد إلى النوم إلا أن الأرق يقاطع عينيك بعد ثلاث ساعات فتندقق إليك المخاوف والتعاطف أكثر فاكثرت في الظلام. حاول إذاً أن تستعيد سيطرتك عن طريق اعتماد تقنيات بسيطة بدءاً من الاسترخاء والتنفس وصولاً إلى الشاي؛ وفي حال لم تجد للنوم سبيلاً بعد فترة، لا تهمل الأمر بل استشر طبيب العائلة علّه يبدلك إلى طريقة فاعلة حتى وإن كنت تعاني حساسية تجاه المنومات.

## حافظ على أنيتك

قد لا يبدو الأمر منطقياً، لا سيما أن الأثانية لا تشكل جزءاً من المزايا الحميدة، ولكن في عالم يحيط فيه الجنون أحياناً بالبشر من كل زاوية، لن تجد



فهو لا يعني دائماً السعادة. خطط لمشاريع خاصة لتتني نظرة متفائلة في الحياة وتساعد نفسك على التقدم حين تعاكسك الظروف. لا داعي لأن تهمل مشاريعك أو أن تغيرها أو تستبدلها. يبقى الحلم والقدرة على العمل خير دواء للخروج من مستنقع الحياة اليومية الضاغطة. اشتر بطاقة يانصيب عشوائية وفكر في كل ما بيعت المتعة في حياتك. سيخطر في بالك أنك تخزي نفسك بسلوك مماثل ولكن ينبغي أحياناً أن توهم نفسك لبضع ساعات أو بضعة أيام. انطلق في خيالك وتصفح المجلة التي ترى فيها المنزل المثالي أو حوض السباحة الذي ترغب فيه، أو اقصد المعرض حيث يمكنك أن تجد لوحات المفضلة... ستشعر بالحماسة وستقرر فعلاً ما تحب.

## 9 الجأ إلى صديق

عندما تفيض الكاس، ويسيطر الضغط عليك سيطرة كاملة فلا يترك بسلام، عد إلى نقطة البداية! قد لا تبدو محاولتك للسيطرة على الأمور وحدها الحل الصحيح. انظر حولك، ففّش عن المخارج ولا تتردد في التحدث إلى شخص تثق به، ربما إلى شخص عانى الأعراض عينها ويمكن أن تناقش الأمر معه بثقة، أو إلى أحد أفراد العائلة أو إلى طبيب، أو معالج نفسي. خذ ما تحتاج إليه من وقت، أما في ما يتعلق بالحل المعجزة فلا مشكلة إن تأخرت قليلاً قبل أن تعثر عليه.

## 10 اختر الهروب

في حال لم تسعفك المخارج، حاول الخروج ببساطة هرباً من الضغط ورفعا لمعنوياتك.

في حال لم تجد هذه النصائح نفعاً، ففكر في النصيحة الأخيرة التي لن تضرك في أي حال من الأحوال: العطلة المقبلة.

في حال لم تجد هذه النصائح نفعاً، ففكر في النصيحة الأخيرة التي لن تضرك في أي حال من الأحوال: العطلة المقبلة.

## 8 فخر في مشاريعك

يسبب التفكير في المستقبل أحياناً عامل ضغط أو على العكس مبعثاً للأمل لكل شخص طريقة معينة في رؤية الأمور ولكن لا بد من أن تدرك صعوبة العيش كل يوم بيومه من دون أن تشغل بالك بالغد. لذلك لا ينبغي أن تنق باللاضغط

أو شخصين. وكم سجد من الراحة حين تكون حياتك العاطفية في أوجها، وإن اقتعدت لائق الحب أنت حين تعاكسك شيء تحبه لتقضي من خلال الحب على الضغط والياس. بدلاً من انتظار الأميرة الساحرة، اسع بنفسك إلى بناء علاقات تملأ حياتك اليومية.

## 6 انسحب من المشاكل

من ضمن العوامل التي تُشعرك بتلوّن الأجواء من حولك ويعدم قدرتك على التحمل أولئك الأشخاص الذين يخبرون غضبك وغيبك فيسببون لك ضغطاً لا يمكنك تجاهله. صحيح أن من تحب قد يثير غضبك أحياناً إلا أن الأمر في هذه الحالة مختلف ولا يسبب أي مشكلة. في العمل أيضاً تختلف الأمور، إذ لا يُسمح لك أجواء العمل أن تقوم دائماً بما تريد. تعلم لما فيه خيرك وخير الآخرين أن ترفض من وقت إلى آخر. فإضافة التزامات خيالية إلى التزامات الحقيقة الكثيرة أصلاً لن تجدي نفعاً، فمن قال إن العمل بضمير يرغمك على تحلل غيرة الآخرين وتعليقاتهم المرعبة؟

## 7 قم بعملك

أياً كانت المهمة الموكلة إليك، لكل عمل نقطة معينة ترضيك حين تبلغها عن أدائك حتى وإن لم يكن العمل الذي تقوم به مثيراً للاهتمام. النساء مثلاً، لسن جميعهن من محبات مسح الغبار أو القيام بالأعمال المنزلية ولكن ما إن يبدأن بالعمل حتى وإن كن ملزمات سينتظرن بفارغ الصبر رؤية نتيجة جهودهن علماً أنهن يدركن أن النتيجة هذه لن تدوم طويلاً. في العمل، تنازح الأمور بين الجيدة والحسنة، إلا أن إتمام المهمة الموكلة إليك على أكمل وجه يمنحك دائماً شعوراً حسناً، والأفضل طبعاً حين تلقى المديح وحين يعترف الآخر بجهودك وهو أمر نادر الحصول. ولكن لا بد من الاعتراف بان العمل يشكل مصدر ضغط وسبباً يدفعك إلى التركيز على مهمتك لتنسى الأمور الأخرى جميعها. وكثير هم الأشخاص الذين يفضلون العمل على البقاء في المنزل مراتحين بعد وفاة عزيز على سبيل المثال. لا يهرب هؤلاء من ماساتهم إلى العمل، إنما يدركون أن عليهم التمسك بامر يساعدهم على تخطي المصاعب.

## 8 فخر في مشاريعك

يسبب التفكير في المستقبل أحياناً عامل ضغط أو على العكس مبعثاً للأمل لكل شخص طريقة معينة في رؤية الأمور ولكن لا بد من أن تدرك صعوبة العيش كل يوم بيومه من دون أن تشغل بالك بالغد. لذلك لا ينبغي أن تنق باللاضغط

يسبب التفكير في المستقبل أحياناً عامل ضغط أو على العكس مبعثاً للأمل لكل شخص طريقة معينة في رؤية الأمور ولكن لا بد من أن تدرك صعوبة العيش كل يوم بيومه من دون أن تشغل بالك بالغد. لذلك لا ينبغي أن تنق باللاضغط





## حارب الخرف بألعاب الفيديو!

ريتشارد س. لويس

يقول الباحثون في جامعة أيوا إن ألعاب الفيديو التي تتحدى سرعة التشغيل العقلي ومهاراته يمكن أن تمنع التدهور العقلي بمعدل سبع سنوات. اختبرت الدراسة وضع المسنين الذين يلعبون لعبة اسمها «جولة الطريق» (Road Tour).

قد تبرز طريقة كي يتجنب المسنون شيخوخة العقل الطبيعية وقد تقتصر تلك الطريقة على لعبة فيديو. إنها النتيجة التي توصلت إليها دراسة في جامعة أيوا، فقد لاحظت تأخر التدهور العقلي بمعدل يصل إلى سبع سنوات في ما يخص مجموعة من المهارات المعرفية إذا لعب الأشخاص في عمر الخمسين وما فوق لعبة تحرك سرعة ومهارات التشغيل العقلي.

يقول فريدريك والينسكي، أستاذ في كلية الصحة العامة في جامعة أيوا ورئيس الدراسة التي نشرت في 1 مايو الجاري في مجلة «بلوس وان»: «نعم إننا نستطيع وقف هذا التدهور وتجديد سرعة التشغيل المعرفي عند الناس، إذا كنا نعلم ذلك، الإيجاب أن نساعد الناس؛ إنه أمر سهل نسبياً، ويمكن أن يحصل كل شخص على لعبة التدريب ويلعبها».

ظهرت الدراسة وسط سيل من أبحاث تحليل الكلمات متقاطعة العقل، مع التقدم في السن، يخسر

«الوظيفة التنفيذية» التي تُعتبر عموماً وسيلة للتحكم بالنشاطات العقلية الأساسية مثل الذاكرة والانتباه والإدراك وحل المشاكل. تشير الدراسات إلى تراجع الوظيفة التنفيذية حين يبلغ الناس منتصف عمرهم. لكن تذكر دراسات أخرى أن التدهور المعرفي يبدأ في عمر الثامنة والعشرين. في مطلق الأحوال، تتراجع قدراتنا العقلية فعلاً ويحرص خبراء الطب والصحة العامة على فهم سبب حدوث ذلك لأجل كبح تلك الظاهرة المحتملة قدر الإمكان.

### كلمات متقاطعة

وزّع والينسكي وزملاؤه 681 مريضاً سليماً من الناحية الطبية في أيوا بين أربع مجموعات، ثم فصلوا كل مجموعة إلى فئة ما بين الخمسين والرابعة والستين عاماً وفئة ما فوق الخامسة والستين. عُرض على إحدى المجموعات كلمات متقاطعة محوسبة بينما حصلت المجموعات

الثلاث الأخرى على لعبة فيديو اسمها «جولة الطريق» (تغير اسمها منذ ذلك الحين وأصبح «القرار المزدوج» (Double Decision) وتسوقها شركة «بوسيت ساينس كورب». باختصار، يتمحور التمرين حول تحديد نوع مركبة (تظهر بسرعة على لوحة معدنية) ثم إعادة تحديد نوع المركبة ومطابقتها مع لافتة طريق تُعرض ضمن مجموعة دائرية من الاحتمالات التي تشمل رموزاً خاطئة ورمزاً واحداً صحيحاً. يجب أن ينجح اللاعب على الأقل في ثلاث محاولات من أصل أربعة للارتقاء إلى المستوى التالي، ما يسرع عملية تحديد المركبة ويضيف مصادر إلهاء أخرى، وصولاً إلى المستوى 47.

الهدف طبعاً زيادة السرعة العقلية واليقظة عند المستخدم لتحديد رمز المركبة واختيار لافتة الطريق من مجموعة مصادر إلهاء (هي عبارة عن أرائيا).

يقول والينسكي الذي لا يكسب أي حصة مالية من اللعبة التي

تحافظ على مرونة الدماغ: «تبدأ اللعبة بإجراء تقييم لتحديد سرعة التشغيل العقلي الراهن. بغض النظر عن مستواها، يمكن أن يساعدك التدريب على زيادة السرعة بنسبة 70% تقريباً».

تبين أن المجموعات التي تدرت على اللعبة طوال 10 ساعات على الأقل، سواء في المنزل أو في مختبر داخل الجامعة، كسبت أو حافظت على تقدم معرفي طوال ثلاث سنوات على الأقل عند خضوعها للاختبار بعد سنة وفق صيغة طورها الباحثون. حققت مجموعة تدرت على اللعبة لأربع ساعات إضافية نتائج أفضل، فتحسنت قدراتها المعرفية بأربع سنوات حسب الدراسة.

يوضح والينسكي: «نحن لم نمنع تدهور العقل فحسب بل سرعنا أداءه أيضاً».

يُعتبر تحسين سرعة التشغيل العقلي عند الناس عاملاً مهماً لمجموعة من الأسباب تتعلق بالمنفعة المتعارف عليها بتوسيع مجال

الرؤية عند الناس. يوضح والينسكي: «مع التقدم في السن، ينهار مجال الرؤية. يصبح البصر أشبه بالرؤية في الخفق، إنها ظاهرة طبيعية مع التقدم في السن. هذا ما يفسر سبب وقوع معظم الحوادث على تقاطع الطرق لأن الأكبر سناً ينظرون أمامهم بشكل مستقيم ولا يدركون ما يحصل على جوانب الطريق».

أدركت «معاهد الصحة الوطنية» هذا الأمر فامرت في أواخر التسعينيات بإجراء أكبر دراسة عن التدريب المعرفي وقد حملت اسم ACTIVE. أظهرت تلك التجربة الوطنية والمتعددة المواقع التي شارك فيها والينسكي أن ذاكرة المسنين وحسبهم المنطقي وسرعة تجاوبهم البصري قد تحسنت بفضل بعض العمليات، ما يبسط شيخوخة العقول. لكن بقيت حدود تلك الدراسة صغيرة؛ من بين تلك الحدود، لم تحصل الجامعة

المرجعية على أي تدريب وكان الهدف الأساسي يقضي بتقييم الآثار على مجال الرؤية عند المسنين.

أضاف فريق والينسكي جماعة مرجعية ناشطة، وهي تلك التي تحل الكلمات المتقاطعة. وجد الباحثون أن الأشخاص الذين خاضوا لعبة «جولة الطريق» سجلوا بدورهم نتائج أفضل من مجموعة الكلمات المتقاطعة في الاختبارات التي تشمل وظيفة تنفيذية تتجاوز مجال الرؤية مثل التركيز والحكمة مع الانتقال من مهمة عقلية إلى أخرى، فضلاً عن سرعة تحليل المعلومات الجديدة. تراوح التقدم بين سنة ونصف السنة وسبع سنوات من التحسن المعرفي وفق نتائج الدراسة.

يقول والينسكي: «استعملوا هذه الطريقة ولا ستواجهون مشكلة التدهور العقلي. ظاهرة التراجع المعرفي المرتبط بالسن حقيقية وهي تحدث طوال الوقت وتبدأ في مرحلة مبكرة ثم تستمر بوتيرة ثابتة. في هذا المجال، سجل التدريب الذي صممه علماء الأعصاب منافع ملحوظة تنعكس على الحياة اليومية».

## طبيب الأم... علاج لمقاومة المضادات الحيوية؟



كسبت المعركة ضد مقاومة المضادات الحيوية حليفاً جديداً يمثل حليب الأم. في 1 مايو الجاري، أعلن فريق من الباحثين من جامعة بافالو في نيويورك عن مجلة «بلوس وان» وجود عنصر في الحليب البشري قد يردع الالتهاجات السطحية الناجمة عن البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين (MRSA) من مهاجمة المضادات الحيوية. التفاصيل من «إنسايد ساينس».

أضاف فريق جامعة بافالو بروتينا تمت تفتيته من الحليب البشري واسمه «هاملت» (HAMLET)، أي «الفا لاكتالوبمين البشري لمكافحة خلايا الأورام»، إلى سلالات عدائية من الجراثيم التي تقاوم المضادات الحيوية في أطباق البتري وداخل أنوف الفئران. وجد الباحثون أن الجراثيم كانت أكثر تجاوباً مع المضادات الحيوية عند استعمالها مع بروتين «هاملت».

يقول أندرس هاكناسون، أحد معدي الدراسة: «البروتين يجعل الجراثيم حساسة تجاه المضادات الحيوية بعدما كانت تقاومها، ما يعني أنك تستطيع فحاة استعمال المضادات الحيوية القديمة مجدداً. يهتم هاكناسون بخصائص الحليب البشري الذي يحمي الأطفال من الالتهاجات. لا شك في أن التحكم بالجراثيم العنيدة المعروفة باسم «البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين» سيشكل مصدر راحة في مجال الصحة العامة. يمكن أن تسبب هذه البكتيريا التهابات المكورات العنقودية المقاومة للمضادات الحيوية التي يصعب علاجها. في عام 2011، توفي حوالي 11285 شخصاً في الولايات المتحدة بسبب التهابات مرتبطة بالبكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين وفق أحدث البيانات من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها. وقد أصبحت

البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين جرثومة شائعة يلتقطها المرضى في المستشفيات.

لكن تكمن المفارقة في واقع أن مقاومة المضادات الحيوية تنجم عن زيادة استعمال المضادات الحيوية. حين يقضي المضاد الحيوي على الجراثيم، يمكن أن يخلف عدداً صغيراً من الخلايا الجرثومية التي تطور دفاعات ضد الدواء. لا يؤثر المضاد الحيوي الأصلي بعد ذلك على تلك السلالات المتحولة وتتضاعف الجراثيم المقاومة. يمكن معالجة مشكلة الجراثيم المقاومة عبر جرعات مرتفعة جداً من المضادات الحيوية، لكن قد تكون تلك المستويات الهائلة سامة بالنسبة إلى الناس. غالباً ما يتكلم الأطباء على مضادات حيوية جديدة للقضاء على تلك الجراثيم المقاومة، لكن نتج الجراثيم في نهاية المطاف في مقاومة تلك المضادات الحيوية أيضاً. قال هاكناسون عن البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين: «في النهاية، ليس لدينا أي طريقة فاعلة لمعالجة تلك الالتهاجات لأنها تقاوم جميع المضادات الحيوية المتوفرة». في عام 2012، اعتبر الفريق أن بروتين «هاملت» المستعمل بالتزامن مع المضادات الحيوية يمكن أن يسيطر على السلالات المقاومة من العدوية الرئوية، وهي سلالة من الجراثيم التي يمكن أن تسبب التهاباً رئوياً ومشاكل رئوية أخرى.

في ما يخص البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين، يظن الباحثون أن بروتين «هاملت» يهاجم مضخات موجودة في غشاء خلايا الجراثيم. تحفظ تلك المضخات المادة داخل الخلية والمحلول خارج الخلية وفق توازن فاعل، ما يعني التحكم بسبل المغذيات والسوموم من الخلية وإليها.

### البكتيريا العنقودية

لكن يبدو أن بروتين «هاملت» ليس قوياً بما يكفي للقضاء على خلايا للمثبيلين بحسب رأي هاكناسون. يظن أن الخلل في مضخات الخلية قد يسمح للمضادات الحيوية بالانتشار: «قد لا تُسن الجراثيم كثيراً بوجود هذا البروتين ولكنها لن تحزن لدرجة الموت». على صعيد آخر، تشير نتائج فريق البحث إلى أن بعض سلالات البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للمثبيلين يصعب محاربتها ببروتين «هاملت» أكثر من سلالات أخرى. لا يعلم الباحثون بعد مدى فاعلية التعاون بين بروتين «هاملت» والمضادات الحيوية، لكن يخطط الفريق لإجراء تجارب إضافية لأجل تحليل الخلايا. يظن الباحثون أن بروتين «هاملت» قد يكون أداة مهمة لمعالجة الالتهاجات الجرثومية السطحية.

تشعر كارين بوش، عالمة بيولوجيا في جامعة إنديانا في بلومينغتون، بالقلق من أن يتطلب بعض الالتهاجات جرعات مرتفعة من المضادات الحيوية، حتى عند استعمالها مع «هاملت» قد يتبين أن معالجة الالتهاجات في مجرى الدم بهذا البروتين عملية أصعب بكثير.

قالت بوش التي لم تشارك في الدراسة: «الست واثقة من أن البروتين سيصمد لفترة طويلة أثناء تنقله في مجرى الدم. في الدم، يتفكك بروتين «هاملت» بكل بساطة وقد يصعب نقل المضادات المرتفعة والضرورية منه لمحاربة أبرز الالتهاجات العنيدة».

يبرز أيضاً احتمال مقاومة المضادات الحيوية من العلاجات المتكررة. توضح بوش: «إذا كنتم تستعملون بشكل منتظم أي مرهم أو كريم على جرح، فيعني ذلك تضاعف نسبة الخطر».

صحيح أن الباحثين يعترفون بأن تجاربهم شملت ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية، إلا أنهم يعتبرون أن الأمر يحصل بوتيرة أبطأ عند استعمال بروتين «هاملت» مقارنة باستعمال المضادات الحيوية.

أسس أندرس هاكناسون وزوجته هازلين هاكناسون، وهي عالمة في جامعة بافالو أيضاً، شركة ستبدأ تجاربها بشأن بروتين «هاملت» مع جراثيم لم تخضع للاختبار وأنواع مختلفة من الالتهاجات.

## شبكة ويب صوتية تساعد الأميين

ارفع يدك وهلل! يعطي نظام جديد للإنترنت صوتاً لمن يعيشتون في إفريقيا ولا يجيدون القراءة والكتابة أو لا يملكون جهاز كمبيوتر. «نيو سايتيتي» جاءت بالزويد.

غالبية الدروب في مالي غير معدة، فضلاً عن القدرة على استخدام خطوط الهاتف الأرضية وشبكة الإنترنت محدودة. حتى إن أتاحت لكثير من المالين فرصة الاستفادة من شبكة الإنترنت، تشكل الأمية عقبة كبرى في طريقهم؛ يستطيع أقل من ثلث سكان مالي القراءة والكتابة. ولكن بات بإمكانهم اليوم الاستفادة بنظام ويب جديد يعتمد على الصوت، ما يسهل على الأميين في مالي وعدد من دول غرب إفريقيا استخدام شبكة الإنترنت. يُدعى المشروع، الذي تموله المفوضية الأوروبية، Voices (أصوات)، وسيق أن استخدم لتطوير نظام معلومات للمزارعين وكمصنعة لصحافة المواطن.

تذكر أننا جون من جامعة VU في أمستردام في هولندا، إحدى الدول الأربع عشرة المشاركة في هذا المشروع؛ صارت الحاجة إلى تبادل المعلومات عالمية، ولا تقتصر علينا نحن في الغرب. يستند النظام إلى لغة برمجة تُدعى VoiceXML تتيح للمستخدم التحكم بواسطة الصوت في محتويات على الشبكة أعدت خصوصاً لهذه الغاية. وهكذا صار بإمكان المالبين تصفح الإنترنت بالإضافة إلى الخيارات والضغط على أزرار هاتفهم.

سبق أن استخدمت هذه التقنية بفاعلية، في أواخر السنة الماضية، تعاونت شبكة «الجزيرة» الإخبارية

العالمية مع مشروع Voices للحصول على مقابلات مع أفراد من مجتمعات تعاني الأمية أو لا تتمتع بالتمثيل الجيد خلال الحملات الانتخابية في غانا وكينيا. هكذا تمكنت «الجزيرة»، بالتعاون مع Voices وشركة الهاتف الخليوي Safaricom، من بناء منصة ويب صوتية أتاحت للناس الاتصال مع هاتف خليوي والمساهمة بأفكارهم متى شاؤوا. كذلك كان باستطاعة السكان المحليين الاتصال بموقع «الجزيرة» على الإنترنت والاستماع إلى آخر المعلومات عن الانتخابات. تذكر سينارا فتش، التي تولت إدارة الخدمة في شبكة «الجزيرة»: «حاولنا التواصل مع مجتمعات قلما تردنا منها أي أخبار. فحصلنا فجأة على دفق من أصوات راحت تزودنا بوجهات نظر كثيرة ومتنوعة».

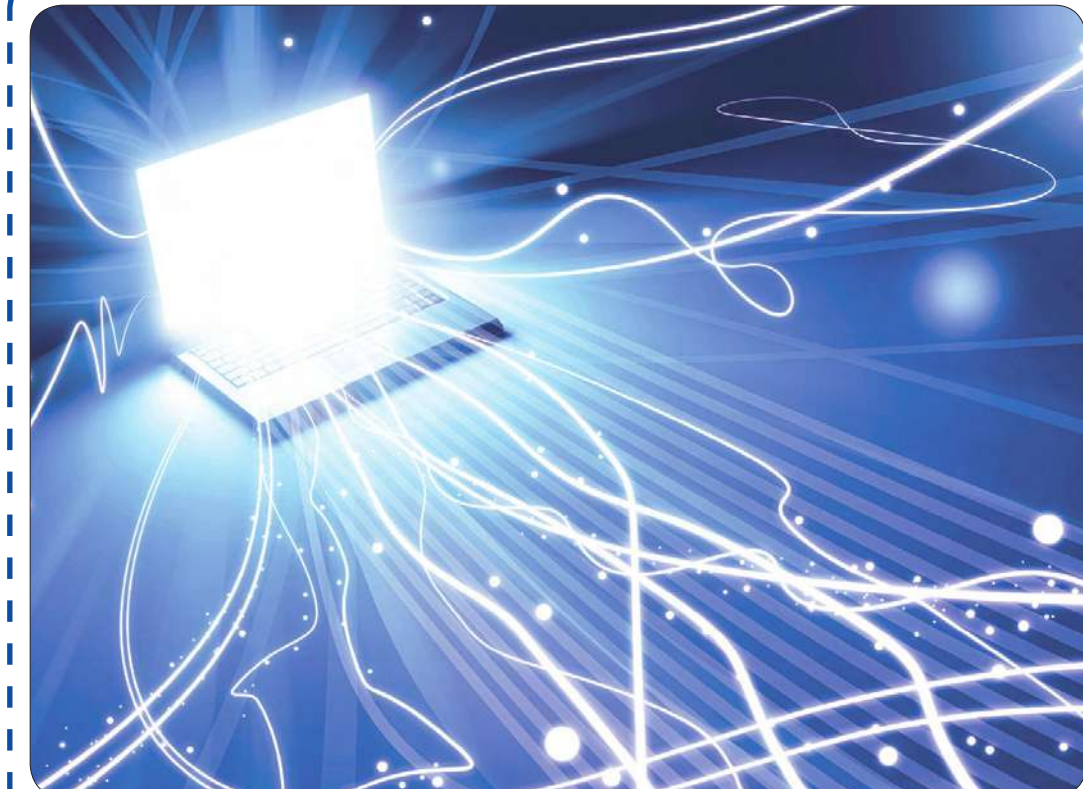
بما أن هذا النظام يستند إلى شبكة الإنترنت ويتصل بشبكة الهاتف الخليوي، يستطيع أيضاً إرسال رسائل صوتية إلى هواتف المستخدمين، ما يولد «برنامج توتير صوتياً» يُدعى Tabale أطلق السنة الماضية. وستقدم التفاصيل كافة حوله خلال مؤتمر WebWci في باريس، الذي سيُعقد خلال الشهر الحالي. توضح ماري آلن، التي ترأس Sahel Eco، منظمة غير حكومية في بامكو في مالي، أن معظم من يحتاجون إلى هذا النظام هم من النساء. وتعمل آلن مع مشروع Voices لتتيح لسكان القرى النائية الترويج لما يملكونه من محاصيل للبيع. كان النظام السابق

يعتمد على رسائل نصية يبعث بها شخص واحد في القرية كل أسبوع، وغالباً ما يكون هذا الشخص رجلاً. لكن النظام كان بسيطاً، وصب على النساء، اللواتي ينتجن نحو 70% من كل الطعام في الدول النامية، مثل مالي، استخدامه. ساعد النظام القديم المزارعين في العثور على أسواق لمنتجاتهم. على سبيل المثال، تمت فهران نحل ميشال من بضع مئات إلى ألف، بعد أن عثر على سوق لعسله في بلدة مجاورة. كذلك يستطيع النظام الصوتي الكامل مساعدة النساء الأميات على القيام بالمثال وفق المجال الذي يعمل فيه. ولكن كي يحقق مشروع Voices النجاح، من الضروري أن يتمكن مستخدموه من العثور على المعلومات عليه بسهولة. يعمل مهندسون في منظمة الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web Foundation) على بناء فهرس يربط البيانات كافة المتوفرة على المنصة. ستوزع قاعدة البيانات على خوادم صغيرة تتولى عملية التحديث في مختلف أنحاء الشبكة، كلما أدخلت إليها التغييرات. هذا تصيح المعلومات متوفرة من دون أن يحتاج المستخدم إلى لوج الإنترنت بعد ذاتها. وهدف المشروع الرئيس أن يتمكن المستخدم من البحث عن المعلومات التي يريد بالكلام. لكن المشكلة تكمن في أن أعمال التعرف الصوتية لم تشمل مسبقاً «بامبارا»، اللغة المالية الأصلية. توضح آلن:

### مرنا نتحدث لفتك

لا يُعتبر Voices أول نظام ويب يحاول استخدام الصوت كإداة

للتقل على الشبكة، فقد بدأ باحث شركة IBM، أرون كومار، العمل على شبكة المحكية عام 2004. يسعى كومار إلى إيصال فوائد الإنترنت إلى الهنود الذين لا يملكون جهاز كمبيوتر، فضلاً عن لا يجيدون القراءة والكتابة. أطلقت شركة IBM شبكة من المواقع الإلكترونية المحكية في الهند السنة الماضية. وتذكر ماري آلن، التي تعمل مع مشروع Voices في مالي، أن الهند تشكل سوقاً



أكثر سهولة للشبكة المحكية لأنها تملك لغة رسمية واحدة، الهندية، لسكانها الذين يفوق عددهم المليار نسمة. وتضيف أن اللغتين الفرنسية والإنكليزية تمتعتان أيضاً بقاعدة بيانات هائلة من النصوص المكتوبة والمحكية. «لكن لغات مثل بامبارا لا تثير اهتمام شركات كغوغل من الناحية الاقتصادية»، وفق آلن.







## سلة أخبار

اليمن يضبط شحنة

أسلحة تركية مهربة



أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس عن ضبط شحنة أسلحة تركية الصنع هربت عن طريق البحر الأحمر، هي الخامسة من نوعها التي يتم تهريبها إلى اليمن. وقالت الوزارة، في بيان، إن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط سيارة تحمل أسلحة مهربة قدمت عن طريق ميناء الحماة على البحر الأحمر تركية الصنع، مشيرة إلى أنها بصدد جرد المضبوطات ومباشرة التحقيق لمعرفة الشخص أو الجهة التابعة لها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها.

(صنعاء- يو بي أي)

أوباما يدعو عاهل المغرب لزيارة واشنطن



أجرى الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول محادثات هاتفية مع العاهل المغربي الملك محمد السادس بينها تلف الصحراء الغربية، ودعا لزيارة واشنطن. وقال البيت الأبيض إن أوباما والعاهل المغربي تحدثا عن أهمية تعميق علاقتنا الثنائية خصوصا في الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك وقال إنه ينتظر فإعاز الصبر لمواصلة محادثاتهما شخصيا، وفي الرباط، أعلن القصر الملكي أن الزيارة ستتم خلال العام 2013، مشيرا إلى أن العاهل المغربي دعا أيضا باراك أوباما لزيارة بلاده.

(واشنطن- أ ف ب)

الاتحاد الإفريقي يدعو لقمة بين السودانين بشأن أبيي



دعا الاتحاد الإفريقي أمس الأول إلى قمة عاجلة بين رئيسي السودان وجنوب السودان للبحث عن حل للنزاع على إقليم أبيي بعد مقتل زعيم قبلي وجندي إثيوبي من قوة حفظ السلام. وقتل كوال دنج مايوك زعيم قبيلة الدنكا المتحالفة مع جنوب السودان على يد أحد أفراد قبيلة المسيرية في إقليم أبيي الذي تتنازع الخرطوم وجوبا السيادة عليه. وقتل جندي إثيوبي من قوات حفظ السلام وقالت الأمم المتحدة والمسيرية إن 15 من قبيلة المسيرية المتحالفة مع الخرطوم قتلوا أيضا.

وفي مبادرة جديدة تحت الاتحاد رئيسي الدولتين على الالتقاء فوراً، مبيّناً أن ذلك الحادث الخطير الذي وقع في أبيي يسلط الضوء على أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر.

(الخرطوم- رويترز)

3 آلاف من جنود السلام قتلوا في الصومال



كشف نائب الأمين العام للأمم المتحدة بان إلباسون عن مقتل نحو ثلاثة آلاف من جنود قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الصومال في الأعوام القليلة الماضية مع سعيهم لإنهاء تمرد إسلامي وتحقيق الاستقرار في البلد الواقع في القرن الإفريقي. وقال إلباسون، للصحفيين مساء أمس الأول «أريد أن أحيي الدول وجنودها، مضيفاً: «قد يشعر المرء بصدمة إذا عرف أن ما يصل إلى 3000 من جنود اميسوم (قوة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في الصومال) قتلوا أثناء هذه السنوات لوجود اميسوم هناك. وبدأ نشر القوة التي يبلغ قوامها 17700 جندي في الصومال في 2007، وتضم جنوداً من بوروندي وأوغندا وكينيا وسيراليون وجيبوتي (نيويورك- رويترز)

## سورية: منشورات «نظامية» على القصير للاستسلام

كاميرون وبوتين يتفقان على ضرورة تشكيل حكومة انتقالية... والعكدي يلتقي فوراً



مقاتل سوري معارض يمر أمام غرافيتي في دير الزور أمس الأول (رويترز)

تواجهها المنطقة سياسياً وليست عسكرية. ورأى أن الدور الأميركي في الشرق الأوسط هو مواصلة المساعدة للتأثير على مجرى الأحداث ورسماً بالجوء إلى وسائل دبلوماسية واقتصادية وإنسانية واستخباراتية وأمنية بالتنسيق مع حلفائنا.

## أردوغان

وأكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس أن النظام السوري قد تجاوز الخطوط الحمراء الموضوعة من قبل الولايات المتحدة بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية منذ فترة طويلة. وقال أردوغان في تصريحات لمحطة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية: «من الواضح أن النظام (السوري) استخدم أسلحة كيماوية وصواريخ، وأشار إلى أن أجزاء من صواريخ تم العثور عليها وبها آثار لتسلح بمواد كيماوية، مضيفاً أنه تم رصد أعراض لهذه المواد لـ 15 جندياً سوريين مصابين تم نقلهم إلى تركيا.

(دمشق، موسكو، واشنطن - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي أي)

## استئناف المفاوضات الشهر المقبل

بكين تحت نيتها هو على السلام... وكيري يخشى الفراغ

واستعداده، ولكن التوجه العام هو استئناف المحادثات في المستقبل القريب. وحث الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس نخبها هو على استئناف المحادثات مع الفلسطينيين في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد أيام قليلة من محاولته إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالسبب ذاته.

بدره، التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري في روما أمس الأول الموفد الخاص للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط توني بلير في محاولة لاستئناف عملية السلام.

وقال كيري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالية إيمانويل دي مايو، «خلال ثلاثين عاماً، كانت هناك طلبات متناقضة لحل المشاكل في الشرق الأوسط ومن المؤكد أنه عندما يكون هناك فراغ أو مهل فإن أشياء سلبية قد تحصل وتحصل أشياء متعارضة مع إمكانية تحقيق السلام.»

(تل أبيب، رام الله - د ب أ، يو بي أي)



يهودي يخرج لسائنه لمجموعة نساء عند الحائط الغربي في القدس القديمة أمس (أ ف ب)

الشرق الأوسط بما في ذلك الطموحات النووية الإيرانية والنزاع في الشرق الأوسط «سياسية لا عسكرية».

وبعد أن أكد أن «النظام القديم» يزال في المنطقة، أشار وزير الدفاع الأميركي إلى أن الولايات المتحدة ستعمل لتشجيع الإصلاحات الديمقراطية مع الأخذ بالأعتبار «حدود» القوة الأميركية.

ومع أن هيفل لم يقل بوضوح أن واشنطن استعدت تحركاً عسكرياً في المنطقة ضد إيران أو سورية، تؤكد تصريحاته موقف الرئيس باراك أوباما المتحفظ على اللجوء إلى القوة في المنطقة المضطربة.

وقال إن التحديات الإقليمية «بما فيها التحدي النووي الذي تمثله إيران والاضطرابات الخطيرة في سورية واستمرار تهديد القاعدة وغيرها من المجموعات الإرهابية» يمكن أن تعالج «بتحالفات لمصالح مشتركة» تضم إسرائيل وحلفاء آخرين في المنطقة.

وأكد وزير الدفاع الأميركي في معهد سياسة الشرق الأدنى (واشنطن) استنحيوت فور نير

الاستدراك في الشرق الأوسط هو أن الحلول الأكثر فعالية واستمرارية للتحديات التي

أما وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيلدي فقد طالب خلال لقائه لافروف بوقف تسليم الأسلحة إلى سورية قائلًا: «إننا مقتنعون بأن التسليحات الدولية من الأسلحة إلى سورية ينبغي أن تتوقف وبضرورة أن نندل كل ما يسعنا لإعطاء فرصة لحل سياسي.»

## العكدي

على صعيد آخر، التقى السفير الأميركي في سورية روبرت فوردمر أمس الأول القيادي في الجيش الحر العقيد عبدالجبار العكدي الذي يرأس المجلس العسكري الثوري في محافظة حلب (شمال)، وذلك على معبر باب السلامة. وتسلم القيادي السوري «مساعداً أميركية» هي عبارة عن وجبات غذائية وحقائب طبية، حسبما أعلن العكدي أمس، كاشفاً أنه تلقى «وعوداً» أن تكون المساعدات في المستقبل مساعدات أفضل من الحالية، ويمكن أن تكون مساعدات عسكرية.

## هيفل

على صعيد آخر، صرح وزير الدفاع الأميركي تشاك هيفل أمس أن المشاكل التي يواجهها

مفاوضات واحدة وإنما أيضا أن تساعد بريطانيا وروسيا وأمريكا ودول أخرى على تشكيل حكومة انتقالية يمكن أن يثق بها جميع السوريين لحمايتهم. وقال بوتين عقب المحادثات: «لدينا مصلحة مشتركة في إنهاء العنف بأقصى سرعة وبدء عملية سلام والحفاظ على سورية كدولة تتمتع بالسيادة على كامل أراضيها». وأضاف «ناقشنا الخيارات الممكنة من أجل التطورات الإيجابية لهذه العملية وعدداً من الخطوات المشتركة الممكنة.»

## لافروف

إلى ذلك، دافع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أمس عن تسليم صواريخ روسية للحكومة السورية، مشيراً إلى أنها لا تعرض الدفاعية فقط. وأوضح لافروف في تصريحات خرقاً لأي قرارات حظر دولية، «في وارسو أن هذا الأمر «لا يمثل خطراً لأي قرارات حظر دولية»، وعوداً أن تكون المساعدات في المستقبل مساعدات أفضل من الحالية، ويمكن أن تكون مساعدات عسكرية.»

## سليمان: يجب وضع «المقاومة» بتصرف الجيش

30 ترليون قدم مكعبة من الغاز و660 مليون برميل نفا في المياه اللبنانية



سليمان مستقبلاً عمرو موسى في بعثدا أمس (الاتي ونهر)

وقال باسيل خلال حوار مع المشاركين في منتدى الاقتصاد العربي: «تم مسح أكثر من 70 في المئة من مياها البحرية، وهي أكثر من 15 ألف كيلومتر مربع، وتم تحليل 10 في المئة من هذه المساحة البحرية.» وأضاف: «فقط في العشرة في المئة التي تم تحليلها من المياه البحرية التقديرات الأولية بنسبة 50 في المئة، لدينا 30 ترليون قدم مكعبة من الغاز، و660 مليون برميل من النفط السائل.» وأوضح باسيل لوكالة «فرانس برس» أن الكميات المذكورة كبيرة جداً وواعدة كتقديرات أولية، مشيراً إلى أن «بدء التنقيب مرتبط بمرحلة الاستكشاف والوصول

(بيروت- أ ف ب)

في سورية. وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون عقب محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتجع سوتشي الروسي المطل على البحر الأسود، إنهما اتفقا على أنهما «كعضوين دائمين في (مجلس الأمن التابع) للأمم المتحدة ينبغي علينا المساعدة في دفع العملية السياسية»، وأضاف أن الجهود الدولية لا تتصور مجرد جمع النظام والمعارضة على طاولة

## كاميرون وبوتين

سياسياً، اتفقت روسيا وبريطانيا أمس على العمل من أجل تشكيل حكومة انتقالية

## الفلبين ترغب في سحب جنودها

أعلن وزير خارجية الفلبين البرت دل روزاريو أمس أن بلاده ترغب في سحب جنودها العاملين ضمن قوة فض الاشتباك في هضبة الجولان السورية بأسرع وقت بعد خطف أربعة منهم. وقال وزير الخارجية إنه سيقترح سحب الجنود الفلبينيين الثلاثة على الرئيس بنينيو أكينو الذي يعود إليه اتخاذ القرار، وأضاف: «ما إن يقول، حسناً، سنغفل ذلك بأسرع وقت.»

واختطف مقاتلون سوريون يوم الثلاثاء الماضي أربعة جنود فلبينيين من موقع مراقبة في هضبة الجولان بعد شهرين من خطف 21 مراقباً فلبينياً للأمم المتحدة في المنطقة نفسها، تم الإفراج عنهم بعد ثلاثة أيام.

وقال الوزير الفلبيني «الذين خطفوا جنود

## أردوغان يؤكد أن الأسد تجاوز الخط

الأحمر الأميركي بشأن الأسلحة الكيماوية

## الفلبين ترغب في سحب جنودها

أعلن وزير خارجية الفلبين البرت دل روزاريو أمس أن بلاده ترغب في سحب جنودها العاملين ضمن قوة فض الاشتباك في هضبة الجولان السورية بأسرع وقت بعد خطف أربعة منهم. وقال وزير الخارجية إنه سيقترح سحب الجنود الفلبينيين الثلاثة على الرئيس بنينيو أكينو الذي يعود إليه اتخاذ القرار، وأضاف: «ما إن يقول، حسناً، سنغفل ذلك بأسرع وقت.»

## سليمان: يجب وضع «المقاومة» بتصرف الجيش

30 ترليون قدم مكعبة من الغاز و660 مليون برميل نفا في المياه اللبنانية



سليمان مستقبلاً عمرو موسى في بعثدا أمس (الاتي ونهر)

وقال باسيل خلال حوار مع المشاركين في منتدى الاقتصاد العربي: «تم مسح أكثر من 70 في المئة من مياها البحرية، وهي أكثر من 15 ألف كيلومتر مربع، وتم تحليل 10 في المئة من هذه المساحة البحرية.» وأضاف: «فقط في العشرة في المئة التي تم تحليلها من المياه البحرية التقديرات الأولية بنسبة 50 في المئة، لدينا 30 ترليون قدم مكعبة من الغاز، و660 مليون برميل من النفط السائل.» وأوضح باسيل لوكالة «فرانس برس» أن الكميات المذكورة كبيرة جداً وواعدة كتقديرات أولية، مشيراً إلى أن «بدء التنقيب مرتبط بمرحلة الاستكشاف والوصول

(بيروت- أ ف ب)



سلة أخبار



**ميركل تزور أفغانستان**  
 أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس، أن الغرب لن يتمكن من إشاعة السلم في أفغانستان «بالقوة العسكرية وحدها»، وشددت أثناء زيارة غير معلنة لهذا البلد، على أهمية العملية السياسية الأفغانية «الصعبة». وزارت ميركل برفقة وزير الدفاع الألماني توماس دي ميترير، منطقة قندز بعيد وصولها إلى مقر قيادة القوات الألمانية في مزار الشريف، في سياق زيارة لم تكشف مدتها ولا برنامجها لدواع أمنية. وصرحت ميركل أمام الجنود الألمان: «نتنظر تقدماً وانتخابات نزيهة ومساراً سياسياً، لأننا لن نتمكن من إقناع المتطرفين فقط باستخدام القوة العسكرية». (مزار الشريف - أ ف ب)

... وطلابن تخطف 11 عملاً في «نزاع الألام»



خطف عناصر من حركة طالبان ما لا يقل عن 11 عملاً في مجال إزالة الألغام في إقليم نغانغارهار في شرق أفغانستان. وأفاد حاكم منطقة أشين، معلم عشيقون أن عاملين في مجال إزالة الألغام خُطفوا على يد مجموعة من حركة طالبان في أشين، موضحاً أن قرابة 20 عملاً كانوا يعملون في المنطقة لكن العدد المحدد للمخطوفين ما زال غير معروف. كما صرح مسؤول أمني محلي لم يكشف عن اسمه، أن 11 عملاً خُطفوا على يد المسلحين بعد ظهر أمس الأول، لافتاً إلى أن المسلحين سرقوا أيضاً 3 سيارات تعود للعمال. (كابول - يو بي آي)

أبو قتادة مستعد للرحيل طواعية لكن بشروط



صرح ادوارد فينجزيرالد محامي الإسلامي أبو قتادة الذي تحوّل بريطانيا تسليمه للاردن منذ 12 عاماً، أن موكله «سيعود طوعاً» إلى بلده إذا صادقت عمان على اتفاقية بين البلدين تحظر استخدام الأداة التي تم انتزاعها تحت التعذيب. وقال فينجزيرالد: «إذا صادق البرلمان الأردني، على الاتفاقية التفاوضية الموقعة في 24 أبريل، فإن أوقاتة «سيعود طوعاً» إلى الأردن». وكانت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي أعلنت في 24 أبريل الماضي، توقيع اتفاق «للمساعدة القضائية المتبادلة» مع الأردن. (لندن - أ ف ب)

كوريا الشمالية تتهم مشيراً أميركياً بالتآمر لإسقاط الدولة



أعلنت المحكمة العليا في كوريا الشمالية أن كينيث باي (44 عاماً) الأميركي الكوري الأصل الذي حكم عليه بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة هو مشير، وأنه استغل عمله في السياحة لتشكيل جماعات هدفها قلب نظام الحكم. وصرح المحكم في وقت سابق من الشهر على المتهم الأميركي بعد أن احتجز أواخر العام الماضي على رأس مجموعة من السياح في مدينة راسون الكورية الشمالية على حدود الصين. ونظر باي في تسجيلات وهو يتحدث عن رحلته إلى راسون عام 2011 وكيف أنه ترك عدداً من أمتعة الكوريين الشماليين وصعد هو ومجموعة إلى قمة جبل للصلاة. (سيول - رويترز)

# مبارك يتطلع إلى البراءة... ومجلس الشورى ينتظر الحل

## مرسي يعود إلى القاهرة بعد انتهاء زيارته للبرازيل... والاقتصاد يترنح تحت ضغوط التقارير الدولية



استقبل البابا فرنسيس في الفاتيكان أمس بابا الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني، الذي يقوم باول زيارة من نوعها لمسؤول في كنيسة غير كاثوليكية في الشرق الأوسط للفاتيكان منذ 40 عاماً. وقال البابا فرنسيس: «أشعر بسعادة كبيرة لاستقبالكم هنا في قبر القديس بطرس، بينما نتذكر ذلك اللقاء التاريخي الذي جرى منذ 40 عاماً بين سلفينا الباباوين بولس السادس وشنودة الثالث، في جو من السلام والإخاء، بعد عقود من انعدام الثقة المتبادلة». وأعرب الحبر الأعظم عن سعادته بتأكيد هو وبابا الأقباط «اعترافاً بأننا موحدان من خلال معمودية واحدة تعبر عنها صلواتنا المشتركة»، مضيفاً: «نتوق إلى اليوم الذي ستمكن فيه من التوحد، بما يتوافق مع مشيئة الرب». وفي الصورة (رويترز)، البابا فرنسيس مرحباً بالبابا تواضروس في مكتبه بالفاتيكان أمس (يو بي آي)

بينما عاد الرئيس المصري محمد مرسي إلى القاهرة أمس عقب انتهاء زيارته لدولة البرازيل، تنطلق اليوم، وسط إجراءات أمنية مشددة، أولى جلسات إعادة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال (الهارب) حسين سالم، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه، بموجب الحكم الصادر من محكمة النقض 13 يناير الماضي، بإلغاء الأحكام الصادرة بحقهم، سواء كانت بالإدانة أو بالبراءة أو بانقضاء الدعوى الجنائية، في قضايا قتل المتظاهرين وفساد مالي، المعروفة بـ«محاكمة القرن».

وكشف عضو الفريق القانوني لأسر الشهداء؛ المحامي الدولي فتحي أبو الحسن لـ«الجريدة» عن عدة مطالب جوهرية سيقدّم بها الفريق القانوني للمحكمة اليوم، على رأسها إضافة تهمة الخيانة العظمى لمبارك، باعتبار أنه حثت بالقسم الجمهوري، من خلال عدم حفاظه على سلامة البلاد وقتل المتظاهرين والمطالبيين بالعدالة الاجتماعية في سبيل الحفاظ على مشروع الثورة، فضلاً عن المطالبة بالاستماع إلى شهود جدد. إلى ذلك، يتقدم مصير مجلس الشورى (الفرقة الثانية للبرلمان) غداً، مع نظر المحكمة الدستورية العليا دعوى بطلان نصوص قانون انتخابات الشورى، والذي توقع قوى سياسية أن يصدر حكمها بحل «الشورى»، الذي تهمين عليه جماعة «الإخوان المسلمين»، في حين تقف المادة 230 من الدستور الجديد، الذي أعدته

**اقتصاد يترنح**  
 وفي ضربة لادعاءات حكومة هشام قنديل، خفضت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد أند بورز»، أمس الأول التصنيف الائتماني لمصر، للمرة الرابعة إلى CCC+، بسبب ما سفته استمرار الضغط على الاحتياطي من النقد الأجنبي للبلاد، وبمنظرة مستقبلية سلبية، وهو ما عدّه مراقبون شهادة دوليعة على ترنح الاقتصاد المصري. ولأن المصائب لا تأتي فرادى، قال المتحدث باسم صندوق

النقد الدولي جيري رابيس، في تصريحات صحافية، مساء أمس الأول، إن الصندوق لا ينوي إرسال وفد جديد إلى مصر حالياً، لاستكمال مفاوضات إقراض مصر 4.8 مليارات دولار.

**مسيرات القدس**  
 ميدانياً، نظمت جماعة «الإخوان المسلمين» جمعة «يوم من أجل القدس»، أمام جامع الأزهر الشريف بمشاركة قيادات الجماعة أمثال محمد البلتاجي، وتم حرق أعلام إسرائيل تنديداً باقتحام مطرفين لباحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال، بينما تظاهر العشرات بمدينة الإسكندرية أمام ساحة مسجد القائد إبراهيم بمحطة الرمل، رغم سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة، احتجاجاً على محاولات حصار المسجد الأقصى، في حين نظمت حركة «كفاية» والقوى المدنية والثورية بالمدينة الساحلية، تظاهرة أخرى تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على سورية وفلسطين.

وبينما قال القيادي بجماعة «الإخوان المسلمين» فريد إسماعيل، إن الجماعة تتحرك

# السبسي: تونس تتحول إلى قاعدة للإرهاب الدولي

## تظاهرات للشرطة أمام البرلمان لإبعاد الأمن عن التجاذبات السياسية



تونسيون يشاركون الشرطة في التنديد بالإرهاب أمام البرلمان في العاصمة أمس (أ ف ب)

في الوقت الذي تمر فيه البلاد بقيادة حزب «النهضة» الإسلامي بفترة انتقالية صعبة، حذر رئيس الحكومة الأسبق الحاجي قائد السبسي، الذي يرأس حركة «نداء تونس» المعارضة، من إمكانية تحول تونس إلى قاعدة ارتكاز للإرهاب الدولي. وانتقد السبسي، في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي لركناته، أمس، بشدة التقليل من شظرة الأحداث الحارية غرب البلاد، وذلك في إشارة إلى تصريحات راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في البلاد التي اعتبر فيها أن ما يجري في جبل الشعاني حالياً يشبه أحداث «الروحية» التي شهدتها البلاد في عام 2011.

وأوضح السبسي أن الجماعات المسلحة المنتشرة في بلاده «تعمل وفق أجندة محددة، حيث بدأت أولاً بالتدريب، ثم انتقلت إلى الجاهزية القتالية، وثالثاً تحولت إلى مرحلة التضعضات الجسدية، وهو ما حصل في تونس»، وذلك في إشارة إلى اغتيال المعارض اليساري شعري بلعدي في السادس من فبراير الماضي. وأرجع تزايد نشاط «الجماعات الإرهابية» في تونس إلى ما وصفه بـ«تراخي الدولة»، والتشجيع على العنف الذي تمارسه بعض الأطراف المقربة من الحزب الحاكم، أي حركة النهضة

التي تترنح تحت ضغوط التقارير الدولية. وقال السبسي: «توق إلى اليوم الذي ستمكن فيه من التوحد، بما يتوافق مع مشيئة الرب». وفي الصورة (رويترز)، البابا فرنسيس مرحباً بالبابا تواضروس في مكتبه بالفاتيكان أمس (يو بي آي)

# الدوحة غاضبة من القاهرة لرضوخها لإملاءات طهران

كشفت مصادر موثوقة لـ«الجريدة» أمس عن توتر شديد في العلاقات بين القاهرة والدوحة، على خلفية التقارير المصري-الإيراني، ما جعل قطر ترسل عدة رسائل إلى نظام الرئيس محمد مرسي، عن رفضها طريقة معالجة مصر للأزمة السورية والرضوخ لإملاءات النظام الإيراني، الذي نجح في عدم الحديث مجدداً عن ضرورة إسقاط نظام بشار الأسد.

وقالت المصادر إنه «فور زيارة الوفد المصري الرئاسي إلى طهران في نهاية أبريل الماضي، أبلغت دولة قطر البنك المركزي المصري، أن الودائع القطرية التي قدمت إلى القاهرة ستكون بغائنة 5 في المئة بعد أن كانت بلا فائدة، وألا يزيد أجل الاستحقاق على 18 شهراً». مشيرة إلى أن تلك الخطوة جاءت في إطار رسالة حادة من الدوحة إلى القاهرة، في حال مقاربتها لملف السوري، على خلاف المقاربة القطرية، التي تسعى إلى إسقاط الأسد.

وأكدت المصادر أن الزيارة المفاجئة لرئيس الوزراء القطري وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني للقاهرة، في يوم 30 أبريل الماضي، كانت بهدف نقل أسباب الغضب القطري للرئيس مرسي.

وفي السياق، أفادت المصادر أن الجيش والأجهزة الأمنية في مصر لا تؤيد الموقف الرسمي الذي يعبر عنه مرسي بشأن الأزمة السورية، وأن تلك الأجهزة طالبت باستمرار أن تجار القاهرة لتكون القوى الأساسية الساعية لاحتضان حل سياسي سلمي متوازن للأزمة السورية، ومطالب طهران بضرورة تخفيف لهجة القاهرة فيما يتعلق بنظام الأسد، بعد أن تلقى نظام مرسي تهديداً إيرانياً بالكشف عن اتصالات جرت بين جماعة «الإخوان المسلمين» وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خلال ثورة 25 يناير 2011، من شأنها إحراج نظام مرسي.

# لندن تجلي دبلوماسيين من طرابلس

## تفجير مركزين للشرطة في بنغازي دون سقوط ضحايا

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس، أن لندن «أجلت مؤقتاً جزءاً صغيراً» من طاقمها العامل في السفارة البريطانية في طرابلس بسبب «اعتبارات أمنية مرتبطة بحال الضبابية السياسية الحالية». وتعلي السفارة البريطانية مؤخراً جزءاً صغيراً من طاقمها، بشكل أساسي أولئك الذين يعملون بالتعاون مع الوزارات التي تأثرت بالتحولات الأخيرة. وأضاف المتحدث أن «السفارة تفتتح أبوابها كالمعتاد، بما في ذلك للخدمات القنصلية وإصدار تأشيرات الدخول».

وكانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة أصدرت تحذيراً مشتركاً للإبعاد الماضي، دعت فيه «جميع الليبيين إلى الامتناع عن الاحتجاجات المسلحة والعنف خلال هذه المرحلة الحساسة في عملية الانتقال السياسي».

في هذه الأثناء، تعرض مركزان للشرطة في مدينة بنغازي (شرق) فجر أمس، لهجومين بعنوتين ناسفتين من قبل مجهولين ما أدى إلى أضرار مادية جسيمة في المباني. وأفاد مصدر مسؤول في اللجنة الأمنية المشتركة في المدينة أن «مركزي شرطة رأس عبيدة والمدينة تعرضا من قبل مجهولين

# «طالبان» تنصح الباكستانيين بتجنب الاقتراع

## نواز شريف يتصدر الاستطلاعات... وخان يأمل «إحداث ثورة»

رتل من السيارات العسكرية الباكستانية يقوم بدورية في بيشاور عشية الانتخابات أمس (أ ف ب)

في وقت كسان ملايين الباكستانيين يستعدون للتوجه إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في انتخابات تشريعية وصفت بالتاريخية إذ إنها الانتخابات الأولى التي تُنظّم في باكستان بعد إكمال حكومة مدنية ولاية كاملة من خمس سنوات، نصحت حركة «طالبان»، في رسالة نشرتها أمس، الناخبين «بتجنب» الاقتراع إلى مراكز التصويت اليوم، إذا كانوا يريدون «البقاء على قيد الحياة».

وصرح الناطق باسم «طالبان» إحسان الله إسمان في هذه الرسالة بان «الديمقراطية نظام غير إسلامي، نظام فكار. لذلك اطلب من السكان تجنب مراكز الاقتراع إذا أرادوا عدم المجازفة بفقدان حياتهم».

ترافق التحذير مع استمرار شن الهجمات الإرهابية التي هدفت إلى قتل أربعة من أعضاء اللجنة الانتخابية، إذ قتل أربعة أشخاص وأصيب نحو 15 آخرون بجروح إسهام، في تفجير استهدف سوقاً تجارياً في المنطقة القبلية في باكستان، تحديداً في مدينة ميرانشاه في ولاية وزيرستان الشمالية الغربية

من أفغانستان، والتي تعتبر معقلاً لمتمردي «طالبان» وغيرهم من المجموعات المرتبطة بالقاعدة. في هذه الأثناء، استعد نحو 70 ألف ضابط شرطة للانتشار في مراكز الاقتراع في مختلف أنحاء البلاد للإشراف على سير الانتخابات.

وفي ما يتعلق بالحملة الانتخابية للأحزاب السياسية الباكستانية، فقد بذلت جميعها كل ما بوسعها لكسب أكبر عدد من الأصوات، كل في منطقتها.

وأحرزت رابطة «مسلمتي باكستان - نواز» بزعامة نواز شريف تقدماً كبيراً في مدينة لاهور في الوقت الذي ركز حزب الشعب الباكستاني نشاطه



# روى قصة الأيام التي غيرت وجه مصر واتهم «الإخوان» بسرقة الثورة والرئاسة (1)



حاوره غسان شربل

**لماذا الفريق أحمد شفيق؟ الأسباب كثيرة. لأنه كان رئيساً للوزراء حين تنحى الرئيس حسني مبارك عن السلطة، ولأن ضرورة التنحي تبلورت في اجتماع ضم شفيق ونائب الرئيس عمر سليمان ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي. غاب عمر سليمان وأخذ أسراره معه. ولايزال طنطاوي معصماً بصرته. لهذا تسلط رواية شفيق الضوء على ما جرى في أروقة القصر في تلك الأيام. أسباب أخرى لسؤال شفيق عن روايته، الأرقام التي حققها**

## أحمد شفيق: طنطاوي رفض عرض مبارك تعيينه نائباً للرئيس مفضلاً وزارة الدفاع

### الرئيس كلفني تشكيل الحكومة وطلب مني الاحتفاظ بمري وأبو الغيط وأنس الفقي



حسين طنطاوي



حسني مبارك

● مبارك أكثر الرؤساء العرب صلابة في هذا الموقف، ولو اطاعت على التسجيل الخاص بالقمة العربية التي عقدت في القاهرة تجد أنه كان يدير اللقاء بمنتهى الحزم والحسم. ربما كانت لديه غصة فقد تردد أنه طمان أمير الكويت وقال له: "لا تقلق صدام حسين لن يقدر على فعل شيء". هذا رغم أن صور الاستخبارات أوحى أن التعتبة على الحدود ليست تعتبة للمناورة بل للاحتلال، هجوم واحتلال واستقرار.

● حينما حضر مبارك حازماً، وحتى اليوم تحمل الكويت لحسني مبارك حملاً كبيراً جداً بسبب موقفه حتى انتهاء تحرير الكويت وتعاونه مع الأميركيين وسلاسته في التصرف مع بوش الأب ما سهل العملية ككل.

● لم يكن يحب عمرو موسى؟ - احضره وهو كان رئيس وفد مصر لدى الأمم المتحدة، وجعله يحضر مؤتمر القمة إلى جانبه، رغم وجود وزير الخارجية. كان كرئيس للحكومة الدستورية ليكون نائباً للرئيس. انكف الليلة على أعداد لائحة بأسماء من استسقى في الرأي ففقط اثنين يهمني وجودهما. أحدهما وزير العدل ممدوح مرعي، وهذا الرجل كان البعض يكرهه وفي الميدان كان الشبان يكرهونه، وكانوا يعتقدون أنه صدر القرار بعدم تخطي الحدود. نحن في الخارج نساهم مع القوات اللوطن، الناس لا يعلمون أنه كان يقف جداراً صلباً وينفعل في حال وجود تصرفات غير سليمة. الوزير الآخر الذي طلبه كان طبعاً إضافة إلى جانب المشير طنطاوي الذي كان تقرر بقاؤه، هو وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، رغم أن الناس كانت تستشعر أن أبو الغيط يصدد المغاردة.

● كان يحب أحمد أبو الغيط؟ - اكتشفت أنه يحب، ولا نستطيع أن ننسى أن دور وزير الخارجية مكمل لدور الرئيس في الشأن الخارجي.

● لم يكن مبارك يحب عمرو موسى؟ - في البداية كان قريباً منه. مبارك وقف موقفاً صلباً جداً يوم اجتياح الكويت. قد يكون حسني

كثمنها كانا الحصانين اللذين يتحركان حينها. وفجأة بعد استقرار الأمور نقل عمر سليمان إلى المخبرات العامة وطنطاوي إلى وزارة الدفاع.

● إذا لم يعينه رئيساً للوزراء بل وزيراً؟ - مباشرة، أصبح عمر سليمان في المخبرات العامة وهي قريبة جداً من الرئيس، وطنطاوي في الجيش. الدرجة الرسمية لرئيس المخبرات العامة أقل من أي وزير. هو وزير لكن في الآخر. قطعاً نحن بشر. حسين طنطاوي أصبح وزيراً أول، وعمر سليمان بعد آخر وزير، بينما هو قد يكون الأقرب إلى رئيس الجمهورية. مواقع وحساسيات ونحن في النهاية بشر.

● أسأل مجدداً لماذا اعتذر طنطاوي؟ - لن أفترض أنه قدر أن حسني مبارك سيحتج وأنه سيتولى. نتحدث هنا عن 29 يناير؟ - قال لي الرئيس مبارك أنا أرسلت في طلب عمر سليمان ليكون نائباً للرئيس. انكف الليلة على أعداد لائحة بأسماء من استسقى في الرأي ففقط اثنين يهمني وجودهما. أحدهما وزير العدل ممدوح مرعي، وهذا الرجل كان البعض يكرهه وفي الميدان كان الشبان يكرهونه، وكانوا يعتقدون أنه صدر القرار بعدم تخطي الحدود. نحن في الخارج نساهم مع القوات اللوطن، الناس لا يعلمون أنه كان يقف جداراً صلباً وينفعل في حال وجود تصرفات غير سليمة. الوزير الآخر الذي طلبه كان طبعاً إضافة إلى جانب المشير طنطاوي الذي كان تقرر بقاؤه، هو وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، رغم أن الناس كانت تستشعر أن أبو الغيط يصدد المغاردة.

● كان يحب أحمد أبو الغيط؟ - اكتشفت أنه يحب، ولا نستطيع أن ننسى أن دور وزير الخارجية مكمل لدور الرئيس في الشأن الخارجي.

● لم يكن مبارك يحب عمرو موسى؟ - في البداية كان قريباً منه. مبارك وقف موقفاً صلباً جداً يوم اجتياح الكويت. قد يكون حسني

الترزوير بوضوح حين كانت هناك انتخابات. في عام 2005 على 3 مراحل، في المرشحين الأولى والثانية نال "الإخوان" 88 مقعداً، وبما أن الموضوع كان يتم بالتنسيق ميدانياً بين حزب الأغلبية و"الإخوان" ومباحث أمن الدولة، يبدو أن عددهم زاد على العيار المقدر لهم، وكان لايزال هناك مرحلة ثالثة من التناولات التي راودتني أنني توقعت أن "الإخوان" في الثالثة لن يحرزوا شيئاً ولم يحرزوا. وهكذا ومن دون أن يبلغني أحد بوجود تزوير عرفنا أن هناك تزويراً ولن نعرضك على بعض ومع ذلك مارس "الإخوان" دورهم 88 عضواً وكانوا في علاقة طيبة جداً وبسلسلة جدا مع النظام الحاكم، حتى أن الأخ الدكتور زكريا عزمي في يوم خروجه من السجن منذ نحو شهر ادلى بتصريح غريب. سئل عن الرئيس الحالي، فقال الرئيس الحالي رجل عادل، وأذكر له أنه أثناء التنسيق على دوائر مجلس الشعب كان يخطط أن يترك دائرتي خالية من غير مرشح "أخواني" لأفوز في الدائرة.

● ما الذي لا ينفق؟ - المشير طنطاوي يسبقني في الإقضية، ولا ينفق في العرف المشير، لأن الفريق أحمد شفيق يحتفظ بوزارة الدفاع. قال له الرئيس لن يستقيم الوضع. فقال المشير ليس هناك حرج أبداً. وفي الحقيقة ليس هناك حرج في الإقضية لأنني أقدم بكثير في الحياة العملية من أحمد شفيق. وأحمد شفيق كان يرأس الوزارة التي تضم حسين طنطاوي. وقال استرسل الرئيس السابق، وقال له: أنا أقول لك مرة ثانية يا حسين أن أحمد شفيق سيمسك (رئاسة) الوزارة، وأحمد شفيق ليس سهلاً وانت تعلم ذلك. هذا ما قاله لي الرئيس السابق. رد طنطاوي: العلاقة بيني وبين أحمد شفيق جيدة، ولا تقلق يا سيادة الرئيس أنا راض تماماً.

● لماذا رفض منصب نائب الرئيس؟ - اعتقد أنه اقتضى أن منصب وزير الدفاع أكثر أهمية في ظروف حرجة لا يمكن التكهّن بالاتجاه الذي يمكن أن تأخذه.

● هل تركها لعمر سليمان؟ - لا ادعي أنني اعرف تفسيراً جازماً. ولا أريد اعتماد تفسيرات أخرى. من بين الكلام الذي تردد هو أنه اعتقد أنه كان هناك درجة توفيق كبيرة بي، سواء في الخدمة مجرد معاون.

● تقدس أن كونك عسكرياً وإدارياً ذا رؤية ساهم في ذلك؟ - لا، ليس كوني عسكرياً، لأنني لا ادعي أنه كان لي طابع عسكري أكثر. لكنني اعتبرت ناجحاً في وزارة الطيران.

● في اجتماع 29 يناير كان لديك شعور يانك ستكلف؟ - نعم، وكان شعوراً قوياً. وفعلاً حين وصلت إلى المكتب اتصل بي رئيس ديوان الرئاسة زكريا عزمي، وقال هل انت في المكتب، فاجبته نعم. فطلب مني أن أبقى في المكتب لأحتمل أن يطالبني، وبعد خمس دقائق قال لي من الأفضل أن تكون عندنا هنا لأنني أعلم أنك ستطلب. لم يكن طلب منه أن يدعوني، لكنه طلب مني المضي، وما حصل فعلاً أنه بجيئني إلى المكتب كان يبدو أن رئيس الدولة حينئذ قال لهم استدعوا الفريق أحمد شفيق.

● زكريا عزمي كان صاحب دور فاعل في عهد مبارك؟ - طبعاً كان قريباً جداً، لكنه كان يخشى الرئيس كثيراً، يخشى تقلب مزاجه.



مواجهات ما قبل انتصار الثورة

● ماذا فعلت حكومة الدكتور احمد نظيف بعد اندلاع الاحتجاجات في 25 يناير 2011؟ - اجتمع الحكومة صباح 29 يناير عندما تقرر تغيير الحكومة.

● ماذا حصل في هذا الاجتماع الذي جاء بعد يوم من انضمام جماعة الإخوان المسلمين إلى حركة الاحتجاجات؟ - ظهر أن الحركة عملياً مستمرة. في يوم 29 في الاجتماع كان الدكتور احمد نظيف قال أننا سنقدم خطاب استقالة، وطبعاً بناء على الطلب انبسم نظيف قبل الاستقالة، وقال: "الله يكون في عون من سيحل محلنا". كنت أقرا جساماً لشمس نظيف وجوه الحاضرين. هذا يعتبره موقفاً خطيراً جداً، وذلك براه أقل خطورة، ازعجني أنني استطعت قراءة الوجوه جيداً.

● وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي؟ - لم يحضر هذا الاجتماع. كان في مقر العمليات في مركز القيادة بسبب الظروف، بإنشاء الاجتماع توجهت إلى مكنتي، ولما سألته تحمّلت أنني سأكلف بتشكيل الوزارة بنسبة 80 في المئة. مرجعية ذلك أنني منذ ما يقارب ثلث سنوات سبقت هذه الأحداث كان يتردد اسمي مرشحاً نائباً لرئيس الوزراء. حتى أن الكثيرين كانوا يتعاملون معي على هذا الأساس. وأذكر أن جريدة "ول ستريت" ذكرت هذا الموضوع تفصيلاً ووضعت صورة لي ومقالاً سياسيي القدير في مصر اسمه اسامة الغزالي حرب، ونقلت عنه قوله أن احمد شفيق سيمسك الشؤون، وقالت انها اتصلت في القاهرة بمسؤولين وسياسيين ومواطنين من الشارع، والكل يقول أن احمد شفيق سيكون رئيساً للوزراء أو أكثر من ذلك، ويبدو أن نجمه يبرغ في هذه الفترة. هذا على مدى السنوات السابقة. لماذا؟ بسبب بساط، أن الطيران المدني في هذه المرحلة والتي كانت قضيت فيها ست سنوات كان بؤرة نموذجية في الإدارة والنجاح التي تحققت، فالناس تنظر إلى هذا الموضوع، ودان من بينما كنت عالقا في زحمة السير في المارينا، كان الشبان يتركون سياراتهم ويطلبون مني أن أكون رئيساً للوزراء لتيسير الأمور بشكل صحيح. كان معروفاً أنني نوع من الانتظام في وزارة الطيران، وربما كانت هذه المرجعية.

● تقدس أن كونك عسكرياً وإدارياً ذا رؤية ساهم في ذلك؟ - لا، ليس كوني عسكرياً، لأنني لا ادعي أنه كان لي طابع عسكري أكثر. لكنني اعتبرت ناجحاً في وزارة الطيران.

● في اجتماع 29 يناير كان لديك شعور يانك ستكلف؟ - نعم، وكان شعوراً قوياً. وفعلاً حين وصلت إلى المكتب اتصل بي رئيس ديوان الرئاسة زكريا عزمي، وقال هل انت في المكتب، فاجبته نعم. فطلب مني أن أبقى في المكتب لأحتمل أن يطالبني، وبعد خمس دقائق قال لي من الأفضل أن تكون عندنا هنا لأنني أعلم أنك ستطلب. لم يكن طلب منه أن يدعوني، لكنه طلب مني المضي، وما حصل فعلاً أنه بجيئني إلى المكتب كان يبدو أن رئيس الدولة حينئذ قال لهم استدعوا الفريق أحمد شفيق.

● زكريا عزمي كان صاحب دور فاعل في عهد مبارك؟ - طبعاً كان قريباً جداً، لكنه كان يخشى الرئيس كثيراً، يخشى تقلب مزاجه.



## العربي غادر إلى الجزائر بمعنويات مرتفعة

● أحمد حامد

بصفوف مكملة باستثناء اللاعب فهد الحشاش، غادر وفد النادي العربي لكرة القدم متوجهاً إلى الجزائر، استعداداً لمواجهة فريق نادي اتحاد العاصمة الثلاثاء المقبل، في إياب نهائي البطولة العربية الذي سيقام على استاد 5 يوليو، طائفة العربي أقيمت عند تمام العاشرة والنصف صباحاً من مطار الشيخ سعد العبدالله، حاملة 24 لاعباً، فضلاً عن الأجهزة المعاونة للفريق، وبعض أعضاء مجلس الإدارة بتقديمهم رئيس النادي جمال الكاظمي، بالإضافة إلى شيخ المعلقين خالد الحريان الذي رافق الوفد إلى الجزائر.

معنويات اللاعبين قبل المغادرة كانت عالية، والجميع وعد ببذل كل الجهد للعودة بالكأس الغالية، وأعرب رئيس النادي جمال الكاظمي عن ثقته الكبيرة في اللاعبين والجهاز الفني بتحقيق الهدف المنشود والعودة بالكأس من الجزائر، التي ستكون الهدية الأعلى لجمهور العربي.

وقال الكاظمي " مهمة اللاعبين صعبة، لكن بالإصرار والروح التي ظهرت عليهم طوال منافسات البطولة ستكون السلاح الأبرز لمواجهة أصحاب الأرض وتجاوزهم للعودة بالكأس كأول ناد كويتي يحقق هذا الإنجاز".

### حازم ماهر

**يلتقي منتخبنا الوطني للشباب تحت 19 سنة مع نظيره الطايجي الساعة 6.45 مساء اليوم على استاد كاظمة، في التجربة الثانية، وكان الفريقان تعادلا سلبياً في المباراة الأولى.**

تعادل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم مواليد تحت 19 سنة مع منتخب طايجيستان من دون أهداف، في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، ومن المقرر أن يلتقي المنتخبان مجدداً، في السابعة إلا ربعا من مساء اليوم على الاستاد ذاته. وتأتي المواجهتان، ضمن استعدادات منتخبنا الوطني لخوض منافسات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، التي تستضيفها ميانمار عام 2014، وتضم المجموعة

بجانب منتخبنا الوطني منتخبان العراق وباكستان وبنغلاديش، وستنطلق منافساتها يوم 26 أكتوبر المقبل، ولم تحدد الدولة التي ستستضيف المنافسات. جاءت مباراة أمس الأول جيدة المستوى، ولم تعبر النتيجة السلبية عن سير أحداثها، حيث تبادل المنتخبان الهجوم خلال شوطي اللقاء، وأضاع مهاجمو المنتخبين عددا كبيرا من الفرص الساتحة للتهديف. ولعب الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني بقيادة المدرب علي مهنا العدواني بتشكيلين

مختلفين خلال شوطي المباراة، من أجل الوقوف على مستوى أكبر عدد من اللاعبين، خصوصا أن أعضاء الجهازين الفني والإداري في المنتخبين اتفقا على أن تكون التغييرات مفتوحة ومن دون حد أقصى. وعقب انتهاء اللقاء، عقد على مهنا العدواني اجتماعا مع اللاعبين أوضح خلاله أبرز سلبيات وإيجابيات اللقاء، مطالباً اللاعبين بتفادي الأخطاء التي وقعوا فيها خلال المواجهة، وأبرزها إنهاء الهجمات بطريقة صحيحة، وأعرب العدواني عن ارتياحه

الشديد لتنفيذ اللاعبين لتعليمات الجهاز الفني. وكان اللاعبون قد باسروا تدريباتهم أمس على ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر باتحاد الكرة، وحرص الجهاز الفني على أن يكون التدريب خفيفاً تقادياً لإصابة اللاعبين بالإجهاد والإرهاق.

## العربي والسالمية يواجهان الشباب وخيطان في «اليد»

تقام اليوم مباراتان في ختام منافسات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري العام لكرة اليد، حيث يلتقي في الخامسة مساء فريق النادي العربي مع منافسه الشباب، ولي ذلك مباراة أخرى تجمع بين السالمية وخيطان في السادسة والنصف، في المباراة الأولى يسعى الأخضر صاحب المركز الرابع برصيد 38 نقطة إلى تحقيق الفوز العشرين في المسابقة، على حساب الشباب الحادي عشر بـ 18 نقطة، لأن خسارته ولو نقطة تعني ابتعاذه خطوات عن سباق المنافسة على احتلال أحد المراكز الأولى في البطولة. وسيحاول الأخضر القادم من فوز معنوي على القحجيل، تحقيق فوز عريض واستغلال تراجع نتائج الشباب في الفترة الأخيرة، خصوصا خسارته بفارق كبير أمام الكويت في الجولة الماضية.

### السالمية وخيطان

أما المباراة الثانية فمن المتوقع أن تكون متكافئة إلى حد كبير بين السالمية الحادي عشر بـ 13 نقطة وخيطان الثالث عشر بـ 9 نقاط، وذلك لطموح الفريقين إلى الفوز للارتقاء بجدول الترتيب، فالسماوي يأمل بتعويض إخفاقاته المتكررة في البطولة، التي كان آخرها أمام القادسية على حساب خيطان المنتشي بفوز على اليرموك في الجولة الماضية والطامح إلى استثمار صحوته الأخيرة بتحقيق الفوز الثاني على التوالي.

### اليرموك والنصر تعادل

وكانت نتائج مباريات المرحلة ذاتها التي جرت أمس الأول أسفرت عن تعادل اليرموك مع النصر بنتيجة 30-30، بعدما أنهى العنابي الشوط الأول لمصلحته 17-15، وفوز كاظمة على الساحل بنتيجة 23-23، بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل 11-11، وأيضاً تغلب الصليبيخات بسهولة على الجهراء 34-24، بعد تقدمه في الشوط الأول 19-13.

بذلك ارتقى فريق كاظمة إلى المركز السادس بـ 30 نقطة، وتراجع اليرموك إلى السابع بـ 29 نقطة، وبقي الساحل في المركز الثامن بـ 25 نقطة، والصليبيخات في التاسع بـ 24 نقطة، والنصر في العاشر بـ 22 نقطة، بينما الجهراء في قاع الترتيب بـ 3 نقاط.

## طائرة كاظمة تطلق على حساب الأخضر



ضربة ساحقة من البرازيلي برونو وحائط صد ثنائي من كاظمة (تصوير عثمان الشعبي)

مفتوحة سواء الأمامية أو الخلفية، في حين تميز أصحاب الأرض بالدفاع الجيد عن المنطقة الخلفية واستقبال الكرة

### قرعة كأس الكرة الشاطئية اليوم

يجري مسؤولو اتحاد كرة القدم مراسم قرعة كأس كرة القدم الشاطئية في مقر الاتحاد بالدبدلية في الخامسة والنصف من مساء اليوم، ويشارك في البطولة 4 فرق هي العربي والكويت والقادسية والنضامن، ومن المقرر أن تجري منافسات البطولة على الملعب الرملي بسوق شرق.

### ● محمد عبدالعزيز

وبهذه النتيجة رفع كاظمة رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني، وواصل مطاردته إلى القادسية المتصدر برصيد 23 نقطة، بينما ظل العربي بعشر نقاط في المركز الثالث. وجاءت المباراة متوسطة المستوى وبأفضلية للبرتغالي الذي أجاد لاعبه في امتلاك زمام المباراة من البداية للنهاية، مستغلين تواضع سنوي لاعبي الأخضر الذين ظهروا بعيداً عن أجواء اللقاء، ولم يقدموا الأداء المنتظر وكانت خطوته الدفاعية

انتزع فريق نادي كاظمة المدافع عن لقبه في بطولة الدوري الممتاز لكرة الطائرة، فوزاً مستحقاً من ضيفه النادي العربي بثلاثة أشواط مقابل لا شيء في المباراة التي جمعت الفريقين أمس الأول على صالة يوسف الشاهين ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الممتاز لكرة الطائرة، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (19-25، 25-22).

## بشار ومجد الطلياني وسلمان سفراء لبطولة العالم للصالات

أطلقت اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم المغفرة لكرة الصالات، التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 1 إلى 18 من رمضان المعظم المقبل على صالة نادي كاظمة، بمشاركة 16 فريقاً عالمياً من بينهم ثلاثة أندية كويتية، واحدة من مفاجاتها التي وعدت بها، بعد أن نجحت في الحصول على موافقة نجم الكرة الكويتية بشار عبدالله، ونجم الكرة السعودية ماجد عبدالله، ونجم الكرة الإماراتية عدنان الطلياني، ونجم الكرة القطرية خالد سلمان، على العمل كسفراء للبطولة في دولهم ومنطقة الخليج العربي بصفة عامة.

وتتمثل مهمة بشار وعبدالله والطلياني وسلمان، في الترويج للبطولة، لاسيما أن هؤلاء النجوم يحظون بسمعة كبيرة وجمهورية جارية، نظراً لتاريخ كل منهم الرابع مع الساحة المستديرة. وستتواجد النجوم الأربعة خلال البطولة في صالة كاظمة لمتابعة المنافسات عن كثب مع الجماهير، وهو أمر سيمنج البطولة مزيداً من الاهتمام الذي تحظى به من الجماهير ووسائل الإعلام المختلفة على جميع المستويات.

أكد رئيس اللجان العاملة ومدير البطولة خالد حبيب أن اللجنة المنظمة، تمتاز بجهود جبارة في الوقت الحالي لانتهاه من كل الأمور الخاصة بالبطولة قبل انطلاقها بشهر على الأقل، مشيراً إلى أن اختيار اللجنة المنظمة وقع على أحد نجوم الكرة المصرية المعروفين، وأحد نجوم الكرة البحرينية الكبار كي يكونا سفيرين للبطولة في بلديهما.

وشدد على أن الفترة المقبلة ستشهد العديد من المفاجآت السارة في هذا الحدث العالمي الكبير، الذي سيحسك الصورة الحضارية للكويت ويعيد الرياضة الكويتية إلى سابق عهدها الذهبي.

## انطلاقة مميزة لأول دوري رياضي نسائي في الكويت



جانب من منافسات دوري السلة النسائي

شهدت الساحة الرياضية مساء أمس الأول انطلاق أول دوري نسائي رياضي في البلاد، متضمناً جملة من الألعاب الجماعية والفردية ككرة السلة وكرة تنس الطاولة تحت مظلة الاتحاد الكويتي للرياضة النسائية. وأُعريت رئيسة الاتحاد الكويتي للرياضة النسائية الشبيخة نعيمة الأمد عن سعادتها بالانطلاقة المميزة لدوري، وبالحضور الجماهيري الكبير الذي جاء لمساندة اللاعبات، موجهاً شكرها إلى وسائل الإعلام لاهتمامها بتغطية هذا الحدث.

ويبدأ منافسات الدوري بمبارتين لتنس الطاولة أقيمتا على ملاعب نادي سلوى الرياضي، وجمعتا نادي الفتاة الذي تغلب بسهولة على نادي اليرموك بثلاثة أشواط مقابل لا شيء، بينما تمكن نادي القادسية من الفوز على نظيره نادي العيون بثلاثة أشواط مقابل لا شيء.

وفي منافسات كرة السلة، فاز نادي الفتاة على نادي العيون بنتيجة كبيرة بواقع 80 مقابل

### باختصار

البرازيلي جنيت ينضم إلى صفوف العنابي

وقع لاعب خط الوسط المدافع البرازيلي جنيت على عقد عبر الفاكس، ينضم بموجبه إلى صفوف فريق نادي النصر ابتداء من الموسم المقبل. وكان مدرب الفريق البرتغالي غاريو وشاهد بعض التسجيلات للاعب ورشحه للانضمام إلى الفريق، ويبحث مسؤولو النصر عن محترف يلعب في مركز المساك، تمهيداً للتعاقب معه بناء على طلب الجهاز الفني.

وفي سياق متصل، غادر محترف الفريق العماني عصام فايل إلى بلاده لقضاء إجازة خاصة هناك، على الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق معه بشأن تجديد عقده على غرار البرازيلي غاريسا، حيث رصد فايل مبلغاً مالياً نظير التجديد، وهو ما رفضته إدارة النادي، التي تسعى للتجديد للاعب بعد تخفيض المبلغ الذي حدد.

المشعان يقود بريبرام أمام أولوموتش اليوم



يقود لاعب القادسية السابق عبدالعزيز المشعان اليوم فريقه بريبرام التشيكي أمام نظيره سيقما أولوموتش في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري التشيكي لكرة القدم التي يحتل فيها أولوموتش المركز الخامس بين فرق البطولة التي يتبقى على ختامها خمس جولات يسعى خلالها المشعان لقيادة بريبرام إلى مركز متقدم، بعدما انتقل إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية السابقة قادماً من القادسية.

وظهر المشعان في فيديو دعائي تحدث فيه باللغة التشيكية مطالباً جمهور الفريق بالوقوف خلف بريبرام خلال المباريات المقبلة حتى يتمكن من إنهاء الموسم في مركز متقدم نسبياً، ويتعد عن خطر الهبوط، بعدما تراجع إلى المركز الثالث عشر وتجمد رصيده عند 27 نقطة بعد خسارته أمام مضيفه بانك أوسترافا (صفر -2) الأسبوع الماضي.

إيقاف العبدان وفيروز والغدري من طائفة التضامن

قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة الطائفة بإيقاف لاعبي فريق نادي التضامن حسين عبدالهادي العبدان 8 مباريات وأحمد فيروز 6 مباريات، ومدرب الفريق التونسي رياض الغدري 4 مباريات، واعتمدت نتيجة مباراة التضامن والساحل التي أقيمت يوم الاثنين الماضي في افتتاح الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد، بفوز الساحل بالانسحاب بثلاثة أشواط مقابل لا شيء، وذلك على خلفية أحداث الشغب التي حدثت في الشوط الخامس ووصلت إلى مخفر العدلية.

وكانت المشكلة قد حدثت بين حكم اللقاء الأول عبدالأمير عبدالحسين ولاعب التضامن العبدان وفيروز في الشوط الخامس بسبب سوء السلوك، وتطورت حتى وصلت إلى مخفر العدلية، لكنها انتهت هناك بعد تنازل عبدالأمير عن حقه واعتذار اللاعبين عما بدر منهما.

الدوسري ثانياً لرئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى بالتركية

فاز عضو مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لألعاب القوى سيف الدوسري بمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي لألعاب القوى عن قارة آسيا بالتركية. وجاء فوز الدوسري بهذا المنصب خلال اجتماعات الجمعية العمومية الـ 16 للاتحاد العربي للعبة، التي عقدت مؤخراً في مدينة جدة السعودية.

ويشغل الدوسري أيضاً منصب نائب رئيس اللجنة الفنية في اللجنة التنظيمية لألعاب القوى بمجلس التعاون لدول الخليج العربية للدورة الحالية.





فيدرر متأثراً بالخسارة عقب المباراة

## نيشيكوري يجرد فيدرر من لقب بطولة مدريد

لحق فيدرر الذي كان توج بلقب العام الماضي في مدريد بديوكوفيتش، عندما فجر الياباني كي نيشيكوري الرابع عشر مفاجأة من العيار الثقيل بتجريد السويصري من اللقب بالفوز عليه 6-1 و 6-2.

ولحق فيدرر الذي كان توج بلقب العام الماضي بفوزه على التشيكي طوماس برديتش في المباراة النهائية، بالصربي نوكا ديوكوفيتش الأول والذي خرج من الدور الثاني على يد البلغاري غريغور ديميتروف الذي توقف مشواره على يد السويصري ستانيسلاس فافرينكا بالفوز عليه 6-1 و 6-2.

وشارك فيدرر في المباراة الأولى للسويصري في نهائي دورة بال مدريد في 2011. وفي نهائي دورة بال مدريد في 2011، فاز فيدرر على نيشيكوري بالفوز عليه 6-1 و 6-2. وفي نهائي دورة بال مدريد في 2011، فاز فيدرر على نيشيكوري بالفوز عليه 6-1 و 6-2.

وشارك فيدرر في المباراة الأولى للسويصري في نهائي دورة بال مدريد في 2011.

هانتوتشوف في 5 مباريات بين اللاعبتين حتى الآن. وتابعت الروسية ايكاترينا ماكاروفا تألقها وأطاحت بالفرنسية ماريون بارتولي الرابعة عشرة بالفوز عليها 3-6 و 2-6 في ساعة و 29 دقيقة. وتلتقي ماكاروفا في ربع النهائي مع الإيطالية سارة إيراني السابعة التي تغلبت على الأميركية فارفارا ليتشكو 5-7 و 3-6.

شارابوفا المصنفة ثمانية مستوياتها الجيدة بفوزها على الألمانية سابين ليسيكي 2-6 و 5-7 في ساعة و 42 دقيقة. وهو الفوز الخامس لشارابوفا على ليسيكي في 6 مباريات جمعت بينهما حتى الآن. وتلتقي شارابوفا في الدور المقبل مع الاستونية كايا كانبي التي تغلبت على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا المشاركة بطاقة دعوة 3-6 و 4-6. وهو الفوز الثاني على التوالي لكانبي على

سيرينا توائل التائق، ولدى السيدات بلغت الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى عالمياً وحاملة اللقب الدور ربع النهائي لدورة مدريد الدولية لكرة المضرب، رابع دورات الألف نقطة للماسترز والبالغ جوائزها المالية 3,368,265 ملايين يورو للرجال و 4,033,254 ملايين للسيدات، بفوزها على الروسية ماريا كيريلكو 3-6 و 1-6 في 64 دقيقة في الدور ثمن النهائي. وتابعت الروسية ماريا

من اصل 12 مواجهة بينهما، في حين كان الفوز الوحيد للفرنسي في لقاؤهما الأول عام 2007 في الدور الأول لدورة روما للماسترز. وتاهل الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع بتغلبه على الإسباني فرناندو فيرداسكو 6-4 و 3-6 و 2-6 في ساعة و 49 دقيقة. وهو الفوز الثالث على التوالي لتسونغا في 4 مباريات جمعت بينه وبين فيرداسكو حتى الآن. وتلتقي تسونغا في ربع النهائي مع فافرينكا الخامس عشر.

فيدرر الرابع والذي تغلب بصعوبة على الألماني طومي هاس الثالث عشر 5-7 و 6-4 و 4-6 في ساعتين و 10 دقائق. وهو الفوز الرابع لفيدرر على هاس في 4 مباريات بينهما حتى الآن. وتلتقي نادال الذي نال لقب 3 دورات على الملاعب الترابية هذا العام منذ عودته إلى الملاعب بعد تعافيه من إصابة في الركبة ابعدته نحو 8 أشهر، في ربع النهائي مع مواطنه دافيد

## شرطة البرازيل تمنع استخدام «كاشيولا»

وكان عدد من مشجعي فريق باثيا قد القوا العشرات من أبواق «كاشيولا» على أرضية ملعب فونتي نوفا قبل أسبوعين، احتجاجاً على خسارة فريقهم 2-0 أمام غريمه فينوريا في نهائي الدوري الإقليمي.

وكان عدد من مشجعي فريق باثيا قد القوا العشرات من أبواق «كاشيولا» على أرضية ملعب فونتي نوفا قبل أسبوعين، احتجاجاً على خسارة فريقهم 2-0 أمام غريمه فينوريا في نهائي الدوري الإقليمي.

أعلنت الشرطة البرازيلية أنها لن تسمح للمشجعين بدخول ملعب «فونتي نوفا» بمدينة سلفادور، أحد الاستادات التي تستضيف مباريات مونديال 2014، ويجوز لهم أبواق «كاشيولا»، وهي آلة نفخ صممت لنحل محل بوق «فوفوزيلا» الذي اشتهر به كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا، وذلك لدواع أمنية.

وأدرج «كاشيولا»، وهو بوق بلاستيكي صمم للتشجيع خلال مباريات كأس العالم المقبل، في قائمة المنعومات التي تضم المشروبات والأدوات المدمية والأسلحة والخواتم وأشياء أخرى، وفقاً لبيان صادر عن الشرطة العسكرية بولاية باثيا البرازيلية مساء أمس الأول.

## وفاة الأولمبي سيمبسون أثناء التدريبات



لحق بطل سباقات القوارب الشراعية البريطاني أندرو سيمبسون، صاحب الميدالية الذهبية في دورة بكين 2008، حتفه، عندما انقلب قاربه في خليج سان فرانسيسكو أثناء تدريبه، استعداداً لبطولة كوبا أميركا للشراع.

وعلق البريطاني، أحد 13 فرداً بطاقم القارب، مدة عشر دقائق أسفل المركبة التي يبلغ طولها 22 متراً، ولم يتمكن الأطباء من إنقاذ حياته بعد إنقاذه، في الحادث الذي أصيب خلاله شخص آخر.

ووقع الحادث في الساعة 13:00 من مساء أمس الأول بتوقيت الولايات المتحدة.

## شالكه يضع شرطاً جزائياً في عقد دراكسلر

وربطت تقارير صحافية بين دراكسلر وبوروسيا دورتموند كخليفة محتمل لرحيل غويتزه إلى بايرن. وتشارك دراكسلر في 74 مباراة باليونانديسليغا وأحرز 12 هدفاً وشارك في أربع مباريات مع المنتخب الألماني.

وضع نادي شالكه الألماني لكرة القدم شرطاً جزائياً في العقد الجديد الذي أبرمه مع لاعبه الشاب جوليان دراكسلر، ليصبح بمقدور اللاعب الانتقال إلى أي ناد آخر في أي وقت مقابل سداد 45 مليون يورو للنادي، وهو رقم قياسي في تاريخ كرة القدم الألمانية.

وإشارات الصحفية إلى أن هذا الشرط الجزائي لن يمنع دراكسلر من تحقيق حلمه الذي أعلنه، وهو اللعب لأحد الأندية الأوروبية الكبيرة يوماً ما، في إشارة إلى ريال مدريد أو برشلونة الإسبانيين.

وأوضحت صحيفة «بيلد» الألمانية أن العقد الجديد للاعب تضمن هذا الشرط الجزائي، وأن راتب اللاعب تضاعف طبقاً للعقد الجديد من 1.5 مليون إلى ثلاثة ملايين يورو سنوياً.

وإشارات الصحفية إلى أن مسؤولي النادي

وإشارات الصحفية إلى أن مسؤولي النادي

## الدوحة تترشح لاستضافة بطولة العالم للألعاب القوى 2019

أعلن العميد دلان الحمد رئيس الاتحاد القطري للألعاب القوى في الهواء الطلق بعد عدم نجاحها في استضافة نسخة 2017 التي كانت من نصيب لندن. وقال الحمد على هامش جائزة قطر الكبرى أولى جولات الدوري الماسي أمس: «لقد تعلمنا كثيراً من خسارتنا أمام لندن، ولم نعتبر خيار الاتحاد الدولي للألعاب القوى بمثابة الرفض بل تشجيعاً لنا لكي نتقدم بملف ترشحنا لعام 2019».

وإشارات الصحفية إلى أن مسؤولي النادي

## أبناء دي ستيفانو ينفون عدم أهلية والدهم

وأكد أبناء رئيس نادي ريال مدريد الشرفي (86 عاماً) أن هناك اعتبارات أخرى دفعتهم إلى اتخاذ مثل ذلك القرار، وأبرزها نيته الزواج من جينا غونزاليس (36 عاماً)، مضيفين أنهم يرون الاحتفاظ ببرنامج في ما يتعلق بالسلوكيات والتصرفات التي تبدر من الشخصية التي لم تهتم يوماً برعاية والدنا».

وأكد أبناء رئيس نادي ريال مدريد الشرفي (86 عاماً) أن هناك اعتبارات أخرى دفعتهم إلى اتخاذ مثل ذلك القرار، وأبرزها نيته الزواج من جينا غونزاليس (36 عاماً)، مضيفين أنهم يرون الاحتفاظ ببرنامج في ما يتعلق بالسلوكيات والتصرفات التي تبدر من الشخصية التي لم تهتم يوماً برعاية والدنا».

وكان دي ستيفانو قد خضع في 12 من الشهر الماضي لفحص طبي في مستشفى سيق، وأجرى به عملية في القلب عام 2005. ورداً على سؤال بخصوص فارق السن

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.



## ألونسو الأسرع في التجارب الأولى وفيتل في «الثانية»



ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.

ويعود توجيهه الأخير إلى عام 2006. وزيارات طبية من صعوبة موقف الفرق التي أجرت عدة تعديلات على سيارتها بعد السباقات الأربعة الأولى هذا الموسم. واستخدمت الفرق الإطارات المألوفة في آخر ربع ساعة من التجارب، بعد المشاركة الكثيفة في الدقائق الأولى خلفاً للتجارب الاعتيادية، إن لجأت الفرق إلى عدة دورات لاختبار التعديلات التي أجرتها.



# مانشستر سيتي وويغان للتعويض في نهائي كأس إنكلترا



جانب من تدريبات سيتي الأخيرة

مختلفة عن مباريات الدوري منصفاً في مدينة مانشستر الإنكليزية الشمالية على اعتزال مدرب مانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون من منصبه، سيحاول الطرف الآخر في المدينة، مانشستر سيتي، أن يخطف الأضواء من خلال الفوز على ويغان في نهائي كأس إنكلترا المقررة اليوم على ملعب ويمبلي في العاصمة البريطانية.

وإذا قدر لسيتي الفوز على جواره، فإنه يكون قد توج بلقبه الثالث في المواسم الثلاثة الماضية، بعد أن أحرز لقب الدوري المحلي الموسم الماضي وكأس إنكلترا بالذات في الموسم الذي سبقه، كما أنه يعوض بعض الشيء خيبة الأمل من جراء سيطرة مانشستر يونايتد المطلقة على اللقب المحلي هذا الموسم.

في المقابل، تأتي المباراة في أسوأ توقيت بالنسبة إلى ويغان الذي يكافح من أجل البقاء ضمن اندية النخبة في الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن خسارته منتصف الأسبوع على أرضه أمام سوانسي سيتي صعبت من مهمته.

وقد يكون عزاء ويغان الوحيد إحراز اللقب، علماً بأنه بغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية للكأس، فإنه سيشارك في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، بعد أن ضمن منافسه سيتي المشاركة في دوري الأبطال.

واعتبر مدرب ويغان الإسباني روبرتو مارتينيز أن المباراة النهائية ستكون

يحتضن ملعب ويمبلي مساء اليوم المواجهة النهائية لبطولة كأس إنكلترا بين مانشستر سيتي، الذي يسعى إلى تعويض الخيبة هذا الموسم بالحصول على لقب، وويغان الذي يصارع للبقاء ضمن دوري الأضواء.

في المقابل، تأتي المباراة في أسوأ توقيت بالنسبة إلى ويغان الذي يكافح من أجل البقاء ضمن اندية النخبة في الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن خسارته منتصف الأسبوع على أرضه أمام سوانسي سيتي صعبت من مهمته.

وقد يكون عزاء ويغان الوحيد إحراز اللقب، علماً بأنه بغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية للكأس، فإنه سيشارك في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، بعد أن ضمن منافسه سيتي المشاركة في دوري الأبطال.

واعتبر مدرب ويغان الإسباني روبرتو مارتينيز أن المباراة النهائية ستكون

## تشلسي يسعى إلى تأمين مركزه أمام أستون فيلا

حتى الثلاثاء المقبل، أي موعد مباراة أرسنال مع ويغان التي تأجلت بسبب انشغال الأخير بمباراته مع مانشستر سيتي في نهائي مسابقة الكأس على ملعب ويمبلي.

ومن المؤكد أن المهمة الأصعب في هذه المرحلة قبل الأخيرة ستكون لأرسنال، لأنه يواجه فريقاً يسعى لتجنب اللحاق بريندينج وكوينز بارك رينجرز إلى الدرجة الأولى، كما حال أستون فيلا الذي يحتاج إلى نقطة من مباراته وتتشلسي من أجل ضمان بقائه بغض

نظر عن نتائج منافسيه على الاستمرار في دوري الأضواء، أي ويغان ونوكاسل (38 نقطة).

يذكر أن البيطاقتين الأخيرين لإنكلترا في 'يوروبا ليغ' هما من نصيب بطل كأس الرابطة أي سوانسي سيتي، وويغان ألتليج الذي ضمن مشاركته في المسابقة الأوروبية حتى في حال خسارته نهائي الكأس اليوم أمام مانشستر سيتي، وذلك لأن الأخير الذي يختم المرحلة الثلاثة على ملعب ريدينغ، سيشارك في دوري الأبطال، لكونه وصيف بطل دوري

يحل تشلسي ضيفاً على أستون فيلا في مباراة مهمة جدا للفريق، في افتتاح المرحلة السابعة والثلاثين من بطولة الدوري الإنكليزي، حيث يسعى إلى الاحتفاظ بالمركز الثالث المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويبتعد تشلسي بفارق نقطتين عن جاره أرسنال وثلاث عن جاره الآخر توتنهام، الذي بإمكانه الصعود إلى المركز الرابع الأخير المؤهل للمسابقة الأوروبية الأم في حال فوزه على مضيفه ستوك سيتي غداً وذلك

(أ ب ب)

## الريال يلغي مؤتمره الصحفي لتجنب الحرب الكلامية



مورينيو

قرر نادي ريال مدريد إلغاء المؤتمر الصحفي الذي كان مقرراً أمس والذي يسبق لقاء إسبانيول بالليغا مساء اليوم.

وجاء قرار النادي الملكي رغبة في تهدئة المناخ المتوتر واستقرار الأوضاع قبل خوض نهائي كأس ملك إسبانيا، المقرر يوم الجمعة القادم أمام أتلتيكو مدريد، حسبما نقلت صحيفة 'أس' الرياضية.

وكان المؤتمران الصحفيان الأخيران للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قبل مواجهتي بلد الوليد ومالاجا، قد أثاراً جدلاً كبيراً بينه وبين اللاعبين، مما دفع إدارة الملكي بعدها إلى محاولة خفض التوتر.

كان مورينيو قد هاجم حارس ريال مدريد والمنتخب الإسباني إيكر كاسياس بعد أن أجلسه احتياطياً، دون أن يسلم الصحفيون من الانتقادات.

وأكد مورينيو أن ديجو لوبيز سيظل حارساً أساسياً للريال طوال فترة تدريبه للفريق، ولم يخف إعجابيه به أكثر من قائد الفريق وحارسه العملاق إيكر كاسياس.

وصرح مورينيو 'أود توضيح رسالتي لكي يفهمها ويعيها الجميع، وهي أنني لذي مسؤوليات بصفتي مدرباً للفريق كرة قدم، مثل اختيار من سيلعب، وأنا لا أقدم على ذلك دون تفكير وتحليل ودراسة قراراتتي ساعات طويلة، ومشاهدة المباريات لمحاولة الوصول إلى قرار وفقاً لرؤيتي، وبالنسبة لي أنا بيقوق لي أداء ديجو لوبيز كحارس مرعى أكثر من إيكر كاسياس'.

ولم يتوقف عند هذا الحد، حيث شملت تصريحات مورينيو الثائرة مواطنه ولاعب ريال مدريد بيبي، بعد أن خرج دفاعاً عن كاسياس.

فقد أكد مورينيو على أن 'مشكلته (بيبي) تكمن في اسم فحسب وهو رافائيل فاران، مضيفاً أن

كشفت صحيفة 'سبورت' الكتالونية أمس الأول أن نادي أتلتيكو مدريد عرض 12 مليون يورو لاستعادة من خدمات مهاجم برشلونة والهداف التاريخي لإسبانيا، ديفيد فيا.

وأفادت الصحيفة المناصرة لبرشلونة بأن قيمة العرض المقدم من أبناء العاصمة الإسبانية يتساوى مع ذلك الذي قدمه توتنهام الإنكليزي، وأضافت أن أتلتيكو يرغب في دعم خط هجومه، تحسباً لرحيل محتمل للنجم الكولومبي راداميل فالكاو عن 'لوس كولتشيوس'، وكان برشلونة قد رفض التفاوض حول بيع فيا، خصوصاً مع رغبة فريق إنكليزي آخر في شرائه، أرسنال، لكن أتلتيكو أراد أن يضع نفسه في الصورة ويؤكد استعداداه لضم المهاجم الدولي البالغ من العمر 31 عاماً.

يذكر أن عقد فيا مستمر مع برشلونة حتى 2014، كما يملك النادي حق تدميره لعام إضافي، بحسب 'سبورت'.

## أتلتيكو يعرض 12 مليون يورو لشراء فيا

لن يكون الصيف التحضيري للمدرب الاسكتلندي ديفيد مويز الذي سيخلف مواطنه اليكس فيرغوسون في تدريب مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنكليزي الممتاز، هادئاً على الإطلاق إذ تنتظره مهمة شاقة تتمثلة بتقرير مستقبل المهاجم الدولي واين روني مع 'الشياطين الحمر'.

والمفارقة أن مويز كان خلف ظهور روني إلى الساحة عندما وثق بقدراته وأشركه مع الفريق الأول لايفرتون حين كان اللاعب في السادسة عشرة من عمره، لكن

## مستقبل روني أولى المهام الشاقة لمويز في يونايتد

علاقة الرجلين تدهورت حين انتقل 'الفتى الذهبي' إلى يونايتد عام 2004.

واستعاض روني عن عبارة لاعب مانشستر يونايتد باخري تقول 'رياضي نابكي إنكلترا' في إشارة إلى شركة السلع الرياضية التي تراء.

وتشير بعض المصادر إلى أن روني لا يرغب في ترك الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم وقد تكون وجهته المقبلة تشلسي، علماً بأن بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي ومانشستر سيتي من الأندية المهتمة بالحصول على خدماته.

## يوفنتوس يبحث في الأمتار الأخيرة عن الأرقام القياسية

يدخل يوفنتوس إلى المرحلة الأخيرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، حيث يلتقي كالياري وسمبدوريا، وهو مصمم على الخروج بالنقاط الست رغم جسمه اللقب للمرة الثانية على التوالي والتاسعة والعشرين في تاريخه.

ويسعى فريق 'السيدة العجوز' في مباراة الغد أمام كالياري إلى تحقيق فوزه العاشر على التوالي، من أجل معادلة رقمه القياسي الذي حققه خلال موسم 1931-1932، إضافة إلى معادلة رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات في موسم واحد (28) والذي حققه خلال موسم 1950-1949.

ويتمكن فريق المدرب أنتونيو كونتي الذي يملك حالياً 86 نقطة، أن يحطم الرقم القياسي من حيث عدد النقاط الذي حققه خلال موسم 2006-2005 مع المدرب فابيو كابيلو (91 نقطة) ولاعبين مثل اليساندرو

## هاينكيس يودع «إليانز أرينا» أمام أوغسبورغ

ستكون مباراة اليوم الأخيرة لهاينكيس بين جماهير نادي بايرن ميونخ عند مواجهته فريق أوغسبورغ قبل أن يترك مكانه للاسباني جوسيب غوارديولا الذي سيتولى تدريب الفريق الموسم المقبل.

سيقول المدرب الفذ يوب هاينكيس وداعاً لملعب «إليانز أرينا» اليوم، عندما يتواجه بايرن ميونخ مع ضيفه أوغسبورغ في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم.

وستكون مباراة اليوم الأخيرة لهاينكيس بين جماهير النادي البافاري قبل أن يترك مكانه للاسباني جوسيب غوارديولا، وذلك لأن بايرن يختم موسمه الرائع خارج قواعده أمام بوروسيا مونشنغلادباخ.

لكن هاينكيس الذي قاد بايرن إلى لقب الدوري للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه، يأمل العودة إلى هذا الملعب صباح ال26 من الشهر الحالي من أجل الاحتفال مع الجمهور باللقب الأعلى وهو دوري أبطال أوروبا، حيث يتواجه النادي البافاري مع غريمه المحلي بوروسيا دورتموند في النهائي المقرر في 25 الحالي على ملعب 'ويمبلي' في لندن.

'إنه المدرب المختار الحقيقي'، هذا ما قاله المدير التنفيذي لبايرن كارل هاينتس رومينغيه عن هاينكيس، في إشارة منه إلى اللقب الذي يطلق على المدرب البرتغالي لريال مدريد الإسباني جوزيه مورينيو.

من المؤكد أن هاينكيس خاض مع النادي البافاري موسماً استثنائياً سيبقى عالماً في الأذهان لعقود قادمة، إذ نجح في قيادته لحسم اللقب الدوري للمرة الثالثة والعشرين في تاريخه، محطماً في طريقه الكثير من الأرقام القياسية، بينها أفضل انطلاقا للموسم في تاريخ الدوري، وأول فريق يتوج بلقب بطل الخريف بعد مرور 14 مرحلة فقط على الموسم، وأول فريق يتوج باللقب قبل 6 مراحل على نهاية الموسم، وأول فريق يحقق 27 انتصاراً في الموسم وصاحب أكبر عدد نقاط في موسم واحد (85 حالياً والرقم السابق 81 كان باسم بوروسيا دورتموند حققه الموسم الماضي).



جدول المباريات		
التوقيت	المباراة	القناة الناقلة
الدوري الإنكليزي		
2.45	أستون فيلا × تشلسي	أبوظبي الرياضية
الدوري الإسباني		
5.00 م	أتلتيك بيلباو × ريال مايوركا	الجزيرة الرياضية +2
7.00 م	بلد الوليد × ديورتيغو لاورونا	الجزيرة الرياضية +2
9.00 م	أوساسونا × خيتافي	الجزيرة الرياضية +2
11.00 م	إسبانيول × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية +2
الدوري الإيطالي		
7.00 م	يوفنتوس × كالياري	الجزيرة الرياضية +1
9.45 م	كاتانيا × بيسكارا	الجزيرة الرياضية +1
الدوري الألماني		
4.30 م	بايرن ميونخ × أوغسبورغ	دبي الرياضية
4.30 م	شالكة × شتوتغارت	دبي الرياضية
4.30 م	باير ليفركوزن × هانوفر	دبي الرياضية
4.30 م	فولفسبورغ × بوروسيا دورتموند	دبي الرياضية
4.30 م	فيردر برلين × آينتراخت فرانكفورت	دبي الرياضية
4.30 م	هوفنهايم × هامبورغ	دبي الرياضية
4.30 م	ماينز 05 × بوروسيا مونشنغلادباخ	دبي الرياضية





بحرية البشر  
balbishr@gmail.com

## «لا يغربوك الرجايل»

في حادثة برويهيا ديكسون في كتابه "الكويت وجاراتها" يقول إن حركة الإخوان التي كان يقودها فيصل بن دويش وآخرون قد احتجوا على الملك عبدالعزيز لأنه يقيم المعاهدات مع الكفار، أي مع البريطانيين، ويمنعهم من محاربة الكويت والعراق، وأنه يستخدم آلات صنعها الكفار كالمسيرة والبرق وقد حاول الملك عبدالعزيز أن يقنعهم بأن هذه الآلات لا علاقة لها بالكفر والإيمان وأنها وسائل تقنية وجدت لتسهيل الاتصال بين الناس، فضلاً عن توفير الوقت والجهد، لكنهم أصروا على موقفهم، فلم يجد الملك عبدالعزيز سوى اللجوء إلى الحيلة والجدل بمنطق آخر، فقال لهم: حسناً سأخلى عما أنتجه الكفار في حوزتي من سيارة وبرق بشرط أن تتخلوا انتم أيضاً عن سلاحكم من بنادق وخنجر فهي أيضاً من صنع الكفار، فرفضوا وحاربوه وانتصر عليهم.

هذا النوع من المعارضة التي تتخذ من الدين حجة لم تتوقف حتى اليوم، ومن عجائب الزمان أن يستمر عنوانها هو نفسه، وهو حماية الدين من التغريب، وقد كان آخر موضة لجماعات التشدد الديني في السعودية اتهام مهرجان التراث والثقافة، الذي ترعاه رئاسة الحرس الوطني، بأنه مرتع للتغريب، على اعتبار أن تقديم الأطعمة الشعبية من حنيني وجريش وقراصن، وعرض الصناعات التقليدية والحرف اليدوية من مشروع التغريب، في حين أن المحرك الأساسي لهذه المعارضة المستمرة هو سماح هذه الفعاليات بتخصيص يوم للعائلات للدخول معاً فعد ذلك اختلاطاً محرماً!

اليوم كل حرب على التنمية صار شعارها "محرارة التغريب"، وإن كان تعليم البنات منذ نصف قرن تقريباً فقد صار اليوم ابتعاث الطلبة للخارج تغريباً، وكذلك كان تعليم اللغة الإنكليزية والجغرافيا والقول بدوران الأرض، أما اليوم فقد أصبح معرض الكتاب وبيع كتب الفرنجة والمحدثين تغريباً، وإن كان خروج المرأة من بيئتها لمدرستها تغريباً فقد صار بيعها في محلات المستلزمات النسائية أشد أنواع التغريب.

هذا المنطق الذي لا تجد العامة فيه غرضاً ولا تفتش في ثناياه عما يجعله غير قابل للتصديق يتزايد كل يوم، وقد أعلن محاربو التغريب الحرب على دعاة التغريب بحجة غريبة، وهي أنهم صادقون وكاذبون في الوقت نفسه، وقد شرح أحد المشايخ هذا بقوله: "إن الليبراليين يستخدمون كلام الله والرسول صلى الله عليه وسلم ويتخذون من الخلاف الفقهي حجة علينا كي يرحلونا، لكنهم في الحقيقة غير صادقين في قولهم، فهم يشتركون معنا في 10 في المئة فقط، والباقي يختلفون معنا فيه"، ورغم أن الشيخ يعترف بأن آراء الليبراليين قد أفادت الناس وحلت بعض المشكلات التي كان البعض يصر عليها بسبب تعنته وتشده، فإنه يحذرهم قائلاً: "لا تصدقوهم وانتبهوا أن يخدعوك".

يبدو أننا بحاجة إلى جهاز كشف الكذب حتى يجلس عليه متفقونا المتهمون بتهمة الليبرالية كي يكشفوا عن صدق أقوالهم، وكى نطرح عليهم سؤالاً حول ما إذا كان مهرجان التراث والثقافة مهرجاناً تغريبياً أم مهرجاناً لعرض الحرف الشعبية والتراثية، وإن كان برنامج الإبتعاث برنامجاً للدراسة وتحصيل العلم أم هو مشروع تغريب الغرض منه إفساد الشباب، وعليهم أن يثبتوا ان كانت دعوتهم لقبول التعددية المذهبية والطائفية مشروعاً تغريبياً أم الغرض منها الحفاظ على حقوق المواطن ووحدة النسيج الوطني والتسامح الإسلامي.

لقد صارت محاربة التغريب والتخوف من المغربين إخوان الشياطين مرتعاً خصباً لكل التناقضات، لكنها تفلح في نفض الأوهام وتفشيها بين الناس، وقد تصبح وصية كل أب لابنه "لا يغربوك الرجايل" بدلاً من "لا يغيبوك".



## ميشال أوباما لضيفاتها: surprise هاري عندنا



غرفة أخرى لاستقبال الأمير بعيداً عن أعين الصحافيين. وقبل توجهه إلى البيت الأبيض، حيث لم تكن الزيارة مدرجة على جدول أعماله، زار الأمير هاري الكونغرس.

قام الأمير هاري، الثالث على سلم خلافة العرش البريطاني، الليلة قبل الماضية بزيارة مفاجئة إلى البيت الأبيض، حيث التقى السيدة الأمريكية الأولى ميشال أوباما. وقالت أوباما وهي تقدم ضيفها إلى زوجات عسكريين كانت تستضيفهن في البيت الأبيض خلال حفل شاي "مفاجأة". وأشادت زوجة الرئيس الأميركي بالعمل الذي يقوم به الأمير الشاب البالغ من العمر 28 عاماً، والذي عاد في يناير الماضي إلى المملكة المتحدة بعد أن أمضى أربعة أشهر في أفغانستان مع الجيش البريطاني من أجل الجنود الذين جرحوا في المعارك. وأضافت ميشال أوباما، التي ترعى عملية "جوينغ فورسن" الهادفة إلى دعم عائلات الجنود مع زوجة نائب الرئيس جو بايدن السيدة جيل، انهما "سعيدتان بأن يكون الأمير معنا اليوم". وأوضحت أن الأمير "لما سمع عن حفل التساى هنا أراد أن يأتي لشكرنا على خدمتنا للبلاد". ثم انتقلت مع الأمير والسيدة بايدن إلى



## شيوخ عيونهم زرقاء 2

مملكة النرويج هي ملكية دستورية، عاصمتها أوسلو، عدد سكانها نحو 5 ملايين نسمة، نظامها برلماني متعدد الأحزاب، مساحتها 385 ألف كيلومتر مربع، وهي بالتالي من أقل الدول كثافة سكانية في أوروبا، تم احتلالها وابتلاعها من جيرانها لغات السنين حتى حصلت على استقلالها سنة 1905. إلى فترة قريبة كانت بلداً عادياً، حتى أصبحت الأولى في العالم تنموياً، حصلت المرأة فيها على حقوقها السياسية مبكراً 1913، وبها شرائح إنتاجية متنوعة كالعمال والفلاحين وصيادي السمك، مع غياب ملحوظ للشريحة الأرستقراطية، خلافاً لدول احتلتها في السابق كالنمرك والسويد على سبيل المثال. يوم الأول من مايو هو عيد العمال ويوم عطلة، وتنظم بهذه المناسبة مسيرة كبرى تشارك فيها قوى نقابية وسياسية، تجوب الشوارع الرئيسية، وترفع ما تريد من شعارات، في ظل أقل ملامح لوجود الشرطة والأمن.

في المسيرة كانت وسائل التعبير مختلفة، والمطالب متباينة، وإن غلب عليها البعد النقابي العمالي فقد تخللتها مطالب سياسية خارجية واجتماعية، وكان لافتاً أن أحد أبرز الشعارات المرفوعة كان "قاطعوا إسرائيل الحرية للفلسطين".

في مؤخرة المسيرة لم يكن هناك إلا شرطي واحد على موتورسايكل وانتهت المسيرة بسلا.

الاستقبال برأيها حول وضع المرأة عندنا، حيث قالت بالحرف "كامرأة ساكون خائفة لو عشت في بلادكم"، فسألته لماذا؟ فأجابت: لأن المرأة عندهم مضطهدة وممنوع عليها التعليم، فشرحت لها عدم دقة انطباعاتها وخطأ معلوماتها، فإن كانت هناك أمور لدينا بحاجة إلى إصلاح بخصوص وضع المرأة، فإن التعليم بالتأكيد ليس كذلك، فقالت: اعتذر عن جهلي، ولابد أنني استندت إلى معلومات مغلوطة. وعندما سألت عن وجود بقالة قريبة لكي أشتري مياهاً معدنية، كان ردها: المياح المعدنية مكلقة، ونحن في النرويج نشرب الماء من الحنفية مباشرة، ونفق بنظافة الماء العام، بل إن الملك ذاته يشرب ماء "الحنفية"، وكذلك الأطفال نسقيهم منها.

السؤال: ما هو عد البشري أو الشعوب التي تفتق مطلقاً أن الماء العام الذي يأتي عبر مواسير الحكومة صالح للشرب بدون فتر أو وسائل تنقية؟ بالطبع فإن الفقة أن الماء الذي تشربه نقي، تتجاوز موضوع الماء بذاته، إلى طبيعة العلاقة مع السلطة السياسية، والثقة بالنظام السياسي الذي يقدم تلك الخدمة، تلك هي النرويج كما يبدو، خلافاً للكثير من دول العالم، ومنطقتنا على رأس القائمة.

## وفيات

**جوهرة سعد رجعان المعوشرجي**  
زوجة عويد إبراهيم الزايد  
59 عاماً، شيعت، الرجال:  
اليرموك، ق3، ش1، ج2، م21،  
النساء: العمريه، ق3، ش5، م7،  
ت: 97850544، 90966332،  
24766756

**توفيق عبدالوهاب عبداللله**  
البابطين  
60 عاماً، شيع، الرجال: النزهة،  
دوان البابطين، شارع دمشق،  
النساء: الرميثية، ق6، ش  
شاهين الغانم، م238، ت:  
22550650، 2250750

**شرفية رجب علي**  
أرملة إسماعيل ملا عباس  
البلوشي  
74 عاماً، شيعت، الرجال:  
مسجد مقاسم، النساء:  
الرميثة، ق12، م126، م15،  
ت: 99038401، 66999091

**مريم علي جاسم الطويرش**  
أرملة خالد جاسر أربيع  
العرادة  
78 عاماً، شيعت، الرجال:  
العمريه، ق5، ش المطران،  
م17، النساء: سلوى، ق4، ش  
التعاون، م12، ت: 99642660،  
25611775

**نوير سعد دختان الرشيدى**  
74 عاماً، التشيع التاسعة  
من صباح اليوم، الربية، ق3،  
م31، ت: 66907788

**رجوا سالم فهيد الهاجري**  
أرملة عكشان فهيد الحمصي  
90 عاماً، شيعت، القصور، ق6،  
ش84، م7، ت: 99254406

**حسين عباس حسن الهندي**  
86 عاماً، شيع اليوم بعد  
صلاة العصر، الرجال:  
الروضة، صالة دسمان،  
النساء: الجارية، ق6، ش10،  
قسمة 164، ت: 99080231،  
2532329

## الوزير الإفريقي يترنح ويسقط في أنقرة!

سقط وزير خارجية بوركينافاسو جبريل باسول مغشياً عليه أثناء مؤتمر صحافي مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو أمس الأول. وظهر باسول وداود أوغلو أمام الكاميرات بعد اجتماع ثنائي الليلة قبل الماضية. وكان وزير الخارجية التركي يتحدث عن مادة يحتمل أن تكون كيماوية عُثر عليها في حوالي 10 سورين. وقال داود أوغلو "بين الجرحى القادمين من سورية هناك ما بين 10 و12 يتعين

أن تؤخذ حالتهم على محمل الجد بشكل أكبر بإجراء تحاليل اللازمة. لهذا لسبب نجري الآن بحثاً وسنعلن النتائج عندما تكون لدينا بعض الاستنتاجات القوية، وسنوجه النصائح أيضاً إلى المنظمات المعنية". وبعد ذلك بدأ وزير خارجية بوركينافاسو يحاول لفت انتباه داود أوغلو، ثم بدأ يترنح وتهبط أكتافه إلى أسفل قبل أن يصطدم بمنصة مسقطاً إياها وهو يهوي إلى الأرض. (رويترز)

## بداية محنة «مخطوفات» أوهايو... نزهة مع كاسترو

دائرة كويهاوجا في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية، إن مكتبه ينوي اتهام كاسترو بالخطف والإعتداء الجنسي وعقوبة الإعدام. وأمست القاضية بحبس كاسترو، الذي كان يعمل سابقاً لحافله مدرسة، على أن يفرج عنه إذا سدد كفالة قدرها ثمانية ملايين دولار. ومثل الرجل وهو متبلد الوجه مفيد الدين أمام القاضية لورين مور، التي حددت مبلغ مليوني دولار كفالة عن كل من السيدات

قالته السلطات في ولاية أوهايو الأميركية إنها ستسعى إلى توجيه تهمة القتل العمد إلى إرييل كاسترو المتهم بخطف وأعتصاب ثلاث شابات واحتجازهن في منزله بمدينة كليفلاند نحو عشر سنوات. وتستنند اتهامات القتل العمد إلى الإجهاض القسري، الذي تقول الشرطة إن إحدى السيدات تعرضت له على أيدي كاسترو (52 عاماً) المتهم باحتجاز النساء الثلاث رهائن بمنزله الكائن بحد الأحياء القفيرة في كليفلاند. وقال تيموثي ماجنتي مدعي

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

## قانون لـ «بر الوالدين»... والقضاء بانتظار العاقين



أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

أقرب الصين أمس قانوناً يفرض على الأبناء البالغين زيارة آبائهم كبار السن بصورة منتظمة، وإلا فإنهم يواجهون دعاوى قضائية محتملة، ولم يذكر القانون معدل تكرار الزيارات، لكن حذر من أن إهمال الآباء قد يعني مسؤولية قانونية. وتشير التقارير إلى تزايد أعداد الصينيين كبار السن الذين يعانون هجر الأبناء وإهمالهم. وذكرت تقارير حكومية صينية، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن ابناً أجبر أمه بعد أن بلغت التسعين على العيش في حظيرة خنازير عامين. ومازالت الصحف تمتلئ بقصص تحكي عن أطفال يحاولون الاستيلاء على ممتلكات آبائهم. واثرت وتيرة التطور المتسارعة في الصين على التقاليد الأسرية المعروفة، وغالباً ما يترك الأبناء منازلهم للعمل في المراكز الصناعية الكبرى ولا يعودون إلا قليلاً. وساعد على تفكك الأسر سياسة "الطفل الواحد" المتبعة في الصين، وزيادة متوسطات الأعمار بدرجة كبيرة. وتزايد أعداد كبار السن في الصين، وقليل من الأبناء فن يهتم بابائهم. لا يوجد أمام الآباء سوى القليل من الخيارات، مثل التقاعد أو الذهاب إلى دور رعاية تهتم بكبار السن والعاجزين عن العيش بمفردهم. (بي بي سي)

## الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537  
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
الصاحبة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة  
تلفون: 22257036 / 22257037 فاكس: 22257035  
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487